الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٠٣ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ولي العهد الاردني

■ القائد يوجه رسالة الى ابناء شعبنا لمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة ■

الجديد يولد على الدوام من رحم مولد القديم

■ الداعون الى التجديد والسعي المستديم والمتطور في الارض هم الاقرب الى الله ورواد الحياة ■

■ تهنئة الى كل العراقيين المؤمنين بالله وبالمواطنة العراقية وبرسالة ثورة تموز ■

■ بغداد/ واع: وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة لمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام ورأس السنة الميلادية الجديدة.

وفي ما ياتي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الى شعبنا العراقي الوفي والمسيحيين منهم بخاصة. مرة اخرى يتلطف الله سبحانه وتعالى على عباده ويخصهم بولادة جديدة توكل اليها رسالة ومهمة من الله ليبلغها الى عباده ليهتدي من يهتدي ولتسجل عاقبة المعصية على الضالين غير الطائعين.. وتكون ولادة سيدنا المسيح بن مريم عليه السلام عنوان الولادة والخطوة الاولى على طريق هذه الرسالة واصطراع الخير المقيم مع الشر المستطير وتفتح ولادة سيدنا المسيح والرسالة الباب مرة اخرى امام درس جديد الى جانب دروس اخرى ذلك الدرس الذي شاء الله سبحانه ان يلقنه لعباده وهو ان منبع الرسالة وطريقها لابد له ان ياتي بما هو جديد حيثما وجد ان الانسان قد بلغ مبلغ الجديد استيعابا وقدرة على حمل معانيها الى بقاع واسعة في الارض والى اعمق مايستقر النفس الانسانية وقدرة الانسان لعطاء بمستواها.

وعندما ينفتح باب الرسالات والنبوة مرة اخرى ليظهر منه سيدنا المسيح بن مريم عليه السلام انما يؤكد ذلك بانه لابد من رسالة جديدة مولودة عن ذات المصدر الذي ولدت عنه رسالة سيدنا موسى ولكنها بمسار ليس بالضرورة ذات المسار في كل تفاصيله ولكنها تتوجه الى نفس القيم والاهداف العليا كما يريدها الله في علاقة الانسان برب السموات والارض او في علاقته مع بني الانسان في الارض وبما يعزز يقين من قد استمر يقينهم من المؤمنين بالرسالة التي حملها سيدنا موسى اليهم او بما يخلق ويعمق اليقين فيمن لم يكونوا على يقين قبل هذا ومن ذلك تتبين دروس الله سبحانه الى الانسان الذي خلقه ليعلمه بما يجعله قدوة في الارض والساعي فيها من غير توقف يخلق المولود الجديد من قوانين الحياة من عقائد ومسارات ما امن به او ورثه لان التوقف عن الابتكار والابداع والتجديد يقود العقائد الى مايبس مجراها عندما تفقد قدرة العطاء والاتيان بما هو جديد.

لقد ولد سيدنا المسيح مع معجزته ليخلق ماهو اضافي نوعي بما يؤكد اليقين والايمان بالله ويعطي فرصة نوعية جديدة لعقل الانسان وجهده للايمان بالله وكتبه وملائكته ورسله واليوم الآخر وليسعى في الارض بدور قيادي لايعرف للقدرة حدودا إلا ما يحده الله وليتجنب مساره الشر بعد ان يخلق للخير مساره ومستلزماته الى حيث اهدافه وقيمه العليا والى حيث يعيش الناس باخوة وسلام ويعطي الله جلت قدرته درسا اخر بالتواصل وعدم الانقطاع والصلة الحيوية بين الماضي والحاضر وبين مرحلة واخرى فكان الانبياء جميعا هم انبياءه وكانت الكتب السماوية والرسالات السماوية جميعها هي كتبه ورسالاته وان الجديد يولد على الدوام من رحم مولد القديم ويتجه من حيث العلم الى ذات الاهداف النبيلة مما يرضاها الله لعباده وان المؤمنين بالله صف ضد المشركين به وان الداعين الى التجديد والسعي المستديم والمتطور في الارض والذين يقيمون السلام في الارض ويستنكرون ويعملون ضد المنكر طبقا لما هو ممكن ضمن مراحله وظرفه والامكانات هم الاقرب الى الله في الوقت الذي يكونون رواد الحياة الى كل ماهو جديد نافع وان اختلفت مساراتهم وشعائرهم.

ابناؤنا في العراق نقيم نظاما هذا هو وصفه العام والثاني ترى الصلة بين الدولة والانسان وبين الانسان والانسان تلتقي توافقا على اصالة هذه القيم ويقينها القدسي العظيم.

ولذلك فانني لا اقول للمسيحيين المؤمنين بالله كل عام وانتم بخير فحسب وانما اوجه التهنئة الى كل العراقيين المؤمنين بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر والمؤمنين بالمواطنة العراقية وبرسالة ثورة تموز وفقا لما اشرنا اليه من معان والله ولي التوفيق.

صدام حسين
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هجرية
٢٤ / كانون الاول ١٩٨٩ م

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل سمو الامير الحسن بن طلال

■ بغداد/واع استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس في قصر صقر القادسية. سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد في المملكة الاردنية الهاشمية

وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية بشكل عام. والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء. وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية. وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية. وسعدون شاكر

كما حضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام. والسفير الاردني في بغداد

تعنت احمق

مر اكثر من ستة عشر شهرا على وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وليس لدينا حتى الان. ولا لدى المجتمع الدولي. دليل ملموس واحد على ان حكام ايران راغبون في اقامة سلام شامل ودائم مع العراق. ولكن لدينا اكثر من دليل ودليل على ان هؤلاء الحكام يحاولون تمييع عملية السلام والاكتفاء بتسوية مؤقتة تنطوي على بذور مواجهة جديدة في وقت لاحق.

فالذي يريد السلام يجب ان يجعل من السلام لغة له. وحكما لتصرفاته. ودليلا لمواقفه. ويسلك الى السلام طريقا واضحا. معبدا بالنيات الحسنة. والتفهم المشترك. والمواقف الايجابية. وحكام ايران لم يبدوا شيئا من ذلك حتى الان. ولذلك بقيت موافقة ايران على القرار ٥٩٨ مجرد حبر على ورق. وبقي الهدف النهائي للقرار. وهو السلام. بعيدا.

لناخذ مثلا موقف حكام ايران من قضية الاسرى. فخلافا للاتفاقيات الدولية. وخلافا للاعتبارات الانسانية. وخلافا لأماني العراقيين والايرانيين. يرفض حكام ايران اطلاق سراح الاسرى. ويحاولون استغلال هذا الرفض لابتزاز العراق والحصول منه على مكسب غير مشروع يتعارض وسيادته على اقليمه.

ذلك ان قضية الاسرى قضية انسانية خاصة. ولاتنظر اليها الاتفاقيات الدولية الا على هذا الاساس. ولذلك اوجبت اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ اطلاق سراحهم بعد انتهاء الاعمال العدائية بين الاطراف المتحاربة. بغض النظر عن الخلافات في ما بينها. وطبيعة هذه الخلافات. واية مفاوضات تجري بشأنها. في حين يرفض حكام ايران العمل بهذه الاتفاقية. ويربطون قضية الاسرى بقضية اخرى لاصلة لها بها هي قضية الانسحاب.

وهدف حكام ايران من هذا الربط المتعسف بين هاتين القضيتين المتباينتين واضح. وان كانوا لايصرحون به. ذلك انهم يعتبرون وجود قوات عراقية في تلة هنا وتلة هناك من الاراضي الايرانية ورقة قوية في يد العراق لاتمكنهم هم من الضغط عليه في المفاوضات ولاتساعدهم على ابتزازه. وهم يريدون انتزاع هذه الورقة من يده قبل الدخول معه في اية مفاوضات جدية. وذلك ليتسنى لهم اضعاف موقفه فيها ومساومته على حقه التاريخي الثابت في السيادة على شط العرب. والحصول منه على مكسب غير مشروع في هذا النهر ـ العراقي ـ العربي الصميم.

ان هذا الموقف وحده كاف للدلالة على موقف حكام ايران من قضية السلام. فلو كان حكام ايران جادين في هذه القضية. لتجنبوا كل ما ينكا جروح الماضي القريب ويستفز المشاعر الوطنية والانسانية. ولعبروا عن حسن نيتهم باطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط وطبقا للاتفاقيات الدولية المعمول بها. ولما سعوا الى استغلال هذه القضية الانسانية. التي تهم العراقيين والايرانيين معا. في المساومة بروح «البازار» لانتزاع مكسب غير مشروع يتعارض مع حق العراق الثابت في السيادة على اقليمه ارضا ومياها. ومع كونه الطرف المنتصر في حرب فرضت عليه اصلا. ودفع في سبيل هذا الانتصار ثمنا باهظا من دماء ابنائه الاعزاء.

ان حكام ايران يعرفون جيدا اين تبدا سيادة العراق على اقليمه واين تنتهي. مثلما نعرف جيدا اين تبدا سيادة ايران على اقليمها واين تنتهي. واذا كانوا يريدون تجاهل ذلك. فثمة حقائق تاريخية ووثائق وادلة وبراهين لاتسمح لهم به. فلماذا يصرون اذن على هذا التجاهل؟ ولماذا يحاولون احياء اتفاقية قتلت ودفنت بايديهم. قولا وعملا. ويسلكون الى ذلك سبيلا ملتويا على حساب قضية انسانية لا علاقة لها بهذا الامر؟ وما نفع اتفاقية لم تفلح في منع قيام حرب دامت ثماني سنوات. وغيرت الكثير من المقاييس والاعتبارات؟

لو كان حكام ايران جادين في قضية السلام وصادقين في مسعاهم اليه. لمهدوا طريقه بمواقف ايجابية. ولوافقوا على اطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط كما تقضي بذلك الاتفاقيات الدولية. ولدعوا العراق الى التفاوض المباشر حول القضايا

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ لمناسبة نجاح العراق باطلاق العابد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس الجيبوتي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية.

وفي ما ياتي نص البرقية:

فخامة الرئيس صدام حسين

يسعدني بمناسبة نجاح القطر العراقي الشقيق في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية ان ابعث الى شخصكم الكريم واخوانكم في القيادة العراقية والشعب العراقي العظيم باسمي شخصيا وباسم حكومة وشعب جمهورية جيبوتي باصدق التهاني القلبية والاعتزاز الكامل على هذا الانجاز العلمي والتقني الكبير الذي يؤكد مرة اخرى للعالم اجمع ان العراق العظيم بقيادتكم التاريخية لقادر على مجابهة التحديات المسعورة كافة وتحقيق الانتصارات التاريخية الباهرة لنفسه ولامته العربية والاسلامية على حد سواء والله يحفظكم ويسدد خطاكم لما فيه العزة ودوام الرقي والتقدم على طريق النصر والسلام والخير لبلدكم والامة العربية جمعاء.

حسن جوليد
رئيس جمهورية جيبوتي

■ اقليم التفاح ■

معارك عنيفة بين الميليشيات العميلة للنظامين السوري والايراني في لبنان

■ بيروت/وكالات: استمرت الاشتباكات ولليوم الثاني على التوالي امس بين الميليشيات التابعة للنظام السوري والميليشيات العميلة للنظام الايراني في جنوب لبنان.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر امنية لبنانية قولها. ان بلدات عدة في اقليم التفاح الواقع على بعد (١٥٠) كلم من مدينة صيدا تعرضت لقصف مدفعي. كما دارت معارك شوارع في مدينتي عين قانا وكفر فيلا

ولم تعط المصادر الامنية اية حصيلة عن حجم الاصابات ليوم امس. وادى القتال بين الجانبين الى اشتعال العديد من الحرائق في المباني والسيارات واجبر سكان نحو (١٣) قرية على الفرار حاملين كل ما امكنهم حمله من امتعة.

وقال احد القرويين ان البقاء هناك موت محقق

البقية على ص ١١

■ حصار عسكري صهيوني للمدن الفلسطينية ■

القوة الفلسطينية الضاربة تهاجم دوريات صهيونية

■ الارض المحتلة/وكالات هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة امس دوريات عسكرية صهيونية بالحجارة والزجاجات الحارقة فاصابت جنديين صهيونيين ودمرت عجلات عسكرية صهيونية عدة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

وعم الاضراب قطاع غزة المحتل احتجاجا على الممارسات الصهيونية التعسفية بينما واصلت السلطات الصهيونية فرض حظر التجوال والحصار العسكري على مناطق رفح وحي صبرا بغزة وجبع وبيت فوريك بنابلس ومخيم طولكرم ومدينتي رام الله والبيرة.

وعززت القوات الصهيونية وجودها بوحدات اضافية امس واغلقت مداخل مدن بيت لحم وبيت ساحور والقدس وقامت بتفتيش الداخلين الى المدن المقدسة واحراق (٣٥) هوية لشبان عرب مسيحيين عشية بدء اعياد الميلاد

وبدت مدينة بيت لحم مقفرة امس تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة تضامنا مع الشهداء الفلسطينيين

وشنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات عشوائية في مدينتي الخليل وبيت لحم شملت اكثر من (٥٠) مواطنا

وفي تطور لاحق جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة في مصادمات دامية.

وشهدت قرية السيلة الحارثية عرضا شارك فيه (١٥٠) شابا جابوا شوارع القرية وهم يرتدون الزي الموحد ويرفعون الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات

على الصعيد السياسي اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

وتم خلال الاجتماع بحث جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

■ هدوء نسبي في رومانيا ■

الجيش يسيطر على بوخارست

■ بوخارست/وكالات خفت حدة القتال في بوخارست والمدن الرومانية الاخرى يوم امس

وقد اعلن ان الجيش النظامي قد تمكن من فرض سيطرته على جميع النقاط الحيوية في العاصمة

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الجيش يستعد لتوجيه ضربة نهائية الى قوات الشرطة السرية الموالية لتشاوشيسكو. وقد دعت الاذاعة الرومانية الشعب الى التعاون على تصفية اخر جيوب المقاومة

وفي الوقت الذي لوحظت فيه ان قوات الشرطة السرية بدات بالتقهقر. اعلن متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني ان الجبهة امرت بوقف القتال في كل ارجاء رومانيا. وهددت بانزال اقسى العقوبات في الاشخاص الذين ينتهكون وقف اطلاق النار

البقية على ص ١١

■ سفارتنا في بوخارست ■

العراقيون في رومانيا بخير

■ بغداد/ واع علمت وكالة الانباء العراقية ان ابناء الجالية العراقية والطلبة الدارسين في العاصمة الرومانية بوخارست والمحافظات الاخرى يمارسون حياتهم الاعتيادية واعمالهم اليومية بشكل طبيعي.

واكدت مصادر سفارتنا في بوخارست ان جميع ابناء الجالية العراقية بخير. ولم يتعرض اي منهم الى اي سوء بسبب الاحداث الجارية في رومانيا.

■ المعارك مستمرة والموقف يسوء ■

نوريغا يتهم واشنطن بأرتكاب مجزرة في بنما

■ بنما سيتي/وكالات اتهم الجنرال مانويل نوريغا الولايات المتحدة بارتكاب مجزرة لافاشدة منها في بنما. والعمل على اخفاء عدد القتلى الامريكيين

ودعا نوريغا في حديث مسجل سلمه مسؤول كبير في الحزب الثوري الديمقراطي الذي يتزعمه الى وكالة الصحافة الفرنسية. المجتمع الدولي والشعب الامريكي الى النظر بقلق الى التدخل الامريكي في بلاده. الامر الذي يتنافى مع كل المعاهدات والاعراف الدولية.

واكد متحدث باسم الحزب الثوري الديمقراطي مقتل (١٥٠٠) جندي بنمي و (٢٠٠) امريكي خلال المعارك التي بدات ليلة الاربعاء اثر التدخل الامريكي

واكد ماريو رونيوني. المستشار السابق لنوريغا وزير التجارة والصناعة السابق في حديث نقلته وكالة

البقية على ص ١١

المتغيرون والراكدون في هذا العالم

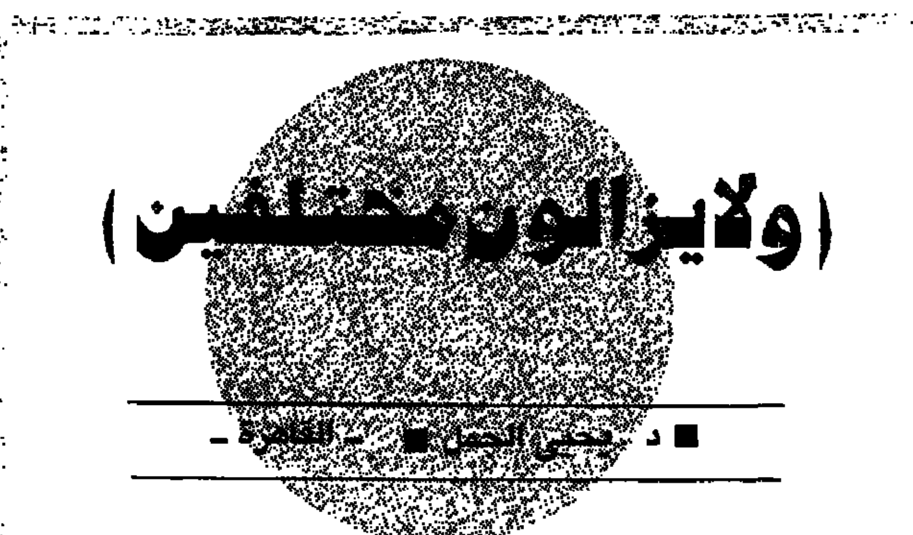


■ مطاع صفدي ■ باريس ■

لن تنتهي السنة الحالية ايامها الاخيرة الا واوربا قد تغيرت معالمها الاستراتيجية كليا. وهو التغير الكبير الذي تقدمه للعالم اجمع كي ما يعيد هو كذلك بدوره تنظيم مستقبله على اسس مختلفة تماما عما كانت عليه معطيات العلاقات الدولية منذ نصف قرن وباريس التي شهدت الى جانب الاحداث الاوربية المتلاحقة هذه الايام لقاء الحوار العربي ـ الاوربي لا تدري كيف توزع انتباهها في زحمة المناسبات التقليدية كاعياد الميلاد ورأس السنة. والاعياد السياسية الاخرى التي تؤرخ لتفكيك الشيوعية الاوربية وانهيار اخر رموزها الاستبدادية المطلقة مع سقوط تشاوشيسكو في نهاية الاسبوع الحالي.

فالعرب الذين يحاورون اوربا الغربية. باعتبارها مجموعة دول ذات مصالح مختلفة وان بدت متقاربة مع ذلك. سوف يضطرون قريبا الى محاورة قارة موحدة تقريبا. ليس ما بين اقطارها الغربية فحسب. ولكن بين غربها كله ومعه شرقها كله. ولعل اهم ما سوف يسجله تحرير اوربا الشرقية بالنسبة لمفهوم المعسكرين التقليديين السابقين. هو قيام انبعاث جديد لقارة كاملة كانت مهد الحضارة الانسانية المعاصرة. وما كان يسمى بمشروع الوحدة الاوربية يواجه اليوم مع انهيار جدار برلين احتمال انضمام كل دول الشرق الشيوعي الى هذه الوحدة.

البقية على ص ١١



(ولايزالون مختلفين)

■ د. يحيى الجمل ■ - القاهرة -

هذا الاعصار الذي يجتاح اوربا الشرقية ويهزها هزا عنيفا ويوشك أن يغير صورة العالم كله هل سينتهي الى ان يعيش هذا العالم في ظل ايديولوجية واحدة ؟ ونظام سياسي واحد ؟

سؤال مطروح في كثير من اماكن البحث في العالم . وحاول البعض ان يتصور ان هذا الذي يحدث في اوربا الشرقية والذي يؤذن بانتهاء الانظمة الشمولية القائمة على النظرية الماركسية يمهد العالم كله لكي تحكمه الايديولوجية الليبرالية السائدة في العالم الغربي . وهكذا يتوحد العالم في ظل فكر سياسي واحد .

وتقديري ان هذا نوع من الاحلام السياسية تؤدي اليها نشوة الانظمة الغربية بهذا الانهيار السريع في الانظمة القائمة على الماركسية .

لقد انهارت الماركسية لانها من الناحية النظرية قامت على اساس علمي خاطيء ولانها من الناحية التطبيقية ادت الى كثير من صور القهر والكبت غير المبرر كما ادت في بعض الاحيان الى صورة ممقوتة من صور (عبادة الفرد) .

وليس هذا المقال هو مجال مناقشة الأساس العلمي للماركسية وبيان خطئه وفساده فقد خصصت لذلك جزءا كبيرا من كتابي (عن الاشتراكية العربية) الذي صدر منذ اكثر من عشرين عاما .

ولكن الشيء الذي يدركه كل صاحب بصيرة ان حركة التاريخ تتطور بصفة دائمة رغم بعض الانكسارات نحو تاكيد حرية الانسان .

ان حرية الانسان هي غاية التاريخ وهي الدرب الذي تسير عليه الانسانية خطوة وراء خطوة منذ الأزل .

وكل نظام سياسي يقاس على هذا المعيار : مدى مايحققه من انعتاق للانسان من قوى الكبت والقهر ومايؤكده له من حرية وانطلاق في الآفاق بغير قيود او سدود .

الحرية هي غاية الانسانية وغاية التاريخ وكل نظام سياسي يضع عليها القيود وامامها السدود فانه يحكم على نفسه في النهاية بالانكسار . وهذا هو الذي حدث في اوربا الشرقية . لقد انهارت تلك الانظمة لانها رغم كل الشعارات الزائفة والكثيرة كانت تقهر الانسان وتحد من حريته لمصلحة مجموعة محدودة من الافراد تتصدر السلطة وتتسلط على معايير الامور وتمسك بيدها كل شيء .

وعندما سقطت تلك الانظمة ظهر انها تخفي فسادا وعفنا كثيرا . ان الظلام بطبيعته ينبت الكثير من الشرور ويحيطها بجو من السرية والكتمان وينطق اصحابها هذا الفساد والمستفيدون منه والمهيئون له انهم في مامن دائما ابدا طالما تحيط بهم اودية الظلام وهم في ذلك جد واهمين .

ان الظلام قد يطول ولكنه ابدا لن يدوم .

وهكذا نرجح سقوط الانظمة الشمولية القائمة على النظرية الماركسية في دول اوربا الشرقية الى فساد الأساس النظري من ناحية والى فساد التطبيق وما ادى اليه من قهر للحريات من ناحية اخرى .

ولكن السؤال المطروح هو هل يعني سقوط هذه الانظمة اننا مقبلون على فترة يعيش فيها الانسان في ظل نظام سياسي واحد في كل بقاع الأرض ؟

اعتقد ان ذلك امر مستحيل .

ان الانسان لم يعش قط فردا معزولا وانما عاش في تجمعات ومجموعات تطورت وارتقت الى ان وصلت الى تلك التكوينات البشرية التي نسميها (امة) ولكل امة من هذه الامم قوميتها . وسيظل ذلك الوضع قائما في المدى المنظور للتاريخ الانساني : انقسام المجتمع الانساني الى امم وقوميات .

واذا كان الانسان في جوهره واحدا فان الانسان ينتمي مع ذلك الى امة بعينها ولكل إمة خصائصها التي تفرق بينها وبين غيرها وتميز بينها وبين غيرها .

وهذا التميز بين الأمم لايقتضي افضلية لهذه او لتلك انما يقتضي نوعا من المغايرة مبتغاه تغاير التاريخ والعادات والتقاليد واللغات والمصالح . ولذلك قلنا ان وجود القوميات كان احد العوامل الأساسية وراء حركة التاريخ . وان الصراع بين القوميات في الحروب البشرية الكبرى كان هو العامل الاكثر حسما من الصراع بين الطبقات على نحو ماقالت به الماركسية وكذبته وقائع الحرب العالمية الثانية التي خاضتها (روسيا) تحت لواء القومية الروسية ولم ترفع فيها قط لواء الصراع بين الطبقات .

ووجود امم مختلفة . ووجود قوميات مختلفة . لابد وان يفرض انظمة سياسية فيها قدر من الاختلاف والتباين .

وهكذا يصدق قول الحق (ولايزالون مختلفين ...)

ومع ذلك تبقى (الحرية) هي قدس الاقداس وهي ظاهرة التاريخ وهدف البشرية في كل زمان ومكان .



تقارير عالمية

امرأة في دوامة الانقلابات

كورازون اكينو تنتظر الانقلاب السريع

■ واشنطن تبدأ البحث عن ورقة جديدة في الفلبين ■

■ حسن كامل ■

اعترفت به الرئيسة اكينو اضطرارا عندما قالت ان الفساد قد عاد وان لم يكن على المستوى الماضي ولكن بالتجرد من الحياء نفسه

■ عيوب ادارة اكينو ■

وقد لفتت المحاولة الانقلابية وهي السادسة منذ مجيء اكينو الى السلطة الانظار الى عيوب ادارتها . التي تصفها اتهامات المعارضة بانها حكومة يديرها ،اقارب لصوص، كما عمقت التساؤلات بشان مدى لياقة طلب حماية جوية امريكية . في وقت تدور فيه مفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين . وتريد واشنطن تمديد عقود استئجار هذه القواعد التي تنتهي عقودها الحالية في عام ١٩٩١

وقد وصل الامر بزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ (خوان بونس انريلي) الى القول بان تدخل الولايات المتحدة السافر لدعم حكومة اكينويعد اكبر من قضية التمرد العسكري . بينما اقترح نائب الرئيسة سلفادور لوريل . الذي اتهمته الرئيسة اكينو بالضلوع في المؤامرة الاخيرة . والذي يعرف بخلافه المرير معها . اقترح بان يستقيل هو والرئيسة لتمهيد الطريق لاجراء انتخابات مبكرة تنهي تذمر العسكريين

ويأتي تذمر العسكريين من طبيعة دور المؤسسة العسكرية الفلبينية التي اضطرت قياداتها الى اقتحام مجال السياسة للاحتفاظ بنفوذها اثناء حكم ماركوس الذي استمر عقدين من السنين . وان هذا الاقتحام للحياة السياسية ولد ظاهرة تحتاج الى وقت طويل لكي تنتهي

وقد قامت الرئيسة الفلبينية بطلب تاجيل المفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية حتى بداية العام المقبل . في محاولة لتهدئة الخواطر الثائرة في مانيلا

■ الوجود الامريكي ■

وتعزو بعض التحليلات حول هذه القضية . ان اعداء اكينو يحاولون الفوز بمكاسب سياسية من وراء اثارة المساعدة العسكرية الامريكية لقمع الانقلاب السادس . وتضيف ان مطالبة الحزب الوطني المعارض برئاسة نائب الرئيسة لوريل ووزير الدفاع السابق انريلي يطالبان الان بطرد الامريكيين بمجرد انتهاء اتفاقية القواعد عام ١٩٩١ . ويريان في الوجود العسكري الامريكي الغاء لاستقلال الفلبين . وسخرية من دستورها . بينما كانا في الماضي يؤيدان سياسة الازالة التدريجية لقواعد الولايات المتحدة في الفلبين

وعلى الرغم من تقليل المصادر الرسمية الفلبينية من اهمية راي الحزب المعارض . بوصفه اقلية . الا ان تكشف بعض خيوط العلاقات بين حركة التمرد واوساط سياسية عدنية . يؤكد ان هذا الراي يكتسب مصداقيته من المستفيدون كثيرون .. والمتضررون اكثر . ويبدو ان الرئيسة اكينو خرجت من الانقلاب السادس . وهي تنتظر انقلابا سابعا . كما يبدو انها ربحت معركة وخسرت حربا

التراكمات في الفلبين كثيرة تسوغ الانتظار الذي تعيش هاجسه الرئيسة اكينو . التي تبدو الآن اكثر من اي وقت مضى . رهينة سلفيها وهواجس الانقلابات العسكرية

واسباب الانقلابات في الفلبين اكثر من ازماتها . والذين يتطلعون الى الكرسي رقم واحد كثيرون . وقد تبدا القائمة بنائب الرئيسة (سلفادور لوريل) ولاتنتهي بعقيد مغمور يقبع في موقع مجهول من جزر الفلبين التي تزيد على السبعة الاف جزيرة . منتظرا فرصة لكي يذيع البيان رقم واحد كخطوة اولى للوصول الى قصر (ماكلانيج) الرئاسي

ويبدو ان الانقلاب الاخير وما واكبه من مداخلات سيزيد من مسوغات الانقلاب السابع . ولعل ابرز هذه المسوغات التدخل العسكري الامريكي بناء على طلب الرئيسة اكينو . ومشاركة المقاتلات الامريكية القوات الموالية لرئيسة الفلبين في قمع التمرد .

■ جدل عاصف ■

ومن المؤكد ان التدخل العسكري الامريكي المباشر وغير المسبوق في اسيا منذ التدخل في فيتنام . قد اثار جدلا عاصفا في الفلبين . ووضع اكينو في مرمى نيران الانتقادات العنيفة التي كالها لها اليمين واليسار . وبعبارات متماثلة

ووصل الامر بالصحف اليومية الى اتهام الرئيسة الفلبينية بخيانة السيادة الوطنية لمطالبتها بالتدخل الامريكي . بل ان دوائر اليسار الفلبيني وجدت في هذا التدخل فرصتها للتنديد بالامبريالية الامريكية وبالرئيسة اكينو التي فقدت كل دعم من سلطة الشعب .

ويبدو ان تدخل واشنطن العسكري قد كرس الى حد بعيد صورة الفلبين كدولة لاتستطيع حل مشاكلها من دون تدخل الولايات المتحدة مستعمرها السابق . مثلما يحمل بين طياته عواقب وخيمة تنتظر الفلبين . التي ستدخل المفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية فيها من موقع ضعيف .

ويكرس هذا التدخل ضعف الرئيسة اكينو . التي يصفها الحزب الشيوعي الفلبيني بانها «عميلة امريكية» .

ويتضح انحسار شعبية الرئيسة اكينو . التي كانت توصف عند وصولها الى الحكم قبل اربع سنوات بانها منقذة الديمقراطية . من خلال كثرة انتقال الموالين لها الى خنادق المعارضة . وتعرضها الى هجوم من جانب رجال الاعمال ومؤيديها من ابناء الطبقة الوسطى لفشلها في حل مشاكل كثيرة تعاني منها الفلبين المحملة بالأساس بعبء ثقيل من الديون الخارجية . في الوقت الذي تعاني فيه الادارة الفيليبينية من الرشوة والفساد وسوء الادارة الحكومية . وهو الامر الذي

عدد البنادق التي يمكن ان يحشدها لصالحه . لاسيما في بلد مثل الفلبين يمتلك فيه المواطنون العاديون اسلحة تفوق ما يمتلكه الجيش . ويزخر بجيوش خاصة تثير الذعر في ارجائه . وتتكاثر يوميا تحت ادارة سياسيين يسعون للفوز بالانتخابات وادارة رجال اعمال واصحاب اراض اثرياء

■ جيوش خاصة ■

ويقول تقرير حكومي في هذا الصدد ان هناك (١٥٢) جيشا خاصا في انحاء البلاد . تضم بين صفوفها مقاتلين مجهزين باسلحة فتاكة . وينظم معظمها سياسيون يستعدون للانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونغرس عام ١٩٩٢

وشهدت الانتخابات السابقة استخدام امراء حرب سياسيين لمجموعات مسلحة في ترويع الناخبين وسرقة صناديق الاقتراع كما ان قضية الانقلابات لاترتبط بالكولونيل المطرود (غريغوريوهوناسان) الذي قاد التمرد الخامس في اب عام ١٩٨٧ . الذي يتهمه انصار الرئيسة اكينو بقيادة الانقلاب الاخير . بل ان لها علاقة بالكثير من رموز نظام الدكتاتور ماركوس كوزير الدفاع السابق (فابيان فير) الذي تزامنت عودته من المنفى في هاواي مع الانقلاب السادس

وحمل الانقلاب السادس اضافة جديدة تمثلت في امتداد حركة التمرد الى الاقاليم الوسطى في الفلبين . ولاسيما اقليم (سيبو) حيث سيطروا على المطار الدولي الثاني في البلاد . وفي منطقة(بيكول) جنوب اقليم لوزون

وتوضح خلال ايام التمرد ان حركة اصلاح القوات المسلحة (رام) تقف وراء المحاولة . وحركة (رام) كانت تضم في بداية تاسيسها عام ١٩٨١ ضباطا شبابا معارضين للدكتاتور السابق فرديناند ماركوس . واسهمت في حسم الصراع بين اكينو وماركوس عندما وضعت قدراتها بتصرف الرئيسة .

■ فصل الانقلاب الثاني ■

وعلى الرغم من المطاردات التي يزداد زخمها بحثا عن العقيد هو ناسان . الا انه ارسل رسالة الى احدى صحف المعارضة . يوضح فيها ان الفصل الثاني من الانقلاب قادم لامحالة . وان على الرئيسة اكينو ان تتخلى عن منصبها لصالح مجلس استشاري يعترف بسلطة المدنيين على العسكريين . وقد جاءت هذه الرسالة وسط توقعات رسمية بقيام المتمردين بهجمات ارهابية بما في ذلك عمليات الاغتيال . ووسط اداركهم ضرورة تلبية مطالب المتمردين بالاصلاح

ويبدو ان اكينو التي تنتظر الانقلاب السابع . او الفصل الثاني من الانقلاب السادس . اكثر المتضررين من دوامة التمرد . كما يبدو ان واشنطن قد بدات عدها التنازلي بحثا عن البديل . لان الاوراق المحترقة لاتنفع الا من يراهن على الفشل

مع الاحداث

فضيحة جديدة .. لتعاون قديم

■ عبدالرحيم الشريفي ■

كشف حادث تحطم الطائرة الارجنتينية التي كانت تنقل السلاح من (تل ابيب) الى طهران عن طريق قبرص في ١٨ تموز عام ١٩٨١ فوق الاراضي السوفيتية . كشف للراي العام العالمي حقيقة هذا التعاون ونقله من زاوية الشكوك والتكهنات والتكتم على المعلومات الى العلن . حيث تاكد ان الطائرة كانت قد نقلت بالفعل (٣٦٠) طنا من قطع الغيار الامريكية من (تل ابيب) الى طهران

ولقد سلط ذلك الحادث الاضواء بشكل واضح على طبيعة التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني . ولم تكن امام ايران في حينها فرصة للتكتم على هذه الفضيحة بسبب الادلة الدامغة التي كشفها هذا الحادث . الامر الذي جعل رفسنجاني ان يكون (واقعيا) اكثر من اقرانه في مراكز الدولة حيث اعترف في حينها ان الطائرة الارجنتينية التي تحطمت فوق الاراضي السوفيتية كانت تنقل اسلحة الى طهران وان الطائرة تحطمت لدى عودتها من طهران بعد ان افرغت حمولتها من الاسلحة .

تلك كانت واحدة من خطوات البداية المفضوحة للتعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني . وضمن هذا السياق المستمر الذي رافقه نوع خاص من الاعلام الايراني المكثف لتسويغ تلك الفضيحة وتكذيبها . اتخذ هذا التعاون منحى جديدا يتسم بمزيد من السرية والكتمان . معتمدا الاساليب الفنية في تمرير صفقات التعاون من دون فضائح .

الا ان طبيعة الامور تجري بما لا تشتهي السفن احيانا . فتعاكسها الرياح وتتمزق الاشرعة . كما تمزقت اقنعة التعاون الاقتصادي الجديد بين طهران و(تل ابيب) حيث اكدت شبكة التلفزيون الامريكية (ان . بي . سي) يوم الاثنين الماضي في تقرير لها عن التعاون الصهيوني - الايراني الجديد ان الكيان الصهيوني (لم يكن يلقى عناء في الحصول على احتياجاته النفطية من السوق العالمية . غير انه اراد اقامة علاقات استراتيجية مع طهران . من اجل الضغط على عدوهما المشترك (العراق) . وضمان مساعدة ايران في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان . ودفعت السلطات الصهيونية نقدا (٣٦) مليون دولار ثمنا لمليوني برميل من النفط الايراني . تم تفريغها في ميناء ايلات منتصف شهر تشرين الثاني الماضي) .

ان هذه الحقائق الدامغة ستظل اكبر من كل الاكاذيب والمراوغات التي ستتعامل بها اجهزة الاعلام الايراني من اجل تغطية هذه الفضائح وتمريرها على الشعوب الايرانية . واضافة الى هذه الحقائق ان حكام ايران ومراكز القوى الايرانية ترتبط بعلاقات مصيرية مع الصهاينة منذ ان دخلوا على خط هذا التعاون الذي دفعهم الى العدوان على العراق . الذي يمثل الثقل العربي التحرري واشعاعه المتنامي . لان العدوان على العراق . البوابة الشرقية للامة العربية . يمثل من الناحية السوقية في الحسابات الصهيونية هدفا مهما لا يعلو عليه هدف اخر .

لذلك نجد ان التعاون الصهيوني - الايراني قد اتخذ بعدا استراتيجيا مترابط الحلقات تحكمه الاحلام الصهيونية في البقاء والتوسع . وتستجيب له الاطماع الايرانية المعروفة تاريخيا في الوطن العربي .

ان هذا التعاون مهما بلغت افاق تامره على العراق والقضية الفلسطينية والامن القومي العربي بشكل عام . يظل غير قادر وبكل احتمالاته على مواجهة العراق المقتدر بامكاناته المتطورة وبقدرات الامة العربية الناهضة .

ولعل تجارب الحرب التي انتزع العراق انتصارها الشامخ واجهضت كل محاولات التعاون التسليحي بين ايران والصهاينة . دليل على ان العراق بامته العربية يمتلك الاقتدار الواثق من مواجهة اوهام واحلام هذا التعاون التامري الضالع في مسيرة العداء للامة العربية ونهضتها المتالقة في عراق العز والنصر والسلام .

قالت الصحافة العالمية

غورباتشوف : رجل الأمس

■ الايكونومست ■

في خضم مناخات الشك المتسببة عن انهيار الشيوعية في اوروبا . يتفق الجميع على شيء واحد : الافضل هو بقاء غورباتشوف في السلطة من اجل سياسة الاصلاح (البرويسترويكا) وحرية اوروبا الشرقية . حتى هذا الافتراض قد يبدو في وقت قريب حقيقيا كما الحزب الشيوعي الالماني الشرقي . واذا استمر التغيير الذي يشهده العالم السوفيتي بالوتيرة التي كان عليها نفسها خلال الشهور القليلة الماضية . فان غورباتشوف يجازف سريعا في ان يغدو (مصلح الامس) .

في الغرب يعد غورباتشوف بحق بطلا . بتهدئته الصراع بين الشرق والغرب . وسماحه للديمقراطية بان تسود في شرق اوروبا اذ فعل غورباتشوف ماظنه معظم الناس مستحيلا . والان يواجه الرئيس السوفييتي تحديا اخر استثنائي الصعوبة . وهو ان يبقى بطل المرحلة المقبلة - الاكثر صعوبة (البرويسترويكا) بعد ان بدات كرة الثورة الديمقراطية التي سمح بها في اوروبا الشرقية تتدحرج على الملعب السوفييتي .

وهذا بالفعل مابدا يحدث . لقد بدا السياسيون في جمهوريات البلطيق يطالبون بالتعددية . بالرغم من اعتراضات الكرملين . وفي موسكو تزداد الضغوط لالغاء الضمان الدستوري لسيادة الحزب الشيوعي . كما ان اتساع دائرة المطالبة بالديمقراطية الحقيقية قد اصبح في حكم المؤكد . وهذا كله يضع غورباتشوف امام خيار لايحسد عليه : بامكانه ان يرفض التعددية (كما شطبها مؤخرا من على جدول اعمال برلمانه) وفي هذه الحالة يتحول (المصلح الكبير) الى (المقاوم الكبير) . وبامكانه ايضا ان يسمح للمواطنين السوفييت ممارسة الحريات التي تتحقق حاليا في اوروبا الشرقية . وفي هذه الحالة قد يطالب المواطنون - الناكرو الجميل - بحرية ازاحة غورباتشوف نفسه من السلطة وماحدث في اوروبا الشرقية هذا العام يؤكد انه اكثر الشيوعيين (ليبرالية) معرضون للسقوط عندما يمنح الشعب حرية الاختيار .

الاتحاد السوفيتي بالطبع هو ليس اوروبا الشرقية .

وفي الشهور المقبلة سنسمع الكثير من المحاججات التي تدل على هذا الاختلاف . ولكن علينا التعامل معها بكل ارتياب فهي ليست محاججات بل مسوغات واهية ابرزها يقول ان الحزب الشيوعي في روسيا هو من نمط خاص ويتمتع بـ (شرعية) شعبية اكثر من اي حزب شيوعي في اوروبا الشرقية .

ان نصدق هذا القول معناه ان نقبل الدعاية السوفيتية ونتجاهل البراهين المتعاظمة التي تدل عليها صناديق الاقتراع يفاخر الحزب الشيوعي الروسي على انه نظم ثورة عام ١٩١٧ ويدعي في الوقت الحاضر ان له فضل اختراع (البرويسترويكا) ولكن ما بين هذين الامرين يعترف الحزب باخطاء ارتكبها على مدى سبعين عاما . ولهذا فان الاطاحة بالشيوعيين امر وشيك الوقوع اذا ماجرت انتخابات حرة .

ان غورباتشوف قائد من نمط خاص . فهو ليس (هوساك) او (هونيكر) . العوبة في ايدي الاخرين . ابقى بلاده في حالة ركود . فقد كان ولايزال قوة تعمل على التغيير حازت على احترام العالم . ولكن هل يشكره الناخبون على ذلك ؟

حتى الان حرص غورباتشوف على تجنب اي اختبار ديمقراطي وشعبيته الواسعة خارج الاتحاد السوفيتي لاتؤثر كثيرا على مدى هذه الشعبية في الداخل . زملاؤه يلقون باللائمة عليه بسبب تدهور المستويات المعيشية وبسبب الكارثة العامة التي حلت بالشيوعية (يعاني السيد غورباتشوف) من محاولته ان يكون مارتن لوثر والبابا في آن واحد . المصلح الاكبر وصائن الدين الاكبر ولهذا من السهل ان يخسر في الانتخابات الحرة .

لكن قد لايكون الاتحاد السوفيتي مستعدا لانتخابات حرة .

وتلك هي اقوى المحاججات القائلة بان روسيا تختلف عن بقية بلدان اوروبا الشرقية . لم تسفك الدماء في عملية اندفاع اوروبا الشرقية نحو الديمقراطية اما في الاتحاد السوفييتي فيمكن ان تكون الثورة دموية قد لاتنتهي بالحرية بل بدكتاتورية جديدة . ذلك ان الاتحاد السوفيتي بلد لايمتلك تقليدا ديمقراطيا . ومثلما يقال . بدون القوة التلاحمية للحزب الشيوعي ستمزق الاتحاد السوفيتي الصراعات العرقية لان تحطم بلد يمتلك سلاحا نوويا يؤدي الى قلق بالغ .

مادام البديل امام غورباتشوف يبدو بغيضا ويهدد الحريات الجديدة الهشة في اوروبا الشرقية . فمن المنطق ان يرجى بقاؤه .



(القلة من الراديكاليين السوفيت يتمنون زوال غورباتشوف خوفا من عودة الستالينية) لكن هذا قد يتبدل سريعا .

على انه من الحماقة الافتراض ان المواطنين السوفييت يؤثرون البقاء في العصور المظلمة على تجريب الديمقراطية لقد منحهم الانفتاح (غلاسنوست) مذاق التعددية . وبدات القوى الديمقراطية تنظم نفسها وتمارس سحرها بسرعة مدهشة من خلال تشكيل الجبهات الشعبية ولجان الاضرابات واللجنة البرلمانية الممثلة للاقاليم .

كانت مفاجاة نهاية الثمانينات هي سهولة تخلص اوروبا الشرقية من الشيوعية وقد تكون مفاجاة بواكير التسعينات ان يحذو الاتحاد السوفيتي حذو اوروبا الشرقية . ولكن اذا كان بامكان (٨٠٠) مليون هندي من اعراق متعددة تنظيم ديمقراطية . الا يستطيع (٣٠٠) مليون سوفييتي ينتمون لاعراق مختلفة فعل ذلك واذا ماحصل اختيار بين غورباتشوف واندريه ساخاروف - مثلا هل يبقى الغرب على رغبته في دعم الزعيم الشيوعي .

ان التخلص من الشيوعية هو امل الاقتصاد السوفيتي الوحيد حتى الان كانت سياسة غورباتشوف الاقتصادية فاشلة . ومازالت حتى الان تفتقد خطة مقنعة من اجل ابطال تدهور الاقتصاد . ومرد هذا الى حد كبير- ان الحزب الذي يقوده يرفض المشاريع والتجارة الحرة . ولهذا يقبل غورباتشوف ببدائل اخرى مثل المشاريع (التعاونية) والسوق (الاشتراكية) .

تبقى الشيوعية حتى في صيغتها المخففة التي يمثلها غورباتشوف العائق الرئيس امام الانتعاش الاقتصادي . كما انها حجر عثرة في طريق تطور الجمهوريات السوفيتية المختلفة . ان اتحادا اكثر تحررا ومرونة مما يقبل به الشيوعيون هو مايحتاجه السوفيت من اجل تخفيف الكبت الوطني والسماح للاقاليم المختلفة الشروع بالاصلاحات بوتائر مختلفة السرعة . ان انفصال جمهوريات البلطيق على سبيل المثال - وتحقيق شبه الاستقلال لجمهوريات عديدة اخرى لن يكون شيئا مزعجا شريطة ان يتم ذلك بهدوء . فكلما تقلص حجم العملاق السوفيتي في الجناح الشرقي شعر الجميع براحة اكبر بظهور (البيت الاوروبي المشترك) .

هذا كله يعني ان دعم الغرب لغورباتشوف ينبغي ان يكون مشروطا . فهو يستحق هذا الدعم طالما انه يروج للتغيير اكثر من كونه مقاوما للتغيير . ومادام البديل المحتمل يبدو خطرا لحسن الحظ سيكون حلفاء روسيا في حلف وارشو . بحلول منتصف التسعينات . قد اجروا في الاقل انتخابات شبه حرة . وستكون روسيا قد وافقت على تخفيضات في قواتها المتمركزة في اوروبا الشرقية . وسيبدو مستقبل اوروبا الشرقية غير الشيوعي اكثر امنا . كما ستكون الحركة نحو الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي نفسه قد انطلقت بوتائر اسرع . وعندئذ ستكون بلاد لينين مستعدة لثورتها الديمقراطية .

قد يتمكن غورباتشوف من البقاء في منصب المسؤولية ويسهم في ضمان التحول المتوازن والثابت نحو الديمقراطية كما فعل الجنرال ياروزلسكي في بولندا . وقد يربح الانتخابات ولكن كما قرر الناخبون البريطانيون عام ١٩٤٥ ان ونستون تشرتشل (وعلى الرغم انه كان لامعا كمسؤول حربي) ليس الرجل المناسب للاشراف على السلام . كذلك ينبغي للغرب ان يكون مستعدا لاحتمال الا يكون غورباتشوف (على الرغم من تالقه كمحطم الستالينية) هو الرجل المناسب لادخال الديمقراطية .

ينبغي على الغرب ان يتذكر ان الابقاء على بطله السوفيتي في السلطة هو الوسيلة لا الغاية . اما الغاية النهائية فهي ان يصبح الاتحاد السوفيتي ديمقراطية حقيقية .

ترجمة نجوى ابو غزالة

العرب وتحديات التسعينات

■ أ . د . مازن اسماعيل الرمضاني ■
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اوشك العقد الثامن من القرن العشرين ان يدخل سجل التاريخ فبضعة ايام لاغير هي التي تفصل بين هذا العقد وعقد التسعينات ويثير ما تقدم تساؤلات عن موقعنا نحن العرب . في حركة الزمن الدولي . و تحدياته التي يمكن ان ينطوي عليها العقد القادم . ناهيك عن الكيفية التي ينبغي اعتمادها للتعامل مع هذه التحديات .

في ضوء الواقع المعاش . تتباين الدول في نوعية احترامها للزمن الدولي . وفي العموم تتوزع هذه على اتجاهين الاول يعبر عن موقف تلك الدول التي استمرت بسبب من تخلفها . تدور حول ذاتها في شكل حلقة مفرغة وعلى نحو ادى الى عجزها عن التكيف والتاقلم مع روح العصر من ناحية والى تجاوزها من قبل غيرها من ناحية اخرى . ولذلك صارت تعيش على هامش عملية صنع التاريخ الدولي . اما الاتجاه الثاني . فيرتبط بتلك الدول التي تحرص على التاثير في حركة التاريخ لصالحها . وفي سبيل ذلك تعتمد التخطيط الدقيق والمسبق لانماط حركتها الداخلية والخارجية . وبالاتجاه الذي يجعلها ترتقي باستعدادها الذاتي الى ذلك المستوى من الكفاءة بحيث صارت لا تتميز بالقدرة على تجنب التعامل العشوائي بصيغة رد الفعل وتحت ضغط الوقت وضالة المعلومات ونقص البدائل حسب . وانما كذلك بالقدرة على منع غيرها من التحكم في اتجاهات حركتها . ولا حاجة بنا للقول ان هذه الدول هي التي تنضوي تحت عنوان الدول الواعية لدورها واهميته في السياسة الاقليمية او العالمية .

وفي ضوء ما ورد في اعلاه نتساءل : اين نقف نحن العرب من هاتين المجموعتين من الدول ؟

لعل من نافلة القول اننا العرب . مع بعض الاستثناءات القليلة . لم نستطع الاقتراب من تلك الدول التي تعتمد التخطيط اساسا لانماط حركتها . ومرد ذلك باختصار . تلك المتغيرات الداخلية والخارجية المعروفة . التي مازال تاثيرها يحول دون بلورة استراتيجية قومية عليا . بحدها الادنى في الاقل . تجعل من الوطن العربي قوة فاعلة في السياسة الدولية لصالح الامن القطري والامن القومي العربي باعتبارهما كلا لا يتجزأ .

ويدفع ما تقدم الى تساؤل اخر هو : اما ان الاوان . في عالم صار يتكون على نحو جديد . لحركة عربية منسقة ؟

والجواب الموضوعي . هو نعم فهذه الحركة تعد ضرورة ليست وطنية حسب وانما قومية كذلك . وذلك لسبب مفاده الحاجة الى الحد من حالة اللا امن التي مازال الوطن العربي يعاني من اثارها .

وبهذا الصدد قد يقال ان الاقطار العربية تستوي وغيرها من الدول في هذه الخاصية . لاسيما ان الشعور بالامن المطلق اضحى في عالم اليوم . امنية لا تستطيع ان تدركها حتى الدول العظمى . بيد ان مثل هذا القول يمكن ان يرد بما يفيد ان حالة الوطن العربي تبقى مع ذلك مختلفة .. فالامكانات العربية عند اجتماعها وتفاعلها ايجابا تستطيع ان تنتج اداءا قادرا على ترجمة عناصر القوة العربية . وهي متنوعة ومتعددة الى قدرة مؤثرة وهادفة . فهذه القدرة تستطيع ان ترتقي بالشعور الامني العربي الى مستويات اعلى وان تكفل الانصراف الى التنمية الجادة لاسيما ان التنمية بمعزل عن الامن كالبناء الذي يرتكز على اسس واهية . ناهيك عن انها تسمح للعرب بالدخول - كجزء فاعل - الى نسيج هذا العالم المتغير بسرعة . والتعامل مع تحدياته بثقة واطمئنان .

فما هذه التحديات المحتملة . وكيف ينبغي التعامل معها بكفاءة عالية ؟

لا جدال في ان المرء لا يستطيع التنبؤ المطلق بما سينطوي عليه المستقبل من مفاجآت وتحديات . وذلك في الاقل . لمحدودية الادراك البشري . بيد ان المستقبل يعد في بعض جوانبه الاساسية . امتدادا للحاضر . ومن هنا يضحى ادراك الحاضر مقدمة ضرورية لادراك بعض جوانب المستقبل . والشيء نفسه ينسحب على تحديات العقد القادم وبالقدر الذي يتعلق بالتحديات الدولية . نرى ان ابرزها يكمن في الاتي . وهي انعكاسات طبيعة العلاقة الامريكية - السوفيتية . واثر نمو ظاهرة الاعتمادية الدولية في دفع الدول نحو المزيد من التكامل والترابط . ناهيك عن نتائج تصاعد وتائر الثورة التقنية . فضلا عن التحديات الاقليمية .

فاما عن طبيعة العلاقة الامريكية - السوفيتية وانعكاساتها فلقد بات معروفا ان هذه العلاقة مرت في السبعينات والثمانينات . بنقلات نوعية الغت عنها تلك الخصائص التي كانت تتسم في مرحلة الحرب الباردة الاولى (قبل السبعينات) والثانية (في اوائل الثمانينات) وبالاتجاه الذي ادى بها الى ان تتميز بخصائص متعددة مثلها تغليب الحوار على المجابهة والتعاون على الصراع .

وعلى الرغم من ان انعطاف العلاقة بين الدولتين العظميين من الحرب الباردة الى الوفاق قد رفد ديمومة الامن في اوربا بعنصر مضاف . الا انه لم يؤد الى الغاء الصراع الامريكي - السوفيتي في المناطق الاساسية في العالم الثالث . فاهميتها الاقتصادية والاستراتيجية جعلت من هذا الصراع بمثابة البديل غير المعلن للحرب الباردة . ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا كانت الصراعات الاقليمية . التي كاد العالم الثالث يكون موطنها . امتدادا للصراع بين الشرق والغرب .

ويدفع ما تقدم الى تساؤل مفاده : اذا كان الصراع الامريكي السوفيتي قد حال دون الاستقرار في المناطق المتصارع عليها . فهل يؤدي الوفاق الى الحالة المعاكسة اي الاستقرار وفض الصراعات الاقليمية ولاسيما المتبدة منها ؟ وعلى الرغم من ان الاراء بصدد هذا السؤال . تتوزع بين رؤى تفاؤلية واخرى تشاؤمية الا اننا نرى ان تاثير الوفاق يختلف باختلاف مناطق العالم الثالث ففي المناطق الاقل اهمية للوفاق تاثير ايجابي . اما في المناطق الحيوية بالنسبة للمصالح الامريكية والسوفيتية . فنحن نرى ان استرخاء العلاقة بين الدولتين العظميين قد لا يؤدي الى مثيله على صعيد التعامل مع هذه المناطق . ولنتذكر تجارب السبعينات والثمانينات . وقد يقال ان سياسة اعادة البناء السوفيتية قد جعلت الاتحاد السوفيتي اقل انغماسا في التفاعلات الدولية من السابق . واقل استعدادا للوقوف بالضد من الحركة الامريكية في العالم الثالث . وبالتالي لايمكن سحب محصلة تجارب السبعينات والثمانينات على عقد التسعينات .

ومع اننا نرى هذا القول ينطوي على قدر من الصحة . بيد ان على المرء الا ينسى ان الاتحاد السوفيتي يعمد . من خلال سياسة اعادة البناء . الى ان يبقى دولة عظمى . وكدولة عظمى ذات مصالح حيوية كونية . فمن المستبعد ان يبقى من دون حراك في حالة تعرض هذه المصالح للخطر الجدي . فالتهاون في حماية هذه المصالح انما يعني التهاون في حماية الامن القومي . لاسيما ان الاخير . سواء بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي ام غيره . لم يعد يقتصر على حماية حدود الدولة وانما اضحى يشملها ويتعداها الى حماية المصالح الاقتصادية ولنتذكر ان المصالح الامنية والاقتصادية صارت في عالم اليوم . وامتداداته بالضرورة الى عالم الغد . في حالة من التشابك والتداخل الوطيدين .

وانطلاقا من ان الوطن العربي عموما . والخليج العربي خصوصا . احد اهم مناطق العالم الثالث . لثروته النفطية واسواقه الواسعة . ناهيك عن اهميته السياسية . سيبقى الساحة التي ستنعكس عليها طبيعة العلاقات الامريكية - السوفيتية . ولنتذكر ان هذه جمعت على الدوام . بين الصراع والتعاون . او بين التعاون والصراع . وذلك تبعا لمدى ابتعاد مصالحهما عن بعض او اقترابها من بعض . ومن هنا يضحي ذلك القول الذي مفاده ان المنطقة العربية قد فقدت قيمتها الاستراتيجية قولا يعبر عن الادراك الناقص في الاقل .

واما عن الاتجاه الدولي نحو الترابط والتكامل . فمن المعروف ان بداياته الحقيقية تعود الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . فهذه الفترة الزمنية شهدت تكوين العديد من المنظمات التعاونية على صعيد العالم كله . ولان هذه المنظمات لم تكن بمعزل عن البيئة الدولية او الاقليمية التي تحركت بداخلها . كانت . لاسيما في فترات اشتداد حدة الصراع الدولي والاقليمي . هياكل عاجزة في العموم . عن الفعل ويكفي ان نتذكر على سبيل المثال . كيف ان الواقع العربي . بابعاده الداخلية والدولية انعكس على نوعية اداء جامعة الدول العربية وعلى نحو جعلها تبقى حتى من دون الاهداف المتواضعة التي جاء بها ميثاقها .

بيد ان استرخاء الصراع بين الشرق والغرب والصراعات الاقليمية متفاعلا مع النمو المتصاعد لظاهرة الاعتمادية المتبادلة بين الدول . دفع ببعضها . لاسيما التي تجمعها قواسم مشتركة . اما الى تطوير منظماتها التعاونية الى اخرى تكاملية . تكوينها او الاستعداد لتكوينها . وذلك ادراكا منها للفوائد المتوقعة الناجمة عنها . سواء في الحاضر او في المستقبل . فمثل هذه المنظمات اضحت اداة اساسية لاشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة للدول . ناهيك عن حل مشاكلها المعقدة . التي لم تعد الامكانات الذاتية منفردة قادرة على ايجاد الحلول لها . وتبعا لهذا الاتجاه ونحو المزيد من الترابط والتكامل بين الدول . لا حاجة بنا للقول ان عقد التسعينات وامتداداته الى القرن القادم هو البداية لعصر التكتلات الوظيفية (الاقتصادية) الكبرى . وتاثيراتها الفاعلة في حركة السياسة الدولية . ومن هنا لا يستبعد المرء ان تكون تلك الدول التي تبقى خارج هذه التكتلات . او التي تنتمي لمنظمات تعاونية تقليدية . اقل قدرة على المقاومة في الاقل .

صحيح ان الوطن العربي عاش . خلال عقد الثمانينات . ظاهرة انشاء مجالس التعاون . الا ان العبرة لا تكمن في مجرد تكوين هذه المجالس مع اهميتها بل تكمن في الارتقاء ببعدها التكاملي الى افاق ارحب واوسع . ناهيك عن التنسيق فيما بينها خدمة لتكامل قومي شامل وجدي . فهذا التكامل هو السبيل الوحيد لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية معا .

واما عن نتائج تصاعد وتائر الثورة التقنية . فلقد سبق لنا في مقالة نشرتها صحيفة . الجمهورية . ان تطرقنا اليها باسهاب . وعلى سبيل التكرار . لنتذكر ان هذه الثورة جعلت جميع الدول . على اختلاف مستوياتها التاثيرية . اقل امنا من السابق . فالاسلحة الجديدة ادت الى ان تفقد العوائق الطبيعية في العموم دورها الامني السابق . وفضلا عن ذلك ادى التطور التقني في وسائل الاتصال الى ان تصبح سيادة الدولة عاجزة عن صد الغزو الثقافي وتسرب الدعاية المضادة الى اقليمها . ناهيك عن دور الثورة التقنية في رفد صعود قوى جديدة الى مستوى القوى المؤثرة في التفاعلات الدولية من دون ان يقترن دورها الدولي بقدرة عسكرية فاعلة . واخيرا تمنح الثورة التقنية الدول التي تتميز بتقدمها التقني قدرات داخلية وخارجية مضافة . هذا على العكس مما في الدول المتخلفة تقنيا . فتخلفها يكرس تبعيتها على غيرها . ويجعل بالتالي من تطلعها نحو الاستقلالية والفاعلية الدولية امنية لا تدرك .

واما عن التحديات الاقليمية التي سيجابه بها العرب في عقد التسعينات فمن المعروف ان الوطن العربي تحيط به قوى غير عربية متعددة . وفي ضوء مضامين حركتها في الوقت الراهن يمكن توزيعها على محورين . قوى تحرص على صداقة العرب خدمة للمصالح المشتركة . وقوى تناصبهم العداء المستمر . وهما بالتحديد الكيان الصهيوني وايران . ولا مجال هنا للاسهاب في بيان اسباب هذا العداء . ومع ذلك تكفي الاشارة الى ان الحركة الصهيونية حيال العرب انما تنبع من مفهوم امن الكيان الصهيوني واهدافه . وانطلاقا من ان هذا يبنى على اساس ان العرب هم التحدي الاساسي . صار التوسع والاستعداد الدائم لاستخدام القوة عندما تكون الظروف الاقليمية والدولية مواتية . السمة الاساسية للحركة الصهيونية حيال العرب .

واذا ادركنا ان الكيان الصهيوني لا يشكل تحديا ذا طابع توسعي بري حسب . وانما يشكل . كذلك . لحيازته على السلاح النووي ووسائل نقله . تحديا تقنيا . فانه يبدو واضحا انه يشكل احد مصادر التهديد الاساسية والدائمة للامن القومي العربي . لاسيما انه لا يتوانى عن القيام بكل ما يؤدي الى تكريس الضعف في الجسد العربي وتنمية تخلفه . ناهيك عن تكامله الجدي . ولان هذه الاهداف تتقاطع والاهداف العربية . فمن المحتمل ان يبقى الصراع العربي - الصهيوني مستمرا ولنتذكر ان هذا الصراع ينطوي في ثناياه على اسباب ديمومته فهو صراع استراتيجي وحضاري ومصيري . ولهذا فان فرضه لا يمكن ان يتم الا على حساب احد طرفيه

- . وبالاضافة الى الكيان الصهيوني تشكل ايران مصدر التهديد الاقليمي الثاني والاساسي للامن القومي العربي . ففارس قديما . وايران حاليا تطلعت على الدوام . باختلاف صناع قراراتها . الى السيطرة على الضفة الغربية للخليج العربي وامتداداته . وذلك تاسيسا على رؤية فارسية - ايرانية مفادها ان هذه المنطقة تشكل المجال الحيوي لأمنها . ومن هنا اضحت محاولات السيطرة عليها بمثابة احد ثوابت السياسة الخارجية الايرانية ولنتذكر ان حرب الثماني سنوات الايرانية ضد العراق ليست الا حلقة في مسلسل طويل من العدوان ضد العرب تمتد جذوره الى ما قبل ظهور الاسلام

صحيح ان الصمود والانتصار العراقي قد حال دون ان تستطيع ايران تحقيق اهدافها في عقد الثمانينات . بيد ان الخسارة الايرانية لا تعني ان ايران قد تعلمت درسا تاريخيا لن تعمد الى تكراره . او انها لن تتوانى في الاقل . بجهد منفرد او مشترك مع القوى الاقليمية والدولية المعادية الاخرى . عن الهاء العرب عن التنمية والتكامل الجدي

فكما ان الكيان الصهيوني سيبقى مصدر التهديد الاساسي القادم من الحدود الغربية للوطن العربي . كذلك ستبقى ايران مصدر التهديد الاساسي القادم من الحدود الشرقية . والرؤية التي مفادها ان الكيان الصهيوني هو الخطر الوحيد والدائم للامن القومي العربي . رؤية قصيرة الادراك في الاقل لنيات ايران حيال العرب واهدافها .

وفي ضوء طبيعة هذه التحديات الدولية وغيرها . نتساءل . ماذا ينبغي علينا . نحن العرب . ان نفعل في عقد التسعينات ؟

ابتداءا . تجدر الاشارة الى ان الاداء العربي . بمعنى تحويل عناصر القوة العربية الكامنة الى قدرة حقيقية . كان باستثناء الانتصار العراقي على العدوانية الايرانية . قاصرا في العموم . صحيح ان اسباب ومتغيرات ضعف الاداء العربي ما زالت قائمة . بيد ان ديمومتها لا تعني غياب امكانية تطوير التعاون والتنسيق والتضامن العربي الى افاق ارحب . لاسيما ان العمل العربي المشترك . تميز . في مراحل تاريخية متعددة . بهذه الخصائص التي تقترن بمفهوم السياسة (او السياسات) الموحدة .

ولان هذه السياسة تعبر عن رؤية مفادها ادارة التعامل مع العالم الخارجي على ذلك النحو الذي يحقق الاهداف المتوخاة باقل الخسائر الممكنة . ترتبط السياسة الموحدة بتخطيط الاداء . الاستراتيجي . ارتباطا جدليا . ولنتذكر . بهذا الصدد . ان جوهر مفهوم التخطيط عموما . انما يدور حول التفكير بكيفية تطويع المستقبل من خلال الاستعداد المسبق . وانطلاقا من ان عقد التسعينات يطرح مجموعة تحديات عالية الاهمية والخطورة . فلابد من الاستعداد للتعامل معها تعاملا يحقق . في الاقل التقليل من سلبياتها . ولا حاجة بنا للقول اننا بدون هذا الاستعداد سنصبح في عزلة عن غيرنا . وبالتالي اقل قدرة على التعامل الكفء مع قضايا هذا العالم المتغير بسرعة ومشاكله .

المطلوب وعي اعمق بتحديات التسعينات . وتخطيط واستعداد اشمل للتعامل معها ضمن اطار رؤية عربية مشتركة . ولنعمل من اجل مشاركة عربية فاعلة في صنع تفاعلات عقد التسعينات لصالحنا القومي .

العمل بوظيفتين الدلالة والابعاد

■ د . نجم عبود نجم ■

على الرغم من ان العمل الاساسي او العمل بوظيفة واحدة هو القاعدة وان العمل الثانوي هو العمل بوظيفتين (او اكثر) هو الاستثناء . وعلى الرغم من ان غالبية دول العالم تحظر وتحرم العمل الثاني (Secondjob) الا ان المعطيات الاحصائية تشير الى ان هذا النوع من العمل او العاملين بوظيفتين (Moonlighters) يتزايدون باستمرار حتى اصبح البعض يشير الى ان وجودهم دليل على التطور المفرط في الاقتصاد .

والعمل بوظيفتين لايقتصر على الدول الغربية . وانما هو منتشر ايضا في الدول ذات الاقتصاد المركزي ففي يوغسلافيا تشير التقديرات الرسمية الى وجود مايقارب ال (١٠٪) من الاجور المتحققة ناجمة عن العمالة الثانوية . كما ان هذا النوع يوجد في الاتحاد السوفيتي وبولندا بين العاملين غير اليدويين خلافا للقانون . كما ان هذا النوع يوجد في الاتحاد السوفيتي وبولندا بين العاملين غير اليدويين خلافا للقانون . وفي هنغاريا اصدرت اللجنة العامة للعمل في عام ١٩٨٠ تنظيما يسمح بالعمل الثانوي تحت شروط معينة . كما ان هذا النوع من العمل واسع الانتشار في الدول النامية التي يكون سوء الاوضاع الاقتصادية وتدني مستوى المعيشة سببا اساسيا في انتشاره فيها

والواقع ان العمل الثانوي لم يدرس على نطاق واسع الا في الفترة الاخيرة بعد ان اصبح ياخذ ابعادا خطيرة . لاسيما في الاقتصاديات الغربية . سواء في عدد العاملين فيه او في حجم مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي او في الاعمال اللاشرعية التي يكون العمل الثاني عادة مصدرا اساسيا لتوليدها . لاسيما وان العمل الثاني عادة ما يكون محظورا . لهذا يكون مجرد ممارسته حالة غير مشروعة مما يدفع الى المزيد من اللامشروعية في ممارسة الاعمال .

■ العمل الثاني ما له وما عليه ■

لقد اطلقت تسميات عديدة على العمل الثاني او الاعمال الثانوية تدل دلالة واضحة عما يعنيه هذا العمل مثل . الاعمال السرية . الاعمال غير المصرح بها . الاعمال الموازية . العمالة السوداء (على شاكلة السوق السوداء او الاقتصاد الاسود) واعمال القطاع الرابع (على اساس وجود ثلاثة قطاعات هي الزراعة والصناعة والخدمات) . والاعمال غير المشروعة (على اساس ان هذا النوع من العمل محظور قانونا) .

ومن هذه التسميات نلاحظ ان الميل العام او القاعدة العامة تتمثل في حظر العمل الثاني . واسباب الحظر والتحريم عديدة ويمكن اجمالها بالاتي -

■ اولا ان العمل الثاني يتعارض مع مبدا التفرغ للعمل الاساسي الذي يتطلب استخدام الموظف او المشتغل لكل طاقاته في خدمة عمله . وان ساعات ما بعد العمل هي لاغراض الراحة لاعادة انتاج طاقاته التي استنفذها في العمل . في حين ان العمل الثاني سيؤدي الى تفاقم حالة التعب بما يؤثر على العمل الاساسي في اليوم الثاني .

■ ثانيا ان العمل الثاني يتعارض مع مبدا الولاء للوظيفة الاساسية (او العمل الاساسي) حيث ان العمل الثاني يخلق مصالحه الخاصة التي تتعارض مع المصلحة الاخرى التي يفترضها العمل الاساسي . وهذا التعارض في احيان كثيرة يجري حله لصالح العمل الذي يدر دخلا اعلى .

■ ثالثا . ان العمل الثاني يتعارض مع اخلاقيات الوظيفة العامة سواء ما يتعلق بالنزاهة والانضباط الوظيفي والحياد ازاء المستفيدين والمحافظة على سرية المعلومات .. الخ .

■ رابعا ان العمل الثاني يؤدي الى حصول المشتغل الواحد على فرصتي عمل (او اكثر) على حساب اخرين لاتتوافر لهم فرصة عمل واحدة . مما يؤدي الى مشكلات تتعلق بعدم التوزيع المتكافيء لفرص العمل لاسيما في الظروف الاستثنائية التي تؤخر حصول البعض على فرصتهم في العمل

■ خامسا ان العمل الثاني عادة ما تكون له اثار اقتصادية واجتماعية تتعلق بخفض الحصيلة الضريبية واشتراكات الضمان . لان هذا النوع من العمل عادة ما يكون عملا غير مصرح به مما يبعده عن الشمول والاحتساب بهذه الاشتراكات .

■ سادسا . ان العمل الثاني عادة ما يكون سببا في ممارسة الاعمال غير المشروعة والمضرة اقتصاديا . فكما تشير الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الدول المتقدمة ان اعمالا كثيرة مثل اعمال الجريمة والبغاء وتجارة المخدرات والمراهنات غير المشروعة تدخل ضمن هذا النوع من العمل

وعلى الرغم من هذه الاسباب الداعية الى تحريم العمل الثاني فان الافراد يرون ان لهم اسبابهم الخاصة التي تدفعهم اليه ومن هذه الاسباب :

- ان العمل الثاني يمثل داخلا اضافيا (Extra in come) يساهم في تحسين مستوى المعيشة للذين يلجاون الى هذا العمل حيث ان غالبية الذين يمارسون هذا العمل يتسمون بالحاجة الى زيادة مدخولاتهم .
- ان العمل الثاني يمثل عملا احتياطيا يمكن ان يتحول الى عمل اساسي عند التعرض الى فقد العمل الاول (في حالة البطالة) او عند التقاعد .
- ان العمل الثاني وسيلة للاستفادة من الوقت الفائض لدى الافراد واستخدامه في اعمال منتجة ومفيدة ومدرة للدخل . لاسيما عندما تكون ساعات العمل قصيرة مما يتيح وقتا كافيا لممارسة العمل الثاني .
- ان العمل الثاني في فترة الازدهار الاقتصادي يكون وسيلة للحصول على موارد مضافة لتامين المستقبل عند التعرض لمشكلات تتعلق باستمرار الحصول على الدخل كما هو الحال في فترة الانكماش الاقتصادي .
- ان العمل الثاني يحقق الاستفادة من الاسرة كوحدة انتاجية او خدمية لاغراض السوق . حيث ان القطاع الاسري يمثل قطاعا مهما في ممارسة العمل الثاني عادة لانه يستفيد من المزايا المتاحة في الاسرة باستخدامها كوحدة عمل وموقعه .

ان هذه الاسباب الداعية الى قيام الموظفين بممارسة العمل الثاني تترافق مع مساهمة العمل الثاني باشكاله المختلفة في الناتج المحلي الاجمالي . وتشير التقديرات الاحصائية عن العمالة الثانوية الى ان نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي في السويد تصل الى (٢) مليار كرون سنويا اي ما بين (٣-٥٪) وفي المانيا الاتحادية مابين (٧-٣٠) مليار مارك وفي فرنسا (٥-٧) مليار فرنك وفي ايطاليا ما بين (٦-٧٠) مليار ليرة . اما في الولايات المتحدة فان نسبة المساهمة حسب التقديرات المتحفظة تتراوح ما بين (١٤-١٥٪) في عامي ٨٠/ ١٩٨١ . مما يكشف عن الاثار الاقتصادية المهمة لمشاركة هذا النوع من العمل في تدعيم وزيادة الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي .

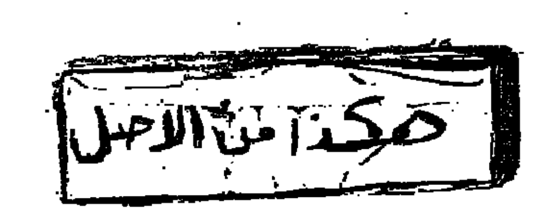
■ الظروف الملائمة للعمل الثاني ■

لا ريب في ان العمل الثاني يمثل استخداما للطاقات الاحتياطية لقوة العمل من خلال توظيف هذه الطاقات في ساعات الفراغ او الوقت الحر . ولكن لايمكن ان يتم ذلك في كل الظروف حيث ان استخدام هذه الطاقات اذا كان على حساب طاقات اخرى ستظل عاطلة فان مثل هذا الاستخدام ليس له دلالة اقتصادية ذات اهمية بل على العكس ان الاثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية تكون اكبر من الايجابيات المتحققة عنه .

لهذا فمن الضروري مراعاة شروط وظروف اساسية عند اللجوء اليه . لاسيما ما يتعلق بالاوضاع العامة لسوق العمل . فاذا كانت سوق العمل تعاني من ندرة في القوى العاملة مع توافر فرص عمل واسعة وكبيرة فان العمل الثاني يمثل مصدرا مهما للقوى العاملة التي تساهم في مواجهة نقص العمل (Labour shortage) لكي لايتم اللجوء الى مصادر مكلفة اخرى مثل استيراد العمالة . اما اذا كان سوق العمل يعاني من شحة في فرص العمل مقابل اعداد متزايدة من الباحثين عن العمل والداخلين الجدد اليه . فان العمل الثاني يمثل مشكلة مضافة على مشكلات سوق العمل لابد من الحد منه من حيث ان العمل الثاني سيكون سببا في حرمان الاخرين من ان ينالوا فرصة العمل الواحدة . لهذا يشار في الدول الغربية الى ان العمالة الثانوية تمثل سببا اساسيا من اسباب خلق البطالة . ومثلما اشارت احدى الدراسات ان دول (الاوسيد) التي يوجد فيها (٢٠) مليون عاطل عن العمل يوجد فيها مايقارب الـ(١٦) مليون شخص يعملون في اعمال ثانية على حساب العاطلين عن العمل . ولهذا ايضا تلجا الدول الغربية وعلى نطاق واسع في الوقت الحاضر الى العمل الجزئي كوسيلة في تقسيم فرصة العمل الواحدة على شخصين للحد من البطالة واثارها !!

كما ان دراسة الاثار الوظيفية والاجتماعية التي يخلقها العمل الثاني تمثل هي الاخرى محددا اساسيا للتوسع في هذا النوع من العمل . ففي الظروف التي تكون الوظيفة العامة تعاني من تدهور في القيمة المادية والاعتبارية (المعنوية) فان العمل الثاني يكون سببا مضافا في فقدان هذه الوظيفة لابسط مقومات العلاقة الطبيعية ليس بين الموظف ووظيفته بل بين الموظف والموظفين الاخرين .. وبينه وبين المواطنين الذين يتعامل معهم بحكم وظيفته .

كما ان الظروف التي تسودها المغريات وما تحدث عنه الرئيس القائد صدام حسين «الشعور بالحسرة» فان العمل الثاني قد يتجه نحو المجالات التي توظف خبرات ومعلومات الموظف في عمله الاساسي خدمة لمصالحه الخاصة . لهذا كله نرى ان العمل الثاني لابد من ان يحظى بالدراسة المعمقة من اجل التوصل الى التحديد الدقيق لاثاره الايجابية والسلبية والى تحديد الضوابط القادرة على حماية الوظيفة العامة والموظف على حد سواء . ليس فقط على مستوى القيادات الادارية حسب . بل الموظف في المستويات الاخرى التي تكون حساسة اولها خصوصية في التعامل المالي او التعاقدي او العلاقات والشؤون الفنية وغيرها مما يمكن ان يشكل عند الاستشارة مضمون القرار الاداري . لان القصور في ممارسة العمل الثاني سيكون قصورين . الاول اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين في تساؤله «هل الموظف في مثل هذه سيعطي لشؤون وظيفته نفس الاهتمام ونفس الزمن الذي يخصصه لمصالحه الخاصة؟» .. وهذا هو قصور الاهتمام . والثاني هو قصور الانجرار وراء مصالحه الخاصة غير المشروعة على حساب مصالح الوظيفة العامة . وهذا ما يجعلنا بحاجة الى الدراسة مرتين للعمل الثاني مرة من اجل الوظيفة العامة والثانية من اجل الموظف وحمايته وبما يحقق افضل النتائج في هذا العمل .



■ المجلس الوطني استكمل مناقشة تقرير لجنة تفتيش دائرة العمل والضمان الاجتماعي ■

اقرار توصيات للارتقاء بعمل الدائرة وتطويره نحو الافضل





■ الاعضاء يناقشون مستوى اداء العاملين وحجم العمل المناط بهم ■

لجان الاوقاف والخدمات العامة والقانونية والثقافة والاعلام :
الاستفادة من العنصر النسوي في حالتي الحرب والسلم مسألة اساسية وضرورية

■ كتب ـ مجيد اللامي :

واصل المجلس الوطني اعماله ضمن دورته الحالية وعقد جلسة جديدة صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس حيث استكمل مناقشة تقرير لجنة تفتيش دائرة العمل والضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ..

وحضر الجلسة السيد حامد السعيدي مدير الدائرة العام وعدد من مساعديه فضلا عن السيد سعدون خليفة رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والصحية والاجتماعية واعضاء المجلس الذين تولوا تفتيش الدائرة المذكورة وهم (سوسن شاكر . وابراهيم العاني . وناجي نياب الحيثاوي وفضائل محمد هاشم . وعدنان عبدالحسين الدارمي ورفعة ابراهيم عبدالباقي . وخالد محمد صكر . وصبيحة نعيم) .

وتناولت مناقشات السادة الاعضاء الانشطة والفعاليات التي نفذتها لجان التفتيش والجوانب الايجابية في اداء الدائرة والمشاكل والصعوبات التي تم تشخيصها واخيرا المقترحات والتوصيات لتطوير عمل الدائرة ..

وقد عقب عدد كبير من السادة الاعضاء على التوصيات التي وردت في ختام التقرير التفتيشي .. وبدا المجلس بمناقشة التوصية المتعلقة بضرورة منح موظفي العقارات محفزات او مخصصات لاجل تغطية نفقات النقل ومتابعة الاعمال المناطة بهم بكل حرص ونشاط .. وتحدث العضو محمد عيلان بصدد هذه الفقرة .. وقال : نحن نلجا دائما الى الاستثناء .. وهذا الاستثناء تترتب عليه مبالغ نحن في الظرف الحالي غير قادرين عليها .. ثم اقترح حذف الفقرة .. واثنى العضو فوزي المشهداني على مقترح زميله عيلان وقال : « ان منح مخصصات لعمل الموظف من شانه ان يخلق عدم الموازنة بين العاملين في الدائرة المعنية .. وطالب بالابقاء على الوضع المعمول به الآن ثم صوت المجلس على حذف الفقرة .

■ وانتقل المجلس الى مناقشة الفقرة الخاصة بمنح موظفي التنفيذ مخصصات مقطوعة اسوة بما هو معمول به بالنسبة لتنفيذ ديون الدولة لوزارة العدل وفق المادة ١٢٦ من قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ .

■ وتحدثت العضو رجاء الشلوي قائلة بان قانون التنفيذ يختلف عن التنفيذ الذي يتم به استحصال الديون بواسطة قرارات حكم .. وطلبت من زملائها الاعضاء حذف هذه الفقرة من التقرير .

■ وعقب السيد حامد السعيدي مدير دائرة العمل والضمان الاجتماعي العام قائلا : نحن لانطبق قانون التنفيذ بل اتبعنا اسلوبا معينا .. وقد استفدنا من اللجنة التفتيشية اثناء زيارتها .. اعتمدنا مبدا العقاب والثواب .. لاحظنا خلال الشهرين العاشر والحادي عشر من هذا العام ان تحصيل ديون الدائرة قد ازداد

■ وقال العضو ابراهيم العاني : ان الديون المتراكمة للدائرة سببها عدم اعطاء محفزات التنفيذ

بعدها صوت المجلس على حذف هذه الفقرة .. ثم انتقل الى مناقشة التوصية الخاصة بتكريم الموظفين الكفوئين والمبدعين في عملهم من اجل تطوير اداء الدائرة ورفع وتائر عملها .

وعقب العضو حسيب عارف بقوله الفقرة غير موفقة ولاضرورة لبقائها .. وهي مسالة اجرائية

■ اما العضو نعمة عنون فقد قال الحقيقة ان ما تفضل به العضو حسيب هو عين الصواب واقترح حذف الفقرة واغلاق باب النقاش .. وصوت المجلس بالالغاء كما الغى الفقرة الخاصة باتخاذ الخطوات لتحقيق الدمج المتكامل في قسم عمل وضمان بغداد وفك ارتباط اقسام . التشغيل والتفتيش والاشتراكات وخدمات مابعد البيع من ديوان الدائرة ودمجها بقسم عمل وضمان بغداد اسوة ببقية المحافظات

■ ظاهرة المعقبين غير المجازين .. ■

واحتلت ظاهرة المعقبين غير المجازين اهمية كبيرة في مناقشات السادة الاعضاء .. فقد اكد السيد مدير الدائرة العام بان لدائرته علاقات واسعة لاسيما مع ارباب الاعمال

وقال : نحن نتابع هذه الظاهرة ونحاول ازالة كل الآثار السيئة المترتبة عليها ..

■ اما العضو رحيم الشمخي فقد ذكر . ان اللجنة كانت موفقة في تشخيص هذه الظاهرة .. وهو يرى ضرورة الابقاء على هذه الفقرة والتصويت عليها ..

■ ويرى العضو فائق مكي ان كل الفقرات التي جاءت بها اللجنة هي سلبيات واقعة في الدائرة .. ابتداء من المراجعة اليها .. واقترح الابقاء على هذه الفقرة .

■ وقال العضو نجاح السرمد ان اللجنة كانت موفقة في تثبيت هذه الفقرة .. وان المعقبين غير المجازين يسيئون الى الدائرة ويقدمون اغراءات لبعض الموظفين في امور كثيرة .. وهو يرى منع المعقب غير المجاز من المراجعات .. وقدم العضو عامر محمود ناجي مقترحا بشان حسم هذه الظاهرة ومنع الموظفين المتقاعدين من مزاولة التعقيب

■ وقال العضو جواد ابو الحب : ان المعقبين مطلوب منهم الحصول على اجازة تسمح لهم بممارسة عملهم واذا كانت لديهم وكالات من ارباب العمل فلا ضير من مراجعاتهم .. كما شارك في الحديث الاعضاء (طه احمد الداود وسوسن شكري ونعمة عنون ورعد علاوي) .

■ واشار العضو خالد عبدالحليم الى ان هناك بعض التداخل .. ويرى العضو علي تركي ان اللجان التفتيشية قد اطلعت على كثير من الحقائق .. واثرت حالات معينة ..

■ وفي مداخلة للسيد رئيس المجلس الوطني اوضح فيها قائلا نريد ان يسير عمل الدائرة بشكل جيد وصحيح .. فلانخاف من الحقائق .. هذه الفقرة ليست لها مفعول باعتقادي كما ذكر السيد رئيس المجلس بقوله : نحن غير ملزمين باعتماد راي المدير العام .. نحن ناخذ برايكم .. اما توضيحات المدير العام .. فهي مسالة طبيعية .. ومن حقه ان يدافع عن نفسه يدافع باظهار الحقائق .

■ ونوه السيد مدير دائرة العمل والضمان الاجتماعي العام باهمية التدريب المهني واهتمام الدائرة باقامة مركز تدريبي في كل محافظة وانه في الفترة الاخيرة عندما قل الاقبال على هذه المراكز درست مجددا الجدوى الاقتصادية لهذه المراكز .. واخيرا وجهت الدائرة بان تبقى ستة مراكز تدريبية وان تقيم في نهاية سنة ١٩٩٠ .. ورفض عدد من السادة الاعضاء توصية اللجنة التفتيشية بالغاء المراكز التدريبية المهنية ونقلها الى بعض الوزارات مشيرين الى اهميتها لكونها ترفد المشاريع التنموية بالعناصر المدربة والملاكات الوسطى .

■ وذكرت العضو اشواق ابراهيم بانها مع ماذهبت اليه اللجنة .. بينما ذكر العضو فائق مكي قائلا ان اللجنة تولت تفتيش هذه الدائرة وقامت بـ (٤٥) زيارة ميدانية ثم خرجت بهذه التوصيات وانا مع الابقاء على هذه الفقرة ..

■ وقال العضو . رحيم الشمخي . . ان مايهمنا هو الانسان فهو الطاقة المبدعة في المجتمع .. فالمراكز التدريبية اقيمت لتدريب الانسان لا ارى مبررا لالغاء هذه المراكز ثم صوت المجلس على هذه الفقرة معدلا اياها ..

■ تصويت بالتعديل والحذف .. ■

لقد صوت المجلس الوطني على التوصيات التي اوردتها لجان التفتيش الخاصة بدائرة العمل والضمان الاجتماعي بالحذف والتعديل وقد انصب نقاش امس على الامور المتعلقة بمنح الموظفين في صيانة المشاريع سلفا مستديمة من اجل تنفيذ اعمالها وتجاوز حالة الروتين وتغيير العناوين الوظيفية للموظفين المستحقين لذلك ونقل الموظفين العاملين في دائرة عمل وضمان واسط الى مناطق سكناهم في الصويرة اسوة بغيرهم واعادة النظر بالجانب الخدمي للدائرة وتعاون الوزارات والدوائر المختصة والتي تتفق طبيعة عملها مع طبيعة عمل الدائرة وتكثف الدورات التاهيلية للملاكات الفنية والادارية من موظفي الدائرة واقسامها في المحافظات من اجل تطوير خبراتهم ومعارفهم واعطاء الدور الواضح لمكان العمل في تشغيل العمال العرب والعراقيين وعدم السماح لارباب العمل بتشغيل اي عامل دون الرجوع الى هذه المكاتب كذلك اعادة النظر باللجان التفتيشية واجراء التقييم الفصلي لتقاريرها مع مراعاة التخصص والخبرة عند تشكيل لجان الاختبار والكشف الخاصة بخدمات مابعد البيع واتباع الخطوات الصحيحة في منح الاجازة الخاصة بممارسة المهنة لاصحاب المحلات المشمولة بقانون خدمات مابعد البيع واستثمار الاراضي غير المستثمرة والعائدة للدائرة بما يعود بالنفع على الدائرة ومنتسبيها ..

■ واسهم في النقاش ايضا السادة الاعضاء عبيد دخيل وسالم الحسيني . وعدنان غالي . وقيس عبدالكافي . وايمان محمد . وبلقيس نعمة . وطالب فرج . وعادل الحديثي . وناهضة الجبوري . وغزة السامرائي . وخالد الصكر . وطلال عاشور . وعاصم حويش . ووليد الطويل ..

وانتقل المجلس الوطني الى مناقشة البند التالي المدرج في جدول اعماله والمتعلق بالاستفادة من العنصر النسوي والمحال من ديوان الرئاسة وذلك لدراسته من قبل المجلس وابداء الراي بشانه .. وقد درس الموضوع من قبل لجان الاوقاف . الخدمات العامة وشؤون المواطنين . والقانونية والادارية . والثقافة والاعلام . مجددا وقدمت للسادة الاعضاء تقريرها المشترك متضمنا امر السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة (حفظه الله) خلال اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية والقيادة العامة للقوات المسلحة يوم ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ والذي عقد برئاسة سيادته بما يلي : (ندرس الاستفادة من العنصر النسوي باكثر مما تصرفنا به في زمن الحرب لنحدد من هو العنصر النسوي الذي يصلح كمورد رديف في الحرب اولا وماذا يعمل ثانيا ونتجنب ربات البيوت ونذهب الى النساء اللاتي لسن ربات بيوت للقيام بواجبات محددة) .

■ واوضح التقرير المشترك للجان ان هذا الموضوع درس من قبل لجنة مشكلة في وزارة الدفاع وكذلك مكتب امانة سر القطر حيث حددت الاماكن التي يمكن استخدام العنصر النسوي فيها

■ هذا واوصى تقرير لجان المجلس بان تنظيم الاستفادة من العنصر النسوي في حالتي السلم والحرب لمجابهة الطوارىء تعد مسالة اساسية وضرورية معمول بها في البلدان المتحضرة وهي ضرورية لكل بلد يريد بناء نفسه والدفاع عنه . وتاييد ماورد بدراسة مكتب امانة سر القطر من تعريف للعنصر النسوي ..

هذا واستضاف المجلس في جلسة امس طلبة كلية صدام للحقوق .

■ تصوير : رحيم حسن









ربع قرن على غياب السياب

تجربة تحوّل في الحياة والشعر..

■ ماجد السامرائي

■ كان «افلوطين» يرى أن هناك ثلاثة أزمنة ، كلها «الحاضر» :

– فهناك «الزمن الحالي» الذي هو اللحظة التي نتكلم فيها ، لان اللحظة التي «تكلمنا» فيها أصبحت تعود الى الماضي –

– وهناك «حاضر الماضي» ، أو ما نسميه : «الذاكرة» ...

– ثم هناك «حاضر المستقبل» الذي يعود الى تصور ما نرغب فيه ، او نأمله ، او نخشاه – وهو عادة في «المخيلة» .

منذ ان إرتدى السياب ثياب الموت ، متطلعا الى القبر ، او محدقا في حفرته الموحشة ، وهو يستثير في نفوسنا ، نحن قارئيه ، إحساسات متشابكة ، ويدعو فكرنا الى التامل في تلك «الفكرة القديمة» التي حملها الانسان عن الوجود ، والحياة فيه ، وسنوات الدهر التي لم تكن غير تذكير بالفناء .

إلا ان المثير والمدهش في تجربة السياب هذه انها كانت تستنفد منه طاقات الجسد ، وتستهلك قوى الحياة ، مبقية له على قوة الروح ، واشتعال الذاكرة .. حتى نجده وقد جعل من «الموت» تجربة تحول في الحياة ، رؤية وموقفا ، كما هي تجربة تحول في الموقف الشعري ...

وإذا كان السياب قد بدا في هذه المرحلة ، مشدودا الى «ازمنته» كلها ، متعلقا بها بما له من وعي ، وإحساس ، وحنين فان ذلك لم يكن إلا ليفعل حياته في الحاضر الذي كان ينطلق منه ، وهي حياة كانت تستهلكه جسدا ، وتنبذه كيانا إنسانيا ، غير مبقية إلا على «الصوت» . وهذا هو ما جعل قصائده ، على هذه المرحلة ، مليئة بالاستعارات المكثفة ، والمعبرة عما يشبع جوع النفس ويروي ظمأ الروح الى الحياة .. فلا غرابة ان يقترن الموت بالحنين في تجربته هذه ..

فهما حالتان لوجود واحد ، وهما يمثلان له عالما حقيقيا يتاكد فيه وعيه لذاته ، واحساسه بهذه الذات . وقد عمد في هذه المرحلة من حياته وشعره الى ان يخلق من آلامه الشخصية ومن تجارب حياته الماضية ، آثارا شعرية نتمثلها اليوم فنجد فيها إحساسا بالحياة كان يتعالى بذلك الصوت الواهن ، الذي كان هو «الاندفاع الطبيعي» الوحيد في تلك الحياة المتراكمة داخل مرضها ، فكان يمضي بالاشياء ، في لحظات من الاحساس العميق بتلك الماضي ، والتقدم به الى ما يعيش من حاضر . وكانه كان يريد تلمس طريق رحلته الى الموت تلمسا حسيا .

وعلى الرغم من ان العديد من قصائد «مرحلة المرض» هذه تبدو اقرب الى ما يمكن ان ندعوه «استذكارات حلمية» ، فاننا نجد فيها صورا شتى منتزعة من عالم الموت والموتى – ولكنه لايريد لهذا الموت ان يطويها في كتابه . ولعلها ، من زاوية اخرى للنظر ، امنيات الجسد المتداعي ، مستعيدا إحساسه بما كان له من كينونة وقوة على الحياة ، وفي الحياة .

ولأن العديد من قصائد هذه المرحلة تدخل في نطاق هذا «الاستذكار الحلمي» فانها قصائد اقرب الى التامل ولكنه في زمن مهجور : لذلك جاءت بطيئة الحركة ، غير متسرعة ولا متزاحمة بالافكار والمواقف (كما كان الحال في معظم قصائد «انشودة المطر» ..) .

اما إذا كان الانسحاب الى الماضي هو طابعها الظاهر وصوتها المعلن (وان كنا نفضل عليه تعبير «التقدم بالماضي») ، فان ذلك هو ما كان يجعل حلمه عاريا . فهو يواجه «ذاته» و«ذاكرته» على نحو لايستعير له شيئا من رموز ، لان رموزها فيها .. ولا يبحث عن «معادل موضوعي» للحالة والموقف في ما اعتدنا من اساطير ، بل تصبح الحالة نفسها «رمزا» كثيرا ما تجده محققا لمستواها الاسطوري .

إن السؤال هنا يطرح نفسه :

– لماذا لم تمح تلك المواقف والحالات والوقائع من نفس السياب في مواجهة معاناته الجسدية التي كانت اكبر من كل شيء فيه ؟ فبرزت لنا ، مرة واحدة على النحو الذي برزت فيه وكانها حياته كلها ؟

هل كان ذلك – كما تحسب بعض النظريات – عودة من السياب الى رومانسيته التي منها بدأ ، والتي كان لمؤثراتها الاساسية التي تلقاها على مرحلة التكون هي التي وقفت به عند هذا «التمجيد للالم» ؟ أم انه – ومن المنطلق ذاته ، مثل نزعة هروب من واقعه الى ذكرياته ، متمثلا فيها قوة الحياة الطليقة وهي تتحدى انخذال الجسد وتداعيه ؟

قد يكون شيئا من هذا .. كما قد يكون حياته ذاتها التي لم تجد من منافذ الخلاص سوى «المعاناة» و«التعبير» عن هذه المعاناة .. فاطل من خلالها على مساحة وجود احس ان الموت يعمل على اغتصابه منه . فاذا هو يستوعبه في نفسه ، مرة .. والخرى في رؤياه ، كما يستوعبه ، ثالثة ، في صور موته المتعددة . ومن هنا كان تعبيره عن هذا «الموت» قد جاء في اشكال من التصور غريبة ، او مدهشة .. وقد كان خياله صاحب الدور الاكبر فيها .

– لقد تذكر الماضي ، فماذا انحدر اليه منه ؟ واي الصور احتشدت بها رؤاه ؟

يمكن القول : إنه صور اطرافا من «ربيع الحياة» .. ولكنه كان ، في كل طرف ، يستحب ظل الموت معه ... فجاءت قصائده تمثل انتزاعا لنفسه من الحاضر ، وقذفها في اتجاهين :

– إتجاه حمل التعزية الى النفس في ما آلت اليه من مصير طحن كل امل في البقاء والإستمرار .. ولم تعد هناك سوى «الكلمة» يقيم الصلة بواسطتها بينه وبين هذه الحياة المختلجة داخله ، فاحتضنت التعبير عن نفسه الثكلى ، واستوعبت احلامه واوهامه ..

– واتجاه السير الى القبر الذي استعد له السياب ، كما كان يفعل ابطال الاساطير .. فكانت شعائر هذا الموت تفجعا ورثاء احتشدت به كل كلمات البقاء عنده .

من هنا عرف الطريق الى الام الغائبة .. الى الطفولة : الذاهبة .. الى البيت .. والى «الحبيبات» ، من ماتت منهن ومن اخذتها طرق الحياة الاخرى .

وإذا ما تتبعنا قصائد مرحلته هذه فاننا لانجد فيها خروجا الى النهار . فقد اصبح «الليل» هو رمزه المستديم . اما إذا خرج منه فالى صور اخرى له (القبر ، الأم الراحلة ، المنزل المهجور ، الحبيبات الذاهبات من حياته) .. حتى اصبح الليل «كهفا زمنيا» وجد فيه تمدده المستريح على «سرير الماضي» .

ونقلب الصورة هنا ، فنرجع بالتصور الى واقع اخر ، ومن خلال زاوية اخرى للنظر نتساءل –

– هل كان السياب يجد في هذا الذي رأينا فيه ما هو اقرب الى «الاستذكار الحلمي» ، صيغة مواساة لنفسه في ما كان يعاني من عذاب جسدي ؟

ما نستطيع قوله هو انه – ويمنحنا ذلك شعره – كان بحاجة الى ما يشعره بان العطف ليس الا صورة اخرى للحب الذي فقده ، او انهما واقعان متداخلان إحساسا ورغبة . وكان حين يجد نفسه بحاجة الى شيء من هذا يعمد الى ان يسمّر صورة حاضره على جدار الماضي ، مستعيدا من ذلك الماضي ما يستكمل به رموز الحب ، والعطف ، والحياة .. وحتى الألم . ولم تكن تلك الصور المستعادة (الام . الحبيبات . القرية . البيت) الا إنعكاسا لنفسه في مرآة الزمان والمكان ، في آن واحد ، وقد مثلت له ، في اكثر ما مثلته ، بداية الانتقال الى الموت ، وان كان هذا الموت قد وجد الطريق التي يتسرب بها الى علله وهو طريق الطفولة والصبا ..

– فهل كان هذا التمثل للجسد الواصل بين الحياة والموت تصورا عفويا منه ، ام انه مبني على رؤية انفذ واعمق ؟

إن هذا التمثل – الذي انعكس في صور للرؤيا متماثلة – تمثل يستحق النظر والاهتمام . فالسياب لم يتقمص في مساره إليه «شخصية اخرى» إلا في ما ندر (ايوب ، وعوليس ، مثلا) ، فقد كانت اصوات نفسه ، وايقاعات ذاته هي التي تسمع . فقد عمد الى التجاوب مع ما لهذه النفس من عوالم البقاء ، ملتصقا بما لها من جوهر – وان كان لم يجد في هذا الجوهر غير الذكرى ، فاذا هو يستمد منها صورة ما كان يريد ..

اما اذا اخذنا هذا الموقف في بعده الفلسفي ، فاننا نجده موقفا يتصف بالديمومة والوحدة ، فهو إحساس ينبعث من نفسه ويقوم في ذاته مواجها به عجز هذه «الذات» عن انتشال جسده من حفرة الموت التي كان ينحدر اليها .

ولم تكن عودته هذه ، الى الطفولة الصبا ، بدافع من «لذة» يمليها ، او يبعث عليها واقع شعوري ، بقدر ما كانت تعبيرا عن حاجة الى «محاكاة الذات» في عهد تفجرها . لذلك نقول : إنه كان ، في موقفه هذا ، يضحي بجانب كبير من حقيقة واقعه وهو يصغي الى تناقضات نفسه في ما كان يستسلم له من تداعيات الذاكرة ، وان كان ، في هذا كله ، قد ظل امينا لذاته . فبدل ان يعمد الى التخفي على ما اكتنزته هذه الذات من حياة الماضي ، نجده يعمد الى كشفها ، ومكاشفتها .

ومن هنا كان ما نواجهه ، ونحن نقراه ، من مشاعر واحساسات متضاربة ، مبعثها نفسه وذاته . فهو يتطرف الى حد الرفض .. كما يبدو منسجما الى حد القبول . وتلك كانت تفجرات صراعه الدائم والمستمر ، وهو صراع ظل على الدوام بين وجود ضاغط وكائن محتج . فكان يبني ، من ذلك ، عالما وهميا يقوم بموازاة عالمه الواقعي ، وكانهما في مستوى واحد – وهذا احد عناصر القوة في رؤياه الشعرية . اما «رموزه» في هذه المرحلة فكانت بمستوى نفسه – او لنقل : بمستوى من كان يثقل هذه النفس من همّ والم . وهي رموز «مستمدة منه» حياة وذاتا ، وليست «ملقاة عليه» من بطون الميثولوجيا .

كان الموت يقترب من السياب .. يحسّ دبيبه في جسده الضامر ، وكان يتفجعه ورثائه كمن يريد توسيع «حفرة القبر» الذي ينتظره .. وكانه سيحمل إليه ، معه ، كل تلك الرؤى التي لم يسعفه زمن قصير عاشه على كتابتها . بما كان له منها من خوالج النفس ، واحلام الذات ، واوهامها ايضا ..

التجريب في القصة العراقية وبناء النص الحكائي

☒ نعمان مجيد

سعت الجلسات النقدية القصصية التي اقامتها امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي من ١٣–١٦ كانون الاول ١٩٨٦ الى تاشير موضوعة «التجريب» في القصة العراقية . وعلى الرغم من ان التجريب حالة رافقت القصة العراقية عبر مسيرتها الممتدة لاكثر من نصف قرن باعتبارها فنا حديثا يتيح امكانات التجريب اكثر من سواه من الاجناس الادبية الاخرى ، غير ان الملاحظ ان معظم الدراسات النقدية قد مرت بعجالة فوق هذه الموضوعة وان بدا منها ان اكثر انصب اهتمامها على نماذج قصصية اعتمدت في مضامينها مواد تراثية او اسطورية او تاريخية ، واسمتها اي «النص الحكائي» . ان هذا التركيز المتمحور على جانب واحد قد حجب من النقاد كثيرا من التجارب القصصية الحديثة ذات المنحى التجريبي . كيف ولماذا حدث ذلك ؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تستدعي قبل كل شيء مناقشة المفهوم النقدي الذي انساق وراء تكريس تجريبية دون اخرى ، وان [illegible] تعطي قبل كل شيء الوقوف على [illegible] بوادر التجريب الجديدة [illegible] القصة العراقية يشير الى [illegible] مرحلة النضج الفني «الثالثة» في اواخر [illegible] مرحلة الاستقرار [illegible] بدا وكان القصاصين يدورون في دائرة واحدة مغلقة لا تتغير [illegible] ذلك الى انتهاء النضجة الى مدرسة فنية [illegible] القصة العراقية [illegible] الموضوعات [illegible] مرحلة الاستقرار الفني [illegible] المرحلة الاكثر [illegible] في الرؤية ، واكثر استقرارا في الواقع الاجتماعي [illegible] للواقع ولهذا [illegible] عديدين ومن مختلف الاجيال يرتبطون بمضامين مشتركة الابعاد والملامح وباشكال واساليب متشابهة ، وبقدر ما كانت حالة الاستقرار هذه حالة صحية ، قياسا الى مرحلة الستينات ، إلا ان هذا الاستقرار اسقط القصة العراقية في الرتابة الفنية ، والرتابة الاسلوبية . وقد تحسسها بعض الكتّاب وتلمسوا مخاطرها ، ولم يجد امام القاص المبدع والحال هذه إلا ان يخترق تجارب تجديدية (تجريبية) نابعة من الحاجة الذاتية والفعلية للتجاوز والتخطي بعد ان ادرك عدم قدرة المناهج القديمة على استيعاب المضامين المستجدة . وإزاء هذا الواقع النسبي اخذ القاصون التململ والبحث عن منافذ للشروع بالقصة القصيرة من امر مفهومي ، القداحي ، و«الشيئية» . وقد لوحظ ان اغلب القصاصين الذين يقودون حركة التجريب هم من القصاصين الذين ينتمون الى مراحل سابقة ولهم تجاربهم القصصية المعروفة . ابتدات رحلة التجريب الجديدة في اواخر الثمانينات ومنذ ان اطلق القاص محمد خضير دعوته الى «الحكاية الجديدة» ، ثم نشر بعد ذلك قصصا مثل «الحكماء الثلاثة» و«رؤيا برج» ، ورافقه في هذا المجال القاص محمود جنداري . والمتمعن لهذه القصص يجد ان اغلبها قد تشيدت في بنائها على «استقدام الواقعة التاريخية» ، وبين هذه النصوص وبين «مفهوم الحكاية» تداخل الامر وحصل اللبس النقدي واعتبرت النصوص المتضمنة مادة تاريخية تراثية او اسطورية ، هي من النمط الحكائي الجديد في الكتابة القصصية

ولغرض توضيح او ان هذا الالتباس ينبغي ان اشير بصورة مباشرة الى ماهية الحكاية في النص القصصي . من المعروف ان الحكاية نمط قصصي شفاهي قديم عرفه الانسان منذ ان وجدت اللغة [illegible] منذ القدم من الحضارة [illegible] في ادب المستشرقات [illegible] ليلة وليلة . وقصص المغامرات والديكاميرون . لبوكاشيو . ثم اتسع ليشمل ادب السيرة وقد عرفه الادب العربي قديما في مقامات الجاحظ ، ومقامات الهمذاني وغيرهما ، وغدت هذه النصوص انماطا تراثية انسانية لايمكن بحال من الاحوال اعتبارها «قصصا قصيرة» . وفق المفهوم النقدي [illegible] لان القصة القصيرة [illegible] بمراحل فنية عديدة وشهد تطورات كبيرة في مستويي المناهج والاساليب . ولهذا [illegible] اعتبار «الحكاية» ، او مجموعة «الحكايات» ، قصصا قصيرة لان اطلاق الجواز في مثل هذا الامر سيؤدي الى الفهم الخاطئ بين «النص الحكائي» وبين «النص القصصي ذي المناخ الحكائي» ، او القصص المنضوي في بنائه على واقعة تاريخية ، تراثية او اسطورية .

[illegible]

هذا ما يحدث للعلاقة الحكائية التراثية ، خلخلة البنية الحكائية ، في افتراق زمنها ، فما الذي نقوله إذن عن نص تجريبي ، توليفي ، لمواد متعددة مأخوذة من التراث ومستقاة من بطون الكتب او من خزانة الذاكرة التراثية للكاتب .

واذا ما جوزنا ، تجوزا ، لهذا النمط الكتابي من زاوية الضرورات الفنية واعتبرناه نمطا من الكتابة كاي نمط اخر له شروطه ومواصفاته . اذا ما جوزنا ذلك ، فهل ان هذا النمط من الكتابة القصصية هو نمط جديد في القصة العراقية وتجريبي فعلا ؟

الاجابة عن هذا السؤال ليست صعبة وتكفي عودة بسيطة او مسح سريع للقصة العراقية فسنجد ان كثيرا من القصاصين تناولوا هذا النوع القصصي ونذكر على سبيل المثال لا الحصر . ادمون صبري ، في كتابه الموسوم ، حكايات عن السلاطين ، بجزئيه الاول والثاني الصادر عام ١٩٧٣ ، والقاص فهد الاسدي تناول في مجموعته الاولى (عدن مضاع) الصادرة عام ١٩٦٩ اغلب الرموز الدينية والشعبية الاسطورية في معظم قصص المجموعة ، ويمكن اعتبار قصة ، الرائد ، لعبدالحق فاضل في مجموعته القصصية (مجنونان) واحدة من القصص ذات المنحى الحكائي . فما الاختلاف إذن بين هذه النصوص السابقة والنصوص اللاحقة ؟ انها على صعيد المضامين تستقي مادتها من موضوعات سابقة سواء في الاستناد على الهيكل القصصي على مناخ تراثي اسطوري ، او على واقعة فعلية تاريخية . واذا كان ثمة اختلاف نؤشره هنا فلا نجد اكثر مما تتيحه المسافة الزمنية لتطور الطرائق القصصية المنبثقة اصلا عن تطور الفن القصصي ذاته واختلاف الاسلوبية الفردية بين كاتب وآخر ولا اظنها فروقا جوهرية تجعلنا ان نطلق عليها صفة «التجريب» ، طالما سبقتها تجارب مماثلة في الاخرى الیات قصاصي المراحل السابقة الى اعتمادها رموزا واساطير واسماء مدن وممالك ، حضارات وشعوب ، الجتهم تحت وطاة ظروف ذاتية (فنية) وظروف ، اجتماعية ، موضوعية . ولهذا لا نجد مبررا قويا في جعلها تحتل مكان الصدارة في الدراسات النقدية [illegible] رتّ شخص الناقد الاستاذ فاضل ثامر في مقالة له نشرت في جريدة الثورة ابرز بؤر التجديد والتجريب القصصي ولم يعط هذا النمط القصصي إلا حيزا محدودا ضمن اتجاهات عديدة تدخل في باب التجريب . فلماذا إذن نحصر «التجريب» في مجال واحد ضيق على الرغم من كونه ليس جديدا كل الجدة ؟ ولمصلحة من هذه المغالطة النقدية ؟ ان المنحى الحكائي الذي تحاول القصة العراقية ان تترشح في داخله عبر مضامينها تتطلب من القاص ان يكتب فعلا ، حكايته الجديدة ، كما صنع القدامى حكاياتهم ، وليس الامر صعبا للتفرض في هذه التجربة مادامت القصة العراقية والقاص العراقي يستند على تراث يزخر بالمناخات الحكائية شعبية كانت ام تاريخية ، كما ان الواقع الاجتماعي الذي عايشه القاص واغتنى به هو الاخر يزخر بمكنات مضمونية ثرة تضم بين [illegible] حكاياها اولئك البشر ، افرادا وجماعات . ان حكايات واساطير الصحراء لايمكن ان تكون بديلا عن حكايات واساطير عصر المدن والآلة ، وحكايات البدائي لا تحل محل حكايات المتحضر ! ان واقعا ماديا – ماضيا – قد تهاوى ، وارتفع واقع مادي آخر ، وثمة مدن صغيرة تتلاشى ، ومدن كبرى تشاد ، وبين هذا الهدم وهذا البناء تتشكل افكار ورؤى ، وبين هذا الانزواء وهذا البروز تظل عوالم الطفولة شاخصة بين كل العوالم ، وتظل «الذاكرة الشعبية» ، وحلقة الشيوخ والعجائز خزينا للأسرار وعلاقات واحداث ، وسلوكيات شخوص ، وعبر المخيلة الشعبية ومخيلة القاص تنشأ الحكاية الجديدة لتضع الماضي إزاء الحاضر لتكشف بذلك ، معنى الحاضر ، الذي لا يملك من مظاهر التقدم إلا الشكل الخارجي ، وجها ماديا محضا يخفي عيوبه تحت ستار التحضر وقد احدث صدعا كبيرا وخلخل زوايا النظر الى معنى القيم والمثل الانسانية التي استكانت في نفوس اولئك البشر ، الشخوص ، الشيوخ والعجائز ، الصبيان والبنات ، المومسات والقوادون ، الاثرياء والفقراء ، الفنانون الجوالون ، المغنون الذين لم نر وجوههم يوما إلا مصادفة بل حفظنا شجوهم عبر سماع اصواتهم من المذياع ، على القاص ان يكتب حكاية اولئك ، حكايته الجديدة ، الذي ينقلها الى المستقبل ، لا استقدام الواقعة التاريخية من الماضي وقصها في الحاضر مثله مثل إله البحر الاغريقي الذي كان مشهورا بقدرته على تغيير مظهره وشكله الى اشياء مختلفة والذي وعظه الناقد الامريكي لويس بوفورد قائلا : « ان المحزن في الاسطورة ان بروتيوس يعود كل مرة الى بروتيوس ثانية . . .

النقاد يختارون :



■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

تستطلع الصحف البريطانية في نهاية كل عام آراء كبار النقاد والكتاب في افضل ما قرأوا . في ما يلي آختيارات بعض الاسماء الادبية البريطانية الخاصة بافضل الكتب للعام ١٩٨٩ .

ملفين براغ : ثلاث روايات بريطانية اعتقد انها ستؤثر في مسار الرواية الحديثة : (الاستعادة) وهي افضل روايات روز تريمان التي تعتبر الاستخدام الاكثر مهارة لشكل الرواية التاريخية . ثم رواية (بقايا النهار) للروائي كازوو اشيغيرو الحائزة على جائزة بوكر الادبية لعام ١٩٨٩ والتي تمثل نهاية حقبة عبر تاملات كبير الخدم الذي يكتشف الذات اثناء عطلة يقضيها جنوب انكلترا . والرواية بين اشياء اخرى تعبير عن الحالة الراهنة للعالم الادبي . واخيرا (حقول لندن) للروائي مارتن اميس وهي اكثر رواياته امتاعا كتبت بنثر عنيف ينطوي على المفاجات والايحاءات .

جون كاري : كان عاما ثريا بالنسبة الى الرواية وابرز الاعمال الروائية (عين الهر) لمارغريت اتوود التي تتالق بذكائها الحسي وتنافس بهذا العمل دكنز وغوركي من حيث المفاجآت للدهشة والحديث عن القسوة والخوف اللذين يلحقان بالطفولة . هذه رواية رائعة في اثارتها الصور الشعرية وهي ممازجة بارعة بين الاستعادة والاستبطان . ثم رواية جوليان بارنز (تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف) التي تتصدى بصيغ مختلفة لثيمة الحب والبقاء . ثم رواية (في . اس . بريتشت) المعنونة (ارملة مهملة) التي تؤكد مهارة الكاتب في ولوج عوالم الاخرين .

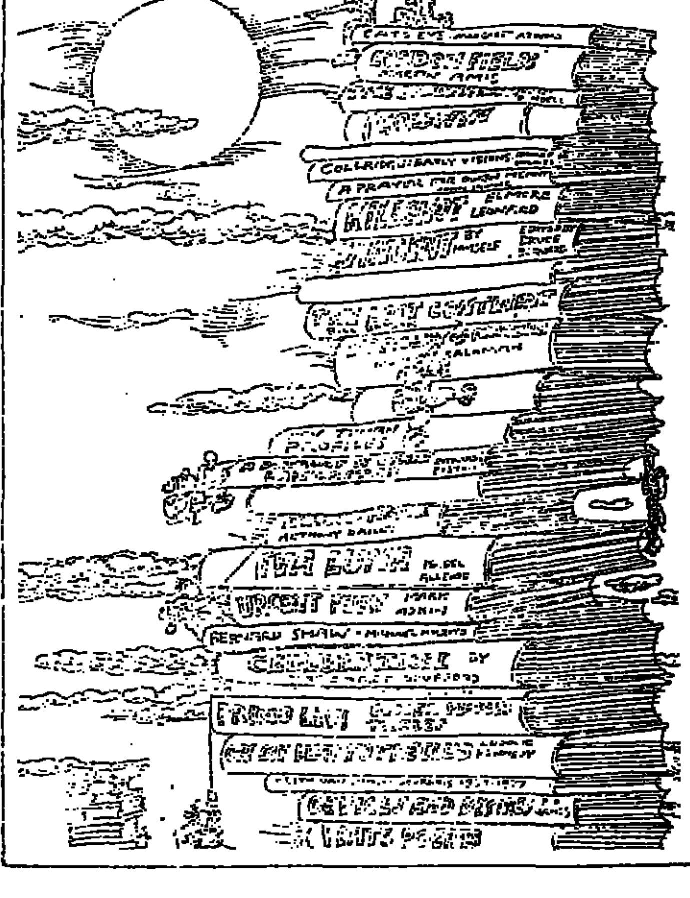
تيري ووغان : اولا رواية اي. ال. دكتورو (بيلي باثغيت) عن نيويورك في فترة الثلاثينات . مجموعة اساطير مالوفة تبعث مجددا عبر لغة مشحونة بالحيوية . تصدر هذا العمل قائمة افضل المبيعات في امريكا طيلة الصيف المنصرم واستاثر باهتمام النقاد وبخاصة الامريكيين . ثم رواية مارتن كروز سميث (النجم القطبي) وهي دراسة في العقلية الروسية . واخيرا رواية هيو لنيارد (في الخارج بعد الظلام) السيرة الذاتية التي ترسم تفاصيل حياة الايرلنديين باسلوب لا يخلو من الدعابة .

جون مورتيمر : علم جيد لازدهار الرواية اولا اعجبني المجلد الاول لسيرة ريتشارد هولمز (حياة كولردج – رؤى مبكرة) التي اعتبرها افضل سيرة ادبية منذ سيرة ريتشارد ايلمان عن اوسكار وايلد . على صفحات هذه السيرة يقفز كولردج حيا نابضا مقتحما الخيال . ثم رواية روث راندال (وصيفة العروس) التي ترسم صورة الشر الذي يدسّ نفسه في الحياة الاعتيادية . اما رواية بي . دي جيمس (وسائل ورغبات) فقد تكون مختلفة بالفكرات الثانوية ولكنها عمل بارع عن اجواء انكلترا النووية . ثم رواية جوليان بارنز (تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف) التي قد تكون او لا تكون رواية ولكنها ممتعة وتحتوي على افضل النقود الفنية المكتوبة خلال العقد الحالي .

ادنا اوبراين : كتاب بريمو ليفي (جرف اناس اخرين) عمل استطرادي وثاقب ومصقول يتصدى لاسرار التحرر من القيود في الاعمال الادبية العظيمة . كما انني اكتشفت هذا العام كاتبة روسية مرموقة هي تاتيانا تولستايا وكتابها (على الشرفة الذهبية) مجموعة قصصية ممتعة . وادهشتني رواية اوسيب ميندلستام (رحلة الى ارمينيا) فهي رحلة سياحية اثرية فسيولوجية وميتافيزيقية .

ديبورا موغاتش : اغرب رواية قراتها خلال العام ١٩٨٩ هي (القارة المفقودة) لبيل برايسون الذي قاد سيارته (١٤) الف ميل حول القارة الامريكية بحثا عن طفولته المفقودة . يتجلى من خلال كتابه هذا اروع رفيق درب مملوء بحب الاستطلاع والمرح والياس . اعجبني كتاب دولوريس فرينش (العمل) لصراحته وسخريته وتصويره الامين للطبيعة البشرية بكل رغباتها واندفاعاتها البوهيمية .

جون بانفيل : على صعيد الرواية اختياري الاول رواية مارتن اميس (حقول لندن) ولكن بما ان الكثيرين قد سبقوني الى ذلك فسوف اختار (الميريديان الدموي) بقلم كورماك مكارثي الذي يقدم حكاية غنية شاعرية دموية عن الهنود الحمر جنوب غرب امريكا في اربعينات القرن التاسع عشر فجمعت محازجة بارعة بين الاشرار وشيرلوك هولمز وموبي ديك . على صعيد الشعر اختياري الاول (قصائد بول سيلان) التي نقلها الى الانكليزية مايكل هامبرغر . انه عمل تثقيفي وان كان عسيرا على الادراك .



روث راندال : قراءة رواية مارتن اميس (حقول لندن) اشبه بالتبصرات ندري في الراس . يعلو صوت اميس مدافعا عن سلامة البيئة الطبيعية . هذا كتاب مثل صاعق كنت امنح نفسي بعض الاستراحة اثناء القراءة لاسترد توازني . اختياري الثاني رواية جون بانفيل (كتاب البينة) التي تتصدى للجريمة والقتل ثم رواية (الاحتفال) لمرغريت سباكولد التي تقدم دفاعا مدهشا عن الايمان والشجاعة وعن تجاوز العوق البدني وقهره .

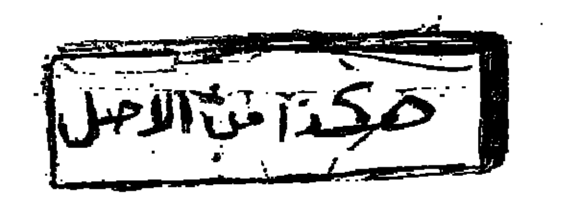
فيليبا غريغوري : في وقت متاخر من عام ١٩٨٩ اكتشفت الكاتبة ماري ويسلي التي تدمج بين الحسية والدعابة الخفيفة وبعد ان قرات لها (الكمان الاخر) تاكد لي انها جين اوستن ثانية . استمتعت بقراءة رواية جوليا بريغز (امراة ذات تواطف . حياة اي نسبيت) التي لا تخلو من الثرثرة ولكنها وصف ادبي لامراة ذات مواهب خارقة . ثم رواية جوليان بارنز (تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف) واعتقد انه كتابي المفضل بين كافة اعمال بارنز الروائية .

همفري كاربنتر : قرات رواية بينيلوب فيتزجيرالد (بداية الربيع) بعد علم من ترشيح الكاتبة لجائزة بوكر فيها تصوير ذكي لموسكو عام ١٩٨٣ . ثم سيرة ديك ديكستول سميث الذاتية (المكان الاكثر امنا في العالم) التي تطمئن القارئ لان زعماء العصابات يستسلمون في النهاية . اما كتاب كاي اريكسون (مواجهات) فيتحدث عن تاملات ادموند ولسون عام ١٩٥٤ عن تقلص الامبراطورية البريطانية . الكاتب سبق التاريخ بنصف قرن .

جين آشر : استمتعت بقراءة ادب امريكا اللاتينية لم اقرا فقط ماركيز بل كتابا اخرين على شاكلة ايزابيل الليندي في رواية (ايفا لونا) . اما (حقول لندن) لمارتن اميس فتثير الارث في الضحك والفزع . وقد امدني كتاب (ولدي العزيز) المتضمن رسائل اللورد تشسترتون الى ابنه بالمتعة والصور الموحية .

روبن داي : اختياري المفضل (جدار مشترك) بقلم الالمانية انابيل ديك ارملة الكاتب البلغاري جورجي ماركوف الذي اغتيل قبل سنوات . تتناول الرواية مصير المنفيين من الاوربيين الشرقيين في جنوب لندن . ثم كتاب (ماكميلان) تحفة الكاتب الستير هورن واخيرا (زمن حياتي) الذي يتضمن مذكرات دنيس هيلي . انه كتاب عظيم بقلم سياسي عظيم اخفق في الوصول الى القمة ولكنه استمتع بحياته السياسية الطويلة .

فيفيان اندروز : (شيرة مرجعة) للشاعرة والكاتبة آن ستيفنسون افضل ما قرات هذا العام . انه سيرة نقدية . الكتاب يؤكد حضوره في مجال النقد عبر تفحص دقيق لقصائد الشاعرة الامريكية الراحلة سيلفيا بلاث . كذلك يتالق هذا العمل كسيرة حياة من نمط خاص فيها كشف مثير عن اسرار العملية الابداعية . بالاضافة الى كل هذا تقدم الكاتبة ستيفنسون كل شخص في حياة بلاث في اطار من الواقعية المدهشة .



■ لمناسبة الامر باقامة تماثيل لقادة ثورة مايس ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى شكر الحاج خيرالله طلفاح

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الحاج خيرالله طلفاح . لمناسبة امر سيادته باقامة نصب تذكارية لقادة ثورة مايس عام ١٩٤١ التحررية .

وفي مايلي نص البرقية

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة صدام حسين رعاه الله ووفاه

تحية طيبة من عند الله مباركة

وبعد

ان التفاتتكم السامية باعادة نصب الملك فيصل الاول الذي هدمه الشعوبيون اعداء العرب والاسلام . وامركم باقامة نصب تذكارية لقادة واحد واربعين اثلج قلوب المخلصين من ابناء العروبة . واني باسم ثوار ثورة ٤١ . وباسم المخلصين من العرب . ارفع لكم ايات الشكر والثناء . واخبركم بان هذه المفاخر قد رسمت في قلوبنا وقلوب العرب المخلصين في كل مكان . كما رسمت سورة الحمد في قلوب المصلين والمؤمنين . والى مزيد من هذه المفاخر . ونحن معكم نرخص لكم كل حول وطول واسلم والله حافظكم وكل المخلصين حراس لكم . ودمتم .

الحاج خيرالله طلفاح
احد ثوار واحد واربعين

■ لمناسبة الذكرى الثانية لزيارة سيادته ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من المحتفلين في اعدادية الكندي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجماهير المحتشدة في اعدادية الكندي لمناسبة الذكرى الثانية لزيارة سيادته الميمونة لها .

وفي ماياتي نص البرقية

الى قدوة العراقيين ومعلم الشعب وامل الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

باسم الجماهير المحتشدة في اعدادية الكندي للبنين وهي تحتفل بيوم من اجمل ايامها واعز لحظاتها ذلك اليوم الذي طلعت علينا سيدي شمسا مشرقة ونهارا مباركا وانت تتحدث الى ابنائك الطلبة حديث الاب لابنائه والقائد لجنده نعم سيدي القائد لما تزل كلماتك الوضاءة تلامس القلوب وتوقظ الاذهان لاننا كبرنا بزيارتك وسمونا بفكرك وانت تصوغ مبادىء العمل السديدة فكان اللقاء وكان العمل الخلاق والهمم الواعدة حيث تصاعدت وتائر المستوى العلمي بدرجات ملموسة وعالية قياسا الى السنوات السابقة بفضل توجيهاتك الحكيمة ونظراتك الصائبة التي استنهضت الهمم والهبت الحماس وبشرت بخير مازلنا نحصد ثماره ونعيش اجواءه .

ان احتفالنا سيدي القائد ياتي متزامنا وبروعة متناهية لم نعش ونسعد بمثلها من قبل فها وانت تعلن للملا في كل مكان عن انجاز علمي كبير بل عظيم الا وهو اطلاق المنظومة الصاروخية (العابد) معلنا دخول العراق بل العرب عصرا جديدا عصر الامكانات والاقتدار والمعرفة الاصيلة حيث عبر العراقيون وانت قائدهم عن امكاناتهم الخلاقة وابداعاتهم المثيرة ولولاك ماكان للعراق هذا الذي نراه من تقدم علمي باهر وتفوق عسكري مقتدر شهد بذلك العدو قبل الصديق .. كل ذلك ياتي ليساهم العراق بصنع الحضارة التي هو جزء منها وليكون له دور فاعل في السياسة الدولية ولتمكين هذا البلد الامين من نفسه على اعدائه الذين يستكثرون عليه ان يقف على قدميه قوة قومية واقليمية يحسب لها الحساب في الاعتبارات الدولية وما نصرنا سيدي القائد على اعدائنا التاريخيين الحاقدين احفاد رستم الا ثمرة جهدكم المتواصل لبناء عراق عربي مكين .

سيدي القائد ان فرحنا كبير ومشاعرنا لاتوصف ونحن نعيش ايام زهونا وبهائنا بك سيدي القائد بفكرك وجدك وعزيمتك فما اعظم ان نحتفل بالسيف والقلم بالميدان والمعرفة هذا هو تاريخنا حافل وشاهد في كل حقبة حيث لم يكن السيف بمعزل عن القلم مذ تعانقا فهما رمزان للتحدي بوجه الهجمات الحاقدة على ارضنا الطاهرة . وماتاريخ صلاح الدين والمعتصم وسيف الدولة ببعيد . فتاريخنا وعبر صفحاته اللامعة ملىء بالزهو والانتصار والتالق .

نعاهدك سيدي القائد باسم المحتفلين بالذكرى الثانية لزيارتك الميمونة وباسم المبادىء التي صنعتها ووضعتها والتي هي دليل عملنا التربوي نعاهدك ايها القدوة المثل باسم كل عراقي اصيل وعربي شهم اننا لم نزل اوفياء لمبادئك الطاهرة التي زرعتها ورعيتها في هذا المكان المقدس محراب العلم امناء عليها نستنير بها ونسترشد من اجل بناء جيل واع مؤمن بالرسالة العظيمة التي قطعت شوطا في استلهامها ومن اجل بناء عراق كبير بابنائه البررة وقائده المخلص الفذ سائرين على دربك الذي انتهجت سبله ووسعت افاقه بالكلمة الطيبة والعمل المنتج والقدوة الاصيلة .

والسلام عليكم .

المحتفلون في اعدادية الكندي

■ المجلس التشريعي يعقد جلسته السادسة عشرة ■

الموافقة على الخطة المقترحة للامانات العامة للشؤون الداخلية والاقتصادية والمالية والثقافية والشؤون الاجتماعية

وافق المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وبالاجماع على الخطط التفصيلية المقترحة للامانات العامة لادارات الشؤون الداخلية والاقتصادية والمالية والثقافة والشباب والشؤون الاجتماعية للعام المقبل .

جاء ذلك خلال الجلسة السادسة عشرة التي عقدها المجلس التشريعي باربيل امس برئاسة السيد طلعت هادي احمد رئيس المجلس وكالة .

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي الى عرض شامل للخطط التفصيلية المقترحة للامانات المذكورة قدمه الامناء العامون .

وتضمنت خطة الامانة العامة لادارة الشؤون الداخلية اعداد موازنات الادارات المحلية لمحافظة اربيل والسليمانية ودهوك وانشاء (٤٩) مدرسة و (٩) اقسام للبلدية واربعة مراكز شرطة ومركزين صحيين رئيسين مع دور ملحقة بها في المدن الجديدة وانتاج (٨) الاف رحلة مدرسية و (٢٥٠) سبورة لمدارس الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس فضلا عن انشاء الاسيجة وتبليط الساحات للمدارس وترميم الابنية والدور العائدة للادارات المحلية .

وتضمنت خطة الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية تحديد الحاجة الفعلية للوكالات التجارية في مراكز المحافظات والاقضية والنواحي والمدن الجديدة ومتابعة الخطة التسويقية للشركات التجارية وتجديد هويات الوكلاء والتوسع بمنح اجازات المخابز والافران في المدن الجديدة وعقد سلسلة من ندوات التوعية لمديري فروع الشركات التجارية والوكلاء واعداد الموازنة التخمينية لعام (١٩٩١) ومتابعة عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها الشركات التجارية ومعاقبة المتلاعبين بالاسعار .

وشملت خطة الامانة لادارة الثقافة والشباب في الجانب الثقافي والاعلامي طباعة احاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين وترجمتها الى اللغة الكردية ونشرها وطباعة وتعضيد مؤلفات المثقفين الكرد والعناية بالتراث الشعبي واصدار الملصقات في المناسبات الوطنية وفي حقل الرياضة والشباب تضمنت الخطة توفير المستلزمات المادية للمؤسسات الرياضية والشبابية واحتضان المواهب والقابليات الابداعية واعداد برامج تدريبية رياضية وبالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية ودعم الفرق الفنية والمسرحية وتوسيع قاعدتها بالتنسيق مع فروع نقابة الفنانين بمحافظات المنطقة .

وتضمنت خطة الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية في الجانب الصحي افتتاح مستشفى للولادة في دهوك سعة (٢٠٠) سرير ومستشفى صدام العام في السليمانية سعة (٤٠٠) سرير ومستشفى دربندخان سعة (١٠٠) سرير وانشاء مراكز صحية رئيسة وفرعية في المدن الجديدة وترميم المؤسسات الصحية في المنطقة وتوفير المستلزمات الطبية الحديثة ورفدها بالملاكات الوسطية والمتخصصة ..

■ لمناسبة الذكرى الثالثة لزيارة القائد ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من العاملين في جامعة البكر

عاهد العاملون في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما للارتقاء بالمستوى العلمي للجامعة

جاء ذلك في برقية رفعها باسمهم رئيس الجامعة لمناسبة الذكرى الثالثة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الميمونة لها

واكدوا ان زيارة سيادته اصبحت تؤرخ ميلاد هذه الجامعة تيمنا وعرفانا باهتمام ورعاية سيادته لهذا الصرح العلمي الذي استطاع ان يرفد باستمرار القوات المسلحة الباسلة ومرافق الدولة بافضل الكوادر المسلحة بمختلف العلوم

■ في ختام اعمال دورتهم ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من الامانة العامة لمركز الدراسات والوثائق بدول الخليج

عبر اعضاء الامانة العامة لمركز الدراسات والوثائق بدول الخليج العربي والجزيرة العربية عن اعتزازهم بدور السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم العلم والعلماء بمايسهم في رفد حركة التطور والنهوض الحضاري بمستلزمات تقدمها الى امام .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال دورتهم الثانية عشرة في مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ان احتضان العراق لهذه الدورة وتهيئة السبل الكفيلة بنجاحها كان له الاثر الكبير في الوصول الى النتائج المرجوة لها

■ في قرار لديوان الرئاسة

إيقاف مصنع الزعفرانية للمشروبات الغازية لمخالفته الشروط النوعية

قرر ديوان الرئاسة إيقاف مصنع الزعفرانية للمشروبات الغازية التابع لشركة بغداد للمشروبات الغازية ـ قطاع مختلط ـ لمدة اسبوعين لمخالفته الشروط النوعية

وكانت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قد شكلت لجنة في ضوء شكوى تقدم بها مواطن حول ظهور شوائب في احدى قناني المشروب وبعد التحقيق تبين ان القنينة منتجة في المصنع المذكور

هذا وقد تم اغلاق المصنع ابتداء من يوم امس الاول السبت

طه ياسين رمضان يستقبل وزراء التجارة والاقتصاد في دول مجلس التعاون العربي





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السادة وزراء التجارة والاقتصاد والتموين في دول مجلس التعاون العربي .

وجرى خلال المقابلة بحث ماتم تنفيذه من اتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة بين اقطار المجلس لتوسيع وتنظيم عملية التبادل التجاري بين الاقطار الاربعة والتنسيق المتكامل في القطاعات الاخرى .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اهمية هذه اللقاءات في تعزيز وتوثيق الروابط الاخوية والتعاون بين دول المجلس وبما يخدم الامة العربية وحضر المقابلة السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

وزير الاوقاف يلتقي وزير الثقافة والتوجيه الموريتاني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالشيخ محمد سالم ولد عبدالودود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء . بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي العربي المشترك وتخصيص منح دراسية للطلبة الموريتانيين في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء .

وتقرر خلال اللقاء اقامة اسابيع ثقافية اسلامية في كلا البلدين في الاسبوع الاخير من شباط القادم تنظم خلالها معارض للكتب التراثية الاسلامية والندوات الثقافية الاسلامية .

واشاد الوزير الموريتاني بالدعم الكبير والمستمر الذي يقدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته لاحياء التراث العربي الاسلامي وكذلك للمراكز والمؤسسات الثقافية الاسلامية في شتى انحاء العالم الاسلامي .

كما التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية اليوم البطريرك ماريدنخا الرابع بطريرك الكنيسة الشرقية للطائفة الاثورية النصورية في العالم والوفد المرافق له .

وعبر البطريرك ماريدنخا خلال اللقاء عن امتنانه للرعاية والدعم الدائم والاهتمام الذي تحظى به الطوائف الدينية في العراق من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد بنجاح العراق في اطلاقه منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وصواريخ تموز (١) بعيدة المدى وبالانجازات العلمية العديدة التي حققها مجاهدو التصنيع العسكري .

(واع)

وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني غادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس السيد محمد سالم ولد عبد الودود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الموريتانية والوفد المرافق له بعد ان شارك في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي التي اختتمت يوم امس

وعبر الوزير الموريتاني في تصريح ل (واع) عن بالغ شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الكريمة للندوة التي كانت منبرا حرا للمؤرخ والمفكر العربي .

واكد بان التوصيات التي انبثقت منها ستساهم بشكل فعال في التصدي للدس الشعوبي الذي يستهدف امتنا العربية .

وبارك الانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية والتي تعبر عن اقتدار العراقيين في جميع المجالات في ظل القيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين وكان في توديعه في المطار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

(واع)

■ ولي عهد الاردن وصل الى القطر وغادره ■

تحضيرات لقمة مجلس التعاون العربي المقبلة

■ تعاون القطرين الشقيقين خدمة لقضايا الأمة العربية ■

■ بغداد/واع غادر بغداد ظهر امس سمو الامير حسن بن طلال ولي العهد في المملكة الاردنية الهاشمية . في ختام زيارة قصيرة للعراق

وجرى لسمو الامير توديع رسمي . كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى صافح سمو الامير مودعيه وهم عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة . وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد . واركان السفارة

بعدها اعتلى السيد عزة ابراهيم وسمو الامير حسن منصة التحية . حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي . ثم فتشا حرس الشرف

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم ضيفه . متمنيا لسموه سلامة العودة .

وكان سمو الامير حسن بن طلال ولي العهد في المملكة الاردنية الهاشمية قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة رسمية للعراق

وجرى لسمو الامير استقبال رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم ضيفه سمو الامير حسن بن طلال . بعدها صافح سمو الامير السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . والسفير الاردني في بغداد



ثم اعتلى السيد عزة ابراهيم وضيفه سمو الامير منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي والاردني . فتشا بعدها حرس الشرف

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد عزة ابراهيم وسمو الامير حسن

ثم صافح سمو الامير حسن بن طلال السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة واركان السفارة الاردنية في بغداد

وقال سمو الامير حسن بن طلال في تصريح صحفي ان مهمتي تدخل في إطار الاتصالات والتشاور بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال في القضايا الاقليمية كافة . وخاصة بعد الجولة التي قمت بها في عدد من العواصم الاوربية والولايات المتحدة الامريكية . والتي تزامنت مع قمة مالطا .

واشاد بالعلاقات الاخوية بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال . والتعاون الصميمي القائم بين القطرين الشقيقين . وفي إطار مجلس التعاون العربي . خدمة لقضايا الامة العربية .

واشار الى ان الاردن يجري التحضيرات والاستعدادات لعقد القمة القادمة لقادة دول مجلس التعاون العربي التي ستعقد في شباط المقبل في العاصمة عمان .

واعرب عن سعادته لزيارة بلده الثاني العراق . وقال ان العراق الحبيب بلد الفداء والنضال عزيز على قلوب الاردنيين جميعا . وان الاردن ينظر الى العمق العراقي والقوة العراقية على انها الاساس للعمل العربي المشترك .

السيد سعدون حمادي يلتقي وزراء التجارة والاقتصاد في دول مجلس التعاون العربي

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس مع السادة وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين في دول مجلس التعاون العربي .

وجرى خلال اللقاء بحث مسيرة انشطة دول المجلس في المجالات الاقتصادية والخطوات التي تم تنفيذها من اتفاقية التعاون الاقتصادي بين اقطار المجلس .

وحضر اللقاء السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي .

■ اللجنة العراقية ـ الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ■

بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية مع الاردن

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية ـ الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني امس السيد زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني في اللجنة المشتركة

وتم خلال اللقاء . بحث العلاقات الاقتصادية وحجم التبادل التجاري والطاقات النقلية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها والافاق المستقبلية لتعزيز اعمال اللجنة المشتركة التي من المؤمل ان تنعقد في العاصمة الاردنية خلال الايام المقبلة

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة سير تنفيذ حملة الاستزراع

قررت الامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاسراع بتاجير الاراضي الغير مستثمرة للفلاحين والمزارعين وفق القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ لاستغلالها في العمليات الزراعية خلال الموسم الشتوي الحالي .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الامانة العامة لمديري الزراعة والري في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك ومركز زراعة وتحسين التبوغ وحضره السيد محمد وراني محمد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمناقشة سير تنفيذ حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي والبالغة مساحتها مليون و١٢٤ الفا و٤٣٩ دونما بمختلف المحاصيل الشتوية .

كما تقرر خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان الامانة العامة باربيل تخصيص اراض للمتفرغين الزراعيين وتقديم التسهيلات لاصحاب مشاريع القطاع الخاص ومتابعة الفلاحين والمزارعين باهمية الالتزام بتنفيذ الخطة الزراعية وتوزيع المضخات وتهيئة المبيدات والسموم لمكافحة الافات الزراعية اضافة الى مواصلة حملة التشجير في مناطق الاصطياف والاهتمام بالسدود وتنظيفها ..

بحث سبل تعزيز العمل الامني العربي المشترك

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية صباح امس الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وتم خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بتعزيز العمل الامني العربي المشترك من خلال الانشطة والفعاليات التي يقوم بها مجلس وزراء الداخلية العرب وامانته العامة .

افتتاح المعرض الاول لرسامي الاطفال



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة مركز صدام للفنون امس المعرض الاول لرسامي الاطفال الذي اقيم لمناسبة الذكرى العشرين لصدور مجلة/مجلتي/

وضم المعرض (٢٥٠) لوحة جسدت الرعاية الابوية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطفال العراق والنشء الجديد اضافة الى صور عن مساهمات ابناء العراق في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وافراح الشعب بالنصر والسلام .

ووزع السيد الوزير الهدايا التقديرية على عدد من منتسبي دار ثقافة الاطفال تكريما لجهودكم المتميزة في مجال عملهم

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان الاهتمام بالاطفال بشكل علمي وتربوي يعني خلق مستقبل مشرق للعراق واعداد اجيال مؤمنة بعروبتها وامتها

واضاف السيد الوزير في كلمة خاطب بها منتسبي دار ثقافة الاطفال انه عندما نعمل يجب ان نضع توجيهات السيد الرئيس القائد نصب اعيننا وان نولي رعاية واهتماما بالغين للطفولة والاطفال كونهم لبنة المجتمع ورجال المستقبل .

لقاء

التقى السيد طه تايه رئيس جامعة بغداد امس بالدكتور محمد فرج المهوف عميد اللجنة الشعبية للمعهد العالي للعلوم الاجتماعية التطبيقية بجامعة الفاتح في طرابلس والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات العلمية والثقافية بين الجامعتين وسبل تطويرها .

اختتام اعمال المؤتمر الخاص بتقييم كفاءة اداء مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد

اختتمت امانة بغداد امس المؤتمر الخاص بتقييم كفاءة اداء مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد .

■ وناقش المؤتمرون على مدى يومين بحضور السيدين خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وحاتم عبد الرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية ورقتي عمل اسالة ماء ومجاري بغداد المتعلقة بتقويم مسيرتيهما الخدمية والانتاجية خلال السنوات (١٩٨٦/١٩٨٨) وتطوير اساليب العمل فيهما وتشخيص المعوقات والمشاكل التي تعترضهما .

وتركزت المناقشات من خلال المحاور التي تضمنتها ورقتي كفاءة اداء مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد على سبل تقويم كفاءة اداء العاملين فيهما واقسامهما الفنية وواجبات مراكز الصيانة ومؤشرات اعتماد الكوادر البشرية ومعايير اداء فرق العمل المتعلقة بتصليح التضوحات والكسورات والمقاييس والاجهزة الفنية والاليات المستخدمة في هذا المجال .

■ وحددت المناقشات في ضوء اعتماد الورقتين مؤشرات رفع كفاءة واداء اقسام المصلحتين المتعلقة بالدراسات والتصاميم وتنظيم المعاملات وسبل قراءة المقاييس وتوزيعها وتهيأة المعلومات واستخدام البرمجة والحاسوب وتدقيق القوائم والتقارير والمطابقة ونقل المعلومات والاستيراد والمتابعة والتخطيط والتنظيم والتطوير الاداري والرقابة والتدقيق ومؤشرات انتاجية الماء الصافي والخام وطاقاتهما التصميمية والتصاميمية والمتاحة وكيفية احتسابها اضافة الى المؤشرات المالية ونسب الاندثار والاستهلاك المتحققة خلال تلك السنوات .

■ واوصت الورقتان بضرورة اعتماد الخطط العلمية والمتكاملة لانجاز مشروع ماء الرصافة وانشاء شبكات المياه الثانوية وتنفيذ خزانات ارضية ومعالجة حالات التلف التي تظهر في خطوط مجاري بغداد وتحديث الشبكات القديمة وانجاز شبكات مجاري مناطق الزعفرانية وتونس والربيع وتوسيع محطات ضخ الدورة والحبيبية وخطوطها الناقلة وتوسيع مركز تصفية الكرخ وتبادل المجاري الرئيسية للامطار في شارع حي الربيع وحي الخنساء وزيادة الفرق والكوادر المتخصصة ورفع قدرتها فنيا ومكافحة القوارض .

■ وتجدر الاشارة الى ان مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد تعدان من الدوائر الانتاجية التي تحاسب وفق مبدا الربح والخسارة بعد صدور قانون الموازنة الموحد للدولة عام (١٩٨٥) وتتولى من خلالها امانة بغداد انشاء وتنفيذ المشاريع الخاصة بمد انابيب المجاري الصحية وتصريف مياه الامطار وباطوال واحجام مختلفة بلغت حوالي اربعة الاف كيلومتر والعشرات من محطات الضخ والمراكز الرئيسية للتصفية شملت معظم انحاء مدينة بغداد ومناطقها السكنية .

■ وتسعى الامانة من خلال خطط اسالة ماء بغداد الحالية الى توفير (٥ر٤) مليون متر مكعب من الماء يوميا بحلول عام (٢٠٠٠) بعد ان نفذت المصلحة انشاء وتوسيع العديد من المشاريع الضخمة كمشروع ماء الكرخ والدورة وانشاء عدة خزانات ارضية توزعت في جانبي مدينة بغداد الكرخ والرصافة .

■ اليوم .. يحتفل العراقيون بذكرى ملحمة من ملاحم بطولاتهم ■

معارك اليوم العظيم
حلقة من حلقات النصر النهائي

ابطال الفيلقين الثالث والسابع سحقوا العدو بمعركة نموذجية

يحتفل العراقيون الاماجد وابناء الامة العربية اليوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر كانون الاول بذكرى الانتصار في معارك اليوم العظيم التي تعد مأثرة من المآثر البطولية التي سطرها رجال العراق الصناديد في قادسية صدام المجيدة .

ففي مثل هذا اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٦ سطر العراقيون الاباة على الضفة الغربية لشط العرب وتحديدا في جزيرة ام الرصاص وملحولها ومنطقة شرق البصرة ضمن قاطع الفيلقين الثالث والسابع صفحات بطولية ستبقى خالدة في ذاكرة التاريخ .

■ عن هذه المآثر والمعارك البطولية في يومها العظيم كتب محرر الشؤون العسكرية بوكالة الانباء العراقية يقول .

في نهاية شباط عام ١٩٨٦ دفع النظام الايراني بقطعات كبيرة في هجوم واسع باتجاه الفاو واستطاع بعد معارك شديدة تكبد فيها الالاف من القتلى والجرحى من احتلال الفاو التي لم يكن فيها من القطعات العراقية الالواء مشاة احتياط .

وشكل احتلال النظام الايراني للفاو مدخلا جديدا للغرور والعنجهية اللتين طغتا على تصريحات مسؤولي النظام الايراني .

وتنفيذا لهذه الاطماع والاهداف التوسعية والاوهام المريضة اخذ النظام الايراني يعد العدة لشن عدوان جديد يلبي مايدور في اذهان حكام ايران من مخططات شريرة واطماع توسعية تحت شعارهم المقبور (علم الجسم) .

وبعد ان استكمل النظام الايراني جمع واعداد وتدريب قطعات كبيرة لهدف عدواني جديد كان يمني النفس لتحقيق شعاره الخائب الذي طبل له فترة طويلة فقد بدفع ليلة ٢٤ كانون الاول عام ١٩٨٦ باعداد كبيرة من قطعاته وبعدة اتجاهات كانت محاورها الرئيسة باتجاهين الاول باتجاه جزيرة ام الرصاص ضمن حدود قاطع الفيلق السابع والاتجاه الثاني ضمن حدود قاطع الفيلق الثالث شرق البصرة .

ودارت رحى معارك ضارية استبسل فيها الرجال من قوات الفاروق وسعد والقوات المتجحفلة معهما ضمن قاطع عمليات الفيلق السابع البطل استبسالا قل نظيره حتى تمكنوا من ابادة كل الموجات المتعاقبة التي دفع بها العدو ليلا الى الضفة الغربية لشط العرب وحاول النظام الايراني توسيع محاور هجومه لتمتد على جبهة عرضها اكثر من (٤٠) كيلو مترا بعد ان اسند لهذه المهمة اكثر من ثماني فرق من قواته النظامية وحرس النظام .

وبعد قتال شرس شاركت فيه مختلف صنوف قواتنا المسلحة في قاطع الفيلق السابع وباسناد جوي كفوء تم عزل معظم القطعات الايرانية التي اندفعت خلال الليل بموجات متعاقبة عن قدماتها الادارية وعن اسنادها الميداني ومقراتها الميدانية لتبدأ عملية القرض المتعاقب وبمختلف الاسلحة الساندة حتى وجدت القوات الايرانية نفسها في وضع يائس ولا مفر من قبوله بالهزيمة المرة وهكذا جاءت عملية الانقضاض التي قامت بها القوات الخاصة والمغاوير ورجال المشاة لتضع اوهام النظام الايراني في احتلال ارض جديدة على الضفة الغربية لشط العرب في وحل هزيمة جديدة .

ومن خلال نظرة بسيطة على مجمل الخسائر التي تكبدتها القوات الايرانية خلال هذه المعركة وضمن قاطع الفيلق السابع والتي بلغت (٣٢) الفا و(٣٤٤) قتيلا وتدمير (الف) و(٤٨) زورقا ومائة وسبع عجلات اضافة الى اعداد كبيرة من الاسرى يتضح مدى الهزيمة التي منيت بها القوات الايرانية في معركة واحدة لم تستمر اكثر من اربعين ساعة .

اما في قاطع الفيلق الثالث فقد استطاعت قوات المقداد والقطعات المتجحفلة معها بعد معارك دفاعية نموذجية لبلية من تحجيم قطعات العدو المهاجمة وحصرها في محاور ضيقة لمنعها من المناورة ومن ثم القيام بصب نيران المدفعية وبشكل مكثف لابادة اكبر عدد من افراد العدو وانهاكه بالشكل الذي سمح لقطعات الهجوم المضاد الذي قامت به قوات المقداد والقطعات المتجحفله معها من سحق قوات العدو بشكل سريع وكامل ونهائي .

وبلغت خسائر ايران في هذه المعركة وضمن قاطع الفيلق الثالث وحده تدمير اربع فرق نظامية وثلاثة الوية من حرس النظام الايراني وسرية ضفادع بشرية .

اما مجمل الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية في هجومها على قاطعي الفيلقين الثالث والسابع فقد بلغت تدمير عشر فرق نظامية وتسعة الوية من الوية حرس النظام الايراني وسرية ضفادع بشرية فضلا عن اعداد كبيرة جدا من الجرحى وتدمير اعداد كبيرة من العجلات والزوارق والمدافع واسر اعداد كبيرة من قوات النظام الايراني .

وهكذا توج ابطال العراق النشامى صمودهم البطولي وقتالهم الملحمي بمعركة نموذجية ومن طراز المعارك الكبرى التي تستحق الفخر والاعتزاز في يوم استحق ان يكون يوما عظيما بعد ان سحق رجال الفيلقين الثالث والسابع في هذه المعركة كل مادفع به العدو الايراني من قطعات ضخمة .

واليوم ونحن نستذكر صفحات هذه الملحمة وهذا النصر التاريخي الذي شكل حلقة من حلقات النصر النهائي على عدوان النظام الايراني لابد ان نقف اجلالا لارواح الاكرم منا جميعا الذين رووا بدمائهم الزكية ارضنا الطاهرة لنحقق من خلالها النصر والمجد والسلام في ظل خيمة قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

دراسة لتعميق وتطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين دول مجلس التعاون العربي

ركزت دراسة اصدرتها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية على تعميق وتطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين دول مجلس التعاون العربي .

وتضمنت الدراسة خمسة اقسام تتحدث عن الموارد الاقتصادية لاقطار المجلس وامكانية اعداد صيغة تكاملية للعلاقات الاقتصادية فيما بينها تمكنها من مجابهة المحاور الاقتصادية الدولية .

■ وتناول القسم الاول منها التطورات والسياسات الاقتصادية العامة في الجمهورية العربية اليمنية واولويات الخطة الخمسية الثالثة في تنمية الفروع الثلاثة في الصناعات التمويلية وفي الكيمياويات وتكرير النفط والصناعات الغذائية ومواد البناء .

واستعرض هذا القسم ايضا مصادر الدخل القومي الاردني واهتمام الاردن في تنمية الصناعات التصديرية ودعم الصناعات التمويلية واهداف الخطة الجديدة في تعزيز القدرة الانتاجية للاقتصاد الاردني وتوزيع النشاط الاقتصادي والخدمات العامة والموارد التنموية توزيعا عادلا من خلال الاهتمام بالزراعة والصناعة والتنمية الصناعية وتشجيع القطاع الخاص وتنويع الهيكل السلعي للصادرات

واستعرض ايضا سمات الاقتصاد المصري الذي يشهد تحولا نحو الانفتاح والمزيد من الحماية الاقتصادية للمبادلات الفردية والشركات المساهمة وخلق الضمانات المالية للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الاجنبي في المشاريع الصناعية والزراعية .

وتناول القسم الثاني العلاقات الاقتصادية العراقية مع دول المجلس وتطور صيغ التعاون الاقتصادي بعد ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة في المجالات كافة والميزان التجاري والمركز التجاري والسلع المعدة للتصدير وحجم التبادل التجاري والسلعي ومعوقات العمل التجاري بين دول المجلس وامكانية الغاء الحواجز الكمركية والادارية المفروضة على التبادل التجاري بين دول المجلس .

■ واشر القسم الثالث من الدراسة نظم الاستيراد والتصدير لكل دولة من دول المجلس على حدة والاجراءات المتخذة لتشجيع تصدير البضائع الوطنية وحوافز تشجيع التصدير واستعراض المجاميع المطلوبة في كل دولة ومعوقات استيرادها اضافة الى استعراض التعديلات على انظمة الاستيراد في اقطار المجلس والخاصة بتجديد المجاميع السلعية الخاصة بالاستيراد والتصدير

■ وركز القسم الرابع على التجارة البينية لدول المجلس مشيرا الى ان نسبة التجارة العربية الخارجية الى اجمالي الناتج المحلي في الوطن العربي التي تبلغ (٧٧٪) بالمئة يعتمد على تصدير الموارد الاولية واستيراد السلع الغذائية والمنتجات الصناعية .

■ واحتوى القسم الخامس على التوصيات والاستنتاجات لتوحيد وتنسيق الخصائص والهياكل والتنظيمات التي تتماثل في اقتصاديات الدول الاربع من خلال زيادة نسب التبادل التجاري

ايضاح من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

وردنا الايضاح التالي من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وفي ما يلي نصه

اشارة الى كتابنا ذي العدد/١٨٧٠٢ والمؤرخ في ١٧/١٢/١٩٨٩ .

نود ان نعبر عن شكرنا لقيام جريدتكم الغراء بنشر الاعلان الخاص باسماء المشاريع المتميزة والمتربية لعام ١٩٨٩ . ونود الايضاح بان الجزء الثاني من الاعلان الذي نشر بتاريخ ٢٤/١٢/١٩٨٩ . قد جاء تحت عنوان لم يثبت من قبلنا واثار التباس كبير لدى المعنيين حيث كان العنوان (اجراءات ـ الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بحق المشاريع المخالفة) في حين ان المشاريع الصناعية التي تلت العنوان هي اسماء المعامل المتميزة وليس المخالفة وكما مبين بدقة في اصل الاعلان المرسل لكم .

راجين نشر هذا الايضاح في نفس المكان وفي اقرب عدد يصدر من جريدتكم الغراء

مع التقدير

اسماء المشاريع المتميزة ■ القسم الثاني ■

٩	شركة حياكة حلب المحدودة	خاص	بعداد	ملابس محاكة
١٠	شركة الانعاش لصناعة النسيج المحدودة	خاص	النجف	قماش عباءة رجالية
١١	شركة النعمان لصناعة الجواريب	خاص	بغداد	جواريب

■ الصناعات الانشائية

١	معمل سمنت كربلاء/ المنشاة العامة للسمنت العراقية	اشتراكي	كربلاء	سمنت
٢	معمل سمنت الفلوجة/ المنشاة العامة للسمنت العراقية	اشتراكي	الانبار	سمنت ابيض
٣	معمل طابوق المحاويل/ المنشاة العامة للصناعات الانشائية	اشتراكي	بابل	طابوق طيني
٤	معمل الكونكريت الجاهز في الدورة/ المنشاة العامة للصناعات الانشائية	اشتراكي	بعداد	خرسانة جاهزة
٥	معمل اسفلت النهروان/ شركة حمورابي للمقاولات	اشتراكي	ديالى	اسفلت كونكريتي
٦	معمل كاشي الفلوجة/ شركة الفلوجة للمواد الانشائية	مختلط	الانبار	كاشي موزانيك
٧	شركة كاشي كركوك	مختلط	التاميم	كاشي موزانيك
٨	شركة شريف لانتاج لكاشي	خاص	اربيل	كاشي موزانيك
٩	شركة زيونة للكونكريت الجاهز التضامنية	خاص	واسط	خرسانة جاهزة
١٠	معمل بلوكات الزوراء	خاص	بابل	كتل خرسانية
١١	شركة صلاح الدين للصناعات العقارية	خاص	اربيل	كتل خرسانية
١٢	معمل حصو ورمل المدعي	خاص	الانبار	ركام

كل صباح

التحدي بين الامانة والبلديات

تثابر اجهزة الوحدات في امانة بغداد على عملها الدؤوب والمضني في مجال لتنظيف والتجميل والاصلاح .. واخر

ماوقفنا عليه من تلك الجهود هو تسييج المساحات الفارغة والمكشوفة من الاراضي في بعض المناطق السكنية من اجل حمايتها من تكون مزابل ومباءات خطرة .

وكان لتلك المثابرة ان تثير في الذهن اسئلة كثيرة تساندها تحديات موثوقة عن قبل هؤلاء الرجال الذين يقولون ان ابسط مسؤول في الوحدات قادر على

تنظيف واصلاح وتجميل بعض الاقضية والنواحي . وببساطة متناهية فماذا عن بعض المدن الصغيرة والقرى التي بدأت معاناتها مع الاطيان

والوحول والمستنقعات ومن ثم مع البعوض الذي يتباهى بحجمه الهائل وتغذيته الجيدة ودلاله البالغ ؟

نحمل اعذار الاجهزة البلدية الى المسؤولين في امانة بغداد .. فالاجهزة البلدية قد لاتمتلك امكانات الامانة ويشكو بعض مدراء النواحي من

افتقارهم الى الاليات وسواها فكيف يردمون الحفر والمستنقعات ؟ ومن اين لهم ان يجلبوا «السبيس» او القاروهم يتلك الامكانات

ملاحظة . قد نعمد يوما لذكر هذه البلديات بالاسماء، رجال الامانة يتجنبون الخوض بالتفاصيل ويتلافون الانزلاق بما قد يعتبر «شغب» و«فتنة»، ويكتفون بالتذكير ان الرغبة بالعمل النظيف ستنجز الكثير ان حالفها عقل يفكر .

حاتم حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الدفاع المدني

احذروا حوادث المدافيء

● لا تترك المدافىء مشتعلة اثناء النوم ●

تستخدم المدافيء بانواعها المختلفة (النفطية ـ الغازية ـ الكهربائية) في فصل الشتاء بسبب الانخفاض في درجات الحرارة . وتعتبر المدافيء النفطية الاكثر استخداما لاسباب عديدة منها توفر هذه الاجهزة بكثرة وتوفر الوقود المستخدم في تشغيلها (النفط الابيض) ورخص سعره كذلك . وتكون الحالة اعتيادية عندما نجد وقوع حوادث كثيرة بسبب هذه المدافيء بسبب الانتشار الواسع في استخدامها حيث يكون السهو والاهمال واستهلاك اجزاء من المدفاة سببا رئيسيا لوقوع الحوادث .

وتشير الاحصائيات الى ان اكثر اسباب حرائق المدافيء النفطية هو قيام ربات البيوت باملائها بالنفط وهي موقدة مما يؤدي الى انتقال اللهب الى داخل خزان النفط ومن ثم احتراقه وانفجاره . او انسكاب النفط على الارض التي غالبا ماتكون مغطاة بالسجاد اثناء عملية املاء المدفاة وبهذه الحالة فان وجود اي مصدر حراري سيؤدي الى حدوث حريق وانتشار النار بسرعة كبيرة .

وتلجأ بعض العوائل الى وضع المدافيء في الممرات والتي يزداد لعب الاطفال فيها وبهذه الحالة فان اصطدام اي طفل بها يعني انقلابها واحتراقها . او توضع قرب الستائر ممايزيد من درجة حرارتها واشتعالها . او توضع في غرف ويترك الاطفال وحدهم بجوارها فيعبثون بها وفي بعض الاحيان يلجأ بعض المواطنين الى تجفيف الملابس المبللة عليها ممايزيد من درجة حرارتها واحتراقها .

وهناك خطورة اخرى للمدافيء وهي تركها موقدة اثناء النوم في الغرف ممايزيد من نسبة غاز اول اوكسيد الكاربون وقلة في غاز الاوكسجين ويؤدي بالتالي الى التسمم بالغاز .

وفيما يخص النوع الاخر وهو المدافيء الغازية فان مكمن الخطورة في هذا النوع هو حدوث تسرب للغاز سواء كان في المنظم او الانبوب المطاطي او في المدفاه نفسها او في بعض الاحيان تنطفيء الشعلة ويبقى الغاز يتسرب وعند وجود اي مصدر حراري يحدث الحريق .

النوع الاخير هو المدافيء الكهربائية : الخطورة في هذا النوع هو اصابه الشخص الذي يستخدمها بالصعقة الكهربائية اذا كان السلك الواصل للكهرباء متسلخا او ان الاسلاك التي تربط عليها المدفاة لاتتحمل قوة المدفاة او عدم وجود غطاء مشبك على الاجزاء الباعثة للحرارة منها (الهيترات) .

ومما تقدم ولغرض التقليل من حوادث المدافيء بانواعها يقدم لنا السيد موفق عبدالكاظم على ضابط وحدة الاطفاء في مديرية الدفاع المدني النصائح التالية :

١ ـ عدم املاء المدافيء بالوقود وهي موقدة .

٢ ـ عدم وضع المدافيء النفطية في الممرات وفي الاماكن التي يزداد لعب الاطفال بها .

٣ ـ عدم وضع المدافيء قرب الستائر .

٤ ـ عدم رمي عيدان الثقاب وهي موقدة على الارض بعد الانتهاء من ايقاد المدفاة .

٥ ـ عدم ترك الاطفال بمفردهم قرب المدافيء

٦ ـ تنظيف المدافيء النفطية بعد املائها بالوقود

٧ ـ عدم ابقاء المدافيء موقدة اثناء النوم

٨ ـ عدم تجفيف الملابس على المدافيء

٩ ـ عند حصول حريق في مدفاة نفطية يجب عدم الارتباك والتصرف بسرعة باخماد الحريق حيث يمكن استخدام مطافيء المسحوق الكيميلوي الجاف او الرمل او التراب او استخدام اي غطاء سميك كالبطانيات لاطفاء الحريق وابعاد المواد القابلة للاحتراق قدر الامكان عن المدفاة المحترقة .

١٠ ـ عند ايقاد المدافيء الغازية يجب التاكد من عدم وجود اي تسرب للغاز

١١ ـ عند الشعور بوجود تسرب للغاز يمنع استخدام اي مصدر حراري وعدم تشغيل اي جهاز كهربائي لتلافي حدوث الحريق ونوصي بقطع مصدر الغاز وفتح الابواب والشبابيك لغرض اخراج الغاز المتسرب .

١٢ ـ وضع مشبك معدني فوق هيترات المدافيء الكهربائية .

١٣ ـ ابدال الاسلاك المتسلخة في المدافيء الكهربائية .

١٤ ـ عدم وضع المدافيء الكهربائية تحت الاسرة اثناء النوم .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي .

الالفة الشرطة الرابعة

السنار : حي المتنبي قرب تمثال ابو جعفر المنصور

عبدالرزاق البدران · شارع الواثق ـ حي الوحدة

سيناء . بغداد الجديد ـ قرب دائرة الهاتف

صباح يوسف ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

مندرين ـ الاعظمية ـ مجاور مستشفى النعمان

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي .

واسط شارع ابي طالب ـ حي القاهرة

البلقاء : الشعلة شارع المشروع

النبال ـ حي الوحدة محلة ٩٠٦ زقاق ٢٦

الكرامة مدينة الوشاش

المتنبي مدينة صدام ـ قطاع ٧٤

ابوغريب ابو غريب مقابل المستشفى

■ المحافظات ■

. محافظة اربيل .
صيدلية بريهان
. محافظة بابل .
صيدلية الاهرام
. محافظة النجف .
صيدلية الامام
. محافظة السليمانية .
صيدلية سوركيو

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ الدروس التعليمية ■

تضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ الرابع الابتدائي

رياض الاطفال ـ تدريب المعلمين ـ العاب تعليمية

علم الاحياء ـ الرابع العام ـ تلاؤم الحياة مع البيئة ـ السمكة

الرياضيات ـ الرابع العام ـ الاسس ـ الجزء الثاني

الفيزياء ـ الخامس العلمي ـ اثبات قانون نيوتن الثاني

اللغة الانكليزية ـ الخامس الاعدادي ـ الدرس السادس لسلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون ـ .

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من الاغنيات هي . حبيتك . لسعدون جابر . . منى عيني . لمنى عبدالغني . لولاكي . لعلي حميدة . . زينة . لحتان . . الدنيا ريشة . لربيع الخولي . . الى حبيبي . لنجاة الصغيرة .

■ اغنية ■

نستمع في الساعة ٤,١٥ عصرا الى اغنية . لو كنت تعرف . لياسمين الخيام

■ مع فيروز ■

نستمع في مساء كل يوم اثنين وفي الساعة ١١,٤٥ مساء الى اغنيتين من اغنيات فيروز هي . راجعين ياهوى . . خذني بعينيك . .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة نستمع في الساعة ١٢,٥ عند منتصف الليل الى برنامج مسرح المنوعات .

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,١٠ ليلا مع مجموعة من اغنيات سميرة سعيد ورياض احمد هي . تخونوه . . احبك ليش . . ابن الحلال . (يام الكاصيب . . ياملك قلبي . . بالله سلم سلام . .

■ جزيرة بغداد السياحية

حفل فني خاص لمناسبة اعياد الميلاد

لمناسبة اعياد راس السنة الميلادية تقيم ادارة جزيرة بغداد السياحية في ليلة ٣١ كانون اول الجاري حفلا فنيا خاصا تشارك فيه فرقة موسيقية غربية .. وقد دعت ادارة الجزيرة المواطنين الراغبين في حضور الحفل الاتصال بالهاتف ٤٤٣٤٠٢٧ .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . طاهر عودة الساعدي
العمر ١٦ سنة
الهواية المراسلة والرياضة والمطالعة
العنوان بغداد ـ الشعلة ـ محلة ٤٦٠ زقاق ٢٨ ـ رقم الدار ٨/٦/١٠ .

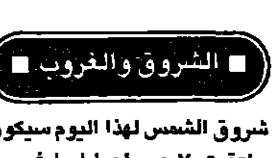
■ الاسم : محمد ناصر حسين
العمر : ٢٥ سنة
الهواية المراسلة وتبادل الصور
العنوان · محافظة ميسان ـ الميمونة ـ البحيرة ـ قرية ام عبيدة .

موسم ثقافي

شكلت لجنة مركزية في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية بهدف التخطيط والتنفيذ للموسم الثقافي المفتوح للعام الدراسي ٨٩ ـ ١٩٩٠ برئاسة الدكتور عادل جاسم البياتي . يتضمن الموسم الثقافي اقامة محاضرات متعددة يشارك فيها سياسيون ومثقفون من داخل الجامعة وخارجها . ويذكر ان الكلية تنظم كل عام موسما ثقافيا .

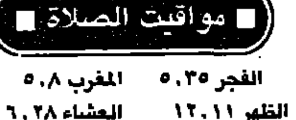
حبذا لو ..

بادرت معامل تصنيع المشروبات الغازية ببيع منتجاتها للمواطنين في دورهم . وبهذا تساهم في تخفيف الازدحام والطلب على محلات بيعها وخصوصا ان هذه التجربة كان معمولا بها قبل سنوات وثبت نجاحها .



■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٨ مساء .



■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥,٣٥	المغرب	٥,٨
الظهر	١٢,١١	العشاء	٦,٢٨
العصر	٢,٣٨	فجر الاثنين	٥,٣٥



افراح افراح ..

■ رزق السيد ماجد حميد السامرائي والسيدة عقيلته مطلع الشهر الحالي بمولود اسمياه احمد . جعله الله من ابناء الخير والسعادة .

■ وسط فرحة الاهل في محافظة القادسية احتفل حاكم غافل الموسوي بعيد ميلاده . عمر مديد لحاكم .

ندوة لممارسي مهنة خدمات مابعد البيع

وجهت دائرة العمل والضمان الاجتماعي الدعوة لعدد من اصحاب ورش ممارسة مهنة خدمات مابعد البيع لحضور الندوة التي ستعقد صباح هذا اليوم في قاعة مركز الدائرة لمناقشة اهمية الحصول على اجازة ممارسة المهنة وتجديدها في مواعيدها والمستمسكات المطلوبة للحصول على الاجازة والالتزامات المترتبة على صاحب المحل وفقا لقانون ممارسة المهنة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧ والاجراءات المتخذة بحق المخالفين والتعرف مباشرة على معوقات عملهم ومايمكن اتخاذه لتذليلها للوصول الى صيغ جديدة في بناء علاقات اكثر مسؤولية بين اصحاب الورش والمواطنين والدائرة .

هواتف المحافظات

بغداد	١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

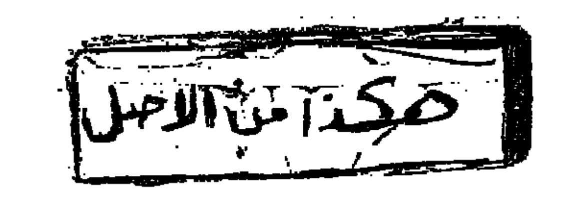
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٧٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٢)



وزارة المالية

المصرف الزراعي التعاوني / المركز العام

بيان غلق الاكتتاب العام باسهم شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية

«مساهمة مختلطة»

اشارة لبيان الاكتتاب العام باسهم شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية «مساهمة مختلطة» المعلن في صحيفة الثورة العدد «٧١١٤» بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢١ وصحيفة الجمهورية العدد ٧٣٧٠ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢

نظرا لانتهاء مدة الاكتتاب العام براسمال الشركة المتبقي البالغة «٣٠» يوما نعلن عن غلق الاكتتاب باسهم الشركة المذكورة اعتبارا من يوم الخميس ٢٣ /جمادى الاولى/ ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٢١ بعد الظهر وفقا لاحكام المادة «٤٢» من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ مع الشكر .

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

اعلان

الى / اصحاب الحقوق التصرفية بالقطع المرقمة والمرفقة بالقائمة طيا

تبليغ

بالنظر لقيام لجان حل الاراضي الزراعية والبساتين المهملة والمتروكة باجراء الكشف على الاراضي الزراعية والبساتين العائدة لكم ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بواسطة الصحف المحلية بلزوم مراجعة قائممقامية قضاء مركز بعقوبة لغرض اجراء التحقيق معكم بخصوص قيامكم بترك زراعة الارض وانشاء ابنية عليها وخلال ٧ ايام من نشر الاعلان وبعكسه ستطبق بحقكم الاجراءات المنصوص عليها في التعليمات ٩و ١٠ لسنة ١٩٨٨ .

قائممقام قضاء مركز بعقوبة

اصحاب الحقوق التصرفية بالقطع المرقمة ادناه

القطعة ٢/٢٧ مقاطعة (١) شرقي شفتة
القطعة ١٦١ مقاطعة ٦ بساتين بهرز
القطعة ٢/٥٥. مقاطعة ٦ بهرز
القطعة ٢/٥٥ مقاطعة ٦ بهرز
القطعة ١/١ مقاطعة ١ شرقي شفته
القطعة ٥٩ مقاطعة ٦ بهرز

٥٧٠٢

اعلان

تعلن عمادة كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد عن حاجة قسم ادارة الاعمال وقسم المحاسبة فيها لعدد من حملة شهادة الماجستير بادارة الاعمال وفي حقل المحاسبة بالتخصصات التالية -

قسم ادارة الاعمال	العدد
١- ادارة الانتاج	عدد ١
٢- بحوث العمليات	عدد ١
٣- نظم المعلومات الادارية	عدد ١
٤- الادارة المالية	عدد ١
٥- السلوك التنظيمي	عدد ١
قسم المحاسبة	
١- محاسبة مالية	عدد (٢)
٢- محاسبة حكومية	عدد (٢)
٣- التدقيق	عدد (١)

فعلى الراغبين من حملة شهادة الماجستير في التخصصات المذكورة اعلاه تقديم طلباتهم مباشرة الى عمادة الكليه في موعد اقصاه ٩٨٩/١٢/٣٠

العميد

٥٨٩٣

اعلان

يعلن معمل المنتجات الكونكريتية في كراج الادارة المحلية في الرمادي الحي الصناعي عن بيع المواد المذكورة ادناه يوم الاحد ١٩٩٠/١/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

١- سيارة فولفو سكس دبل قلاب موديل ٧٨
٢- = = = تريله قلاب موديل ٧٨
٣- خباطة صغيرة انكليزية مع الكرين عدد ١
٤- خباطة صغيرة انكليزية عدد ١
٥- ماكنة قطع بلوك انكليزية اوتماتيك مع ١٠ قوالب متنوعة/ بلوك/ مشجر/ كريستون/ طابوق
٦- ماكنة قطع بلوك صغيرة اوتماتيك مع ١٢ قالب متنوعة مشجر طابوق كريستون سواقي شوارع
٧- جامعة بلوك انكليزية عدد ٢
٨- رافعة انكليزية عدد ١
٩- قلاب مان موديل ١٩٨٠

للاتصال هاتف ٤٢٥٥٨٦ -٠٢٤ الرمادي .

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/٣٥٣٤

اعلان

ن العقار تسلسل ٥٩٨ ٥٢ نينوى العائدة الى المدعي يونس سليمان يوسف والمدعى عليهم عزيز سليمان يوسف وشركائه والبالغ مساحتها ٨٧/١٤٦ م ع ٢

والمتكونة دار مستخرج منه دكاكين مشغولتين من قبل انور مصطفى والكائنة من قبل خليل يونس بايجار سنوي قدره خمسون دينارا لكل دكان ويرغب الانتقال بعد البيع والدار مشيد من الجص والحجر والصبة الكونكريتية يحتوي على ثلاث غرف وسرداب وغرفتين من الطين واللبن وذلك ضرب يقع على شارع فرعي مقابل تانكي الماء في النبي يونس ويشغل من قبل طه حسن بايجار شهري قدره اربعون دينارا ويرغب السكن بعد البيع ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/١٣ وان المزايدة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسة وعشرون الف دينار) والمنادى محمد سعيد .

قاضي اول
محكمة بداءة الموصل

دائرة تسجيل العقاري
في لجنة تثبيت الملكية في نينوى

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل - ٢٣٨
اسم المحلة - محمودين
الجنس - دار
رقم قرار تثبيت العائدية - ١٢٩٧٤
تاريخ القرار - ١١ . ١٢ . ١٩٨٩
اسم الشخص الذي تثبت له الملكية
محمود حسن كنهش

بناء على صدور قرارات تثبيت العائدية للعقارات المدرجة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل نعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود شعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية

رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في نينوى

محكمة الاحوال الشخصية
في مدينة صدام

اعلان

الى المدعى عليه - عبدالرزاق حسين خيام /يسكن الشعب حي الجزائر سابقا الدار ٩/١/١١١٩

اقامت زوجتك المدعية سميرة فاخر محمد الدعوى المرقمة ٧٨٩٤/ق ٩٨٨/٢ ضدك تطلب فيها التفريق للهجر ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة في موعد المرافعة ٩٩٠/١/١٣ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي عباس ستوري سلمان الدعوى المرقمة ٨٩/٢٧٢٣/في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسمه وجعله عدنان بدلا من عباس استنادا احكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

اعلان

الحاجة الى كوادر

تعلن شركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية / احدى شركات القطاع المختلط في المحمودية عن حاجتها الى الكوادر العمالية من العراقيين والمبينة اعدادها ادناه . فعلى الراغبين بالتعيين مراجعة ادارة الشركة الكائنة في مدخل مدينة المحمودية لتقديم طلباتهم وفقا للشروط التالية .

١ - ان يكون عراقي الجنسية
٢ - مكملا للخدمة العسكرية
٣ - لائقا للتعيين بالفحص الطبي

الاعداد المطلوبة

٦٠ عاملا غير ماهر
٤٠ عاملا ماهرا/ اختصاص في اللحام او الصيانة الميكانيكية او القوالب او الخراطة او الفريزة .

الامتيازات الممنوحة

١ - تهيئة واسطة نقل من منطقة سكن العامل الى الشركة وبالعكس مجانا
٢ - حوافز مادية
٣ - يمنح المنتسب ١٣ راتبا في السنة
٤ - وجبة طعام
٥ - معالجة وادوية مجانية
٦ - كسوة عمل شتوية وصيفية مجانية

المدير المفوض

محكمة بداءة الكرخ
المدعي طارق ضاري يوسف
المدعى عليه/وداد عبس نصيف
(اعلان)

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣١١٧/ب/١٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٢٩ /١٥ محلة النصة الاعظمية محلة ٣١٤ زقاق ٥٤ دار ١٢ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الدخول الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف دينار وبصك ومصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل

القاضي

ملاحظة - اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .

الاوصاف/دار درجة العمران دون المتوسط مشيد بالطابوق مسقف بالطابوق والشيلمان والبناء قديم دارين مفرزة بصورة غير رسمية الاول يحتوي على ممر وغرفتين وغرفة في السطح ومشغولة من قبل طارق ضاري يوسف ولايرغب البقاء بعد البيع والثاني يحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق ومشغولة من قبل علي كيطان ويرغب البقاء بعد البيع كمستاجر والايجار السنوي للدار الثانية ١١٨ دينارا ومساحته العمومية ١١٥/٣٢ م٢

فقدان

فقدت مني قائمة البيع المرقمة ١٠٨٦٧ في ١٩٨٩/٥/١٨ والصادرة عن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية باسم راضي نعمة رسن فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

محكمة بداءة الاحوال المدنية
في مدينة صدام
اعلان

المدعي/خلف جبر عباس
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام - اضافة لوظيفته

اقام المدعي خلف جبر عباس الدعوى المرقمة ١٩٨٩/٨٣٧ في هذه المحكمة طالبا فيها تبديل اسم ابنه وجعله احمد بدلا من خلف واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعلان

اقامت المدعية بدرية عبد شلش اصالة عن نفسها ووصاية على اولادها القاصرين الدعوى البدائية المرقمة ٩١١ /ب/٩٨٩ في محكمة بداءة بغداد الجديدة على المدعى عليهم جدوع كاظم وكاظم وجبار وعيد وخضره اولاد عبد الحسن طالبة ازالة شيوع العقار تسلسل ٦١٢/٣ مقاطعة ١٣ نعيرية وكيارة ولدى ارسال اوراق التبليغ الى المدعى عليهم المذكورين اعيدت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتهم فقد تقرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين يوميتين وعليهم الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٠/١/١٦ وفي حالة عدم حضورهم او ارسال من ينوب عنهم فستجرى المرافعة بحقهم غيابا ووفقا للقانون

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الشريعة والمرقمة ٨١٠ باسم حسن علي محمد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم السياسية /جامعة بغداد والمرقمة ١٩٦٩ باسم مثنى سعيدمحمد جواد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٧٥٦ في ١٩٨٨/٧/٩ والصادرة عن بلدية الوحدة باسم زهره سلم خلف فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية المرقمة ٥٤٨٥ الصادرة من نقابة المهندسين باسم عبدالكريم فواز الكبيسي فعلى من يعثر عليها الاتصال بهاتف ٥٢٢٤١٤٤ مع التقدير .

اعلان

يسر المكتب العربي ان يعلن للجمهور الكريم استعداده لتصليح اجهزة الاستنساخ

هاتف ٧٧٦٠٦٨٦

اعلان

دار ودكاكين للبيع . تقع في سوق ارخيتة الكرادة داخل (شارع تجاري) تصلح ان تكون سوق وعمارة /للمعلومات هاتف ٨٨٢٢١٢٢ او ٤٤٣٦٠٩٥

طلب عمال وعاملات فنيين

شركة صناعات الفرشاة العراقية بحاجة الى عشرين عاملا وعاملات لمختلف الاختصاصات يرجى الاتصال هاتف ٤٢٥٠٧٢٧ و٤٢٥٢٣٤٨

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر المرقم م٢١٤١٣/١١٩١٦ ٠٠ الصادر في بغداد ٩٨٨/٧/١٩ باسم عبدالامير علي عبد عون فمن يعثر عليه الاتصال هاتف ٤٢٥٠٧٢٧ و٤٢٥٢٣٤٨ وله مكافاة مجزية

دعوة (١٧) قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال



فاتح الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام (١٧) قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد للفترة من (٢٢-٢٧) نيسان المقبل وقال السيد جواد محمد جودي امين سر الاتحاد ان الدول التي وجهت اليها الدعوة هي مصر والسعودية والبحرين وتونس والجزائر والاتحاد السوفيتي وبلغاريا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وفرنسا والمانيا الاتحادية والصين واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة .

واضاف ان الاتحاد تلقى دعوة من نظيره السوفيتي للمشاركة في بطولة المدارس العالمية برفع الاثقال للاعمار (١٥-١٦) التي تقام في موسكو للفترة من (٢٢-٢٨) مايس المقبل .

واشار الى ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير للاتحاد وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية للموافقة على المشاركة فيها وادراجها في المنهاج للاتحاد للعام المقبل .

دعوة العراق لبطولة تركيا الدولية بالتايكواندو

تلقى الاتحاد المركزي للتايكواندو دعوة للمشاركة في بطولة تركيا الدولية التي ستقام هناك في النصف الاول من اذار المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد وتقرر رفع اصل الدعوة الى اللجنة الاولمبية الوطنية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة

بطولة كاس وزير الداخلية بكرة القدم

ضمن مباريات بطولة كاس السيد وزير الداخلية فاز فريق كلية الشرطة على فريق اليات الشرطة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في الوقت الاضافي من المباراة التي جرت امس الاول على ملعب قوى الامن الداخلي

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة التي قادها السادة سعد حسين وطالب حسين وطارق محمد وخالد اديب بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وقد احرز اهداف كلية الشرطة رضا عبد علي وسعد نجم فيما احرز هدف اليات الشرطة اللاعب جواد ثاني

من جهة اخرى يلتقي اليوم ضمن البطولة ذاتها فريقا شرطة الدوريات والامن العامة ويلتقي يوم غد فريقا شرطة ديالى وكلية الشرطة

بينما يلتقي يوم الاربعاء المقبل فريقا الحدود واليات الشرطة وتجرى جميع المباريات على ملعب قوى الامن الداخلي .

فوز العراق ببطولة تونس الدولية بكرة المنضدة



■ عبدالوهاب عبدالحسين ■ عماد احمد جهاد

توج العراق بطلا لمسابقة بطولة تونس الدولية بكرة المنضدة التي اختتمت بالعاصمة التونسية امس الاول .

فقد فاز الفريق العراقي للرجال المؤلف من اللاعبين عماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين بالبطولة عندما تغلب على الفريق السعودي المؤلف من مشهور الخطيب وبندر العميري

ففي اللقاء الاول فاز عبدالوهاب عبدالحسين على بندر العميري بشوطين مقابل شوط واحد (٢١-١٥) (١٩-٢١) و(٢١-١٠) بينما خسر عماد احمد مع مشهور الخطيب بشوطين مقابل لاشيء (١٨-٢١) و(١٩-٢١) وفي الزوجي تمكن الثنائي عماد احمد وعبدالوهاب عبدالحسين من الفوز على الثنائي السعودي مشهور والعميري بشوطين مقابل لاشيء (٢١-١٧) و(٢١-١٠) وفي كسر التعادل تمكن لاعبنا عماد احمد جهاد ان يفوز على بندر العميري بشوطين مقابل لاشيء (٢١-١٠) و(٢١-١٥) ليحصل العراق على كاس بطولة الرجال

■ الرياضة والشباب :

النصر الذي حققه فريقنا الرجالي المؤلف من البطلين عبدالوهاب عبدالحسين وعماد احمد جهاد هو بمثابة انجاز اخر يضاف الى الانجازات التي حققها ابطال اللعبة في معظم المسابقات العربية التي شاركوا فيها حتى غدت كرة المنضدة العراقية في المقدمة على الصعيد العربي وارتفع علمنا الحبيب في سماء الاقطار الشقيقة التي احتضنت تلك التجمعات

اننا في الوقت الذي نبارك من القلب هذا الانتصار نشد على ايدي اولئك الذين كان لهم الفضل في ان تصل هذه اللعبة الى المكانة الجيدة التي تتبوءها الان

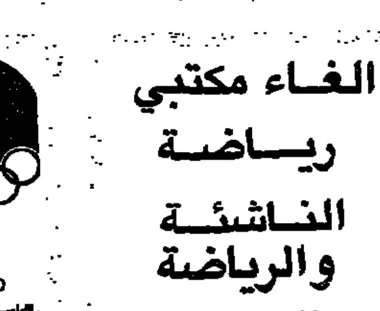
قرارات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

التأكيد على اقامة بطولات صدام الدولية بمستوى عال

استضافة البطولة العربية بالمبارزة واجتماع الاتحاد العربي لكرة السلة

اكد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية على ضرورة الاهتمام ببطولات صدام الدوليةواقامتها على مستوى عال من حيث فرق المشاركة فيها .

الغاء مكتبي رياضة الناشئة والرياضة النسوية







جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المكتب مساء امس الاول برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة

وتقرر ان تراعي الاتحادات الرياضية المنضمة لهذه البطولات بان لايقل عدد الدول المشاركة في كل لعبة عن ست دول بينها اربعة اقطار شقيقة . وان تكون عدد البطولات ثماني لعبات وذلك حسب حاجة الاتحادات وفي ضوء مناهجها ومستويات فرقها وتجربة العام الماضي

لغاء مكتبي رياضة الناشئة والرياضة النسوية

وتقرر في الاجتماع الغاء مكتبي رياضة الناشئة والرياضة النسوية التابعين للجنة وتوجيه شكر الى مسؤولي المكتبين والعاملين فيهما على الجهود التي بذلوها مع حث الاتحادات على متابعة انجاز المهمة بالمستوى المطلوب في تحقيق هذا الجانب . حيث ان استحداث هذين المكتبين في حينه كان الهدف منه تسليط الاضواء لدى الاتحادات المركزية ومتابعة نشاطها وابراز اهمية هاتين الرياضتين ضمن برامجها

ونظرا لتحقق هذا الهدف خلال الفترة الماضية الى حد يسمح بان تتولى الاتحادات ذلك بنفسها دون الاعتماد على المكتبين المذكورين وتمشيا مع اتجاه اللجنة تقليص الحلقات الزائدة فقد اتخذ هذا القرار مع الابقاء على ممثلي هاتين الرياضتين ضمن مسؤوليتهم في عضوية الاتحادات وتقديم الدعم اللازم لها

استضافة البطولة العربية بالمبارزة

وقرر المكتب الموافقة على طلب الاتحاد المركزي للمبارزة في اقامة البطولة العربيه الثالثة للشباب في بغداد خلال شهر نيسان المقبل .

الاتحاد العربي بكرة السلة يجتمع في بغداد

وكذلك الموافقة على طلب الاتحاد المركزي لكرة السلة في استضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة في بغداد للفترة من (٢٣-٢٤) كانون الثاني المقبل

توجية اللوم لاتحاد رفع الاثقال

وقرر المكتب توجيه اللوم للاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام .

بسبب عدم دقته في توقع نتائج فرقه في الخارج وعدد الدول المشاركة والتباين الذي حصل بين تقديراته وماحققه فريقا بناء الاجسام في بطولتي العالم للمتقدمين في فرنسا والناشئين في البرازيل

لجنة متخصصة

وتقرر تكليف لجنة متخصصة لوضع دراسة علمية تفصيلية دقيقة للاسس المطلوب اعتمادها من قبل الاتحادات لتقدير وتقييم مشاركاتها المقبلة واعداد استمارات خاصة لهذا الغرض

وسامان نحاسيان للعراق في بطولة العواصم الاسيوية بالعاب المضمار والميدان

حصل العراق على وسامين نحاسيين للشباب والشابات بالعاب المضمار والميدان التي اختتمت في هونك كونك مؤخرا وشاركت فيها ٢٥٠ دولة بينها العراق وقطر

فقد احرز المتسابق طالب شهيد الوسام النحاسي الاول في سباق ركض ١٥٠٠ م بزمن قدره ٣,٥٥,٧١٠ دقيقة .

ونال زميله علي صادق الوسام النحاسي الاخر في الطفرة الثلاثية مسجلا مسافة ١٤,٤٩٠ م

واحتل المتسابق طالب شهيد المركز الرابع في ركض ١٠٠٠٠ الاف متر بزمن قدره ٣١,٥٠,٤٢٠ دقيقة وجاء المتسابق سامي كاظم سادسا في رمي الرمح مسجلا ٤٩,٧٢٠ م كما احتل فراس رحيم المركز نفسه في ركض ٤٠٠ م بزمن قدره ٤٩,٣١٠ ثانية

وكان المتسابق نفسه قد ترشح للدور النهائي بركض ٨٠٠ م مسجلا ١,٥٥,٤٩٠ دقيقة الا انه خرج في الدورة الثانية من السباق النهائي لسوء حالته الصحية بعد ان كان مرشحا للحصول على احد الاوسمة الثلاثة بينما لم يتاهل المتسابق عمار ياسر في ركض ١٠٠ و ٢٠٠ م الى الادوار النهائية .

ويذكر ان العراق قد شارك بخمسة متسابقين في حين شاركت قطر بـ ١٨ متسابقا وحصلت على وسام نحاسي واحد في ركض ١٠٠٠٠ الاف متر فاز به العداء يوسف عبدالله

مباريات بكرة اليد اليوم

تقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم مباراتان بكرة اليد ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى .

ففي قاعة الصقور يلعب فريقا ناديي الرشيد والكرخ بتحكيم السيدين غانم كاظم وعوف عبدالرحمن وفي قاعة ١٤ رمضان يتقابل الطلبة والطيران بتحكيم السيدين سعد صالح ومحمد مهدي وتسبق هاتين المباراتين لقاءات الاندية نفسها في دوري الشباب

■ اليوم .. مباراتان مؤجلتان من دوري الكرة ■

الطيران والنفط في مواجهة صعبة ... والرشيد يلاعب الشباب

يخوض الطيران اليوم مباراته قبل الاخيرة في المرحلة الاولى من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى وتبقى له مباراة اخرى مع الشرطة حدد الاول من الشهر المقبل موعدا لها بينما يلعب الرشيد مباراة اليوم وتنتظره مباراة ثانية مع الصليخ والثالثة مؤجلة ايضا من الدور الاول للمرحلة الثانية مع الزوراء .

مواجهة صعبة بين الطيران والنفط

ففي ملعب الشعب ستكون هناك مواجهة صعبة بين ناديي الطيران والنفط وهما يخوضان مباراتهما المؤجلة من الدور العاشر وبقيادة السادة محمد سليم وبهلول حميد وفلاح منسي وعادل القصاب والمباراة هذه تعني للفريقين التوجه نحو موقع ساخن بات مشرعا لكليهما اذ ان نقطتي المباراة فيهما تذوق حلاوة الشركة مع المتصدر الطلبة حتى يوم الجمعة المقبل حين يخوض الاخير مباراته في الدور الثاني وان كان فوز الطيران يدفعه الى احتلال مركز القمة بسبب فارق الاهداف لذا فان الطيران والنفط قد لايجدان متعة في الخروج بالتراضي (التعادل) خاصة وان النفط لم يتذوق طعم (الصدارة) في مسيرته الكروية مثلما فعل الطيران اكثر من مرة واحدة .

المهم ان الرقم (١٨) الذي يمثل رصيد الفريقين من النفط سيكون له الفعل المؤثر في ادائهما وبالتالي فان مركزهما الثاني المشترك فيه الكثير مما يجعل لاعبيهما يفرغون سلة جهدهم ومهاراتهم لامتاع الجمهور قبل متعه ارغام الطلبة على اخلاء نصف كرسي الصدارة للفائز منهما

الرشيد والشباب

وفي ملعب نادي الرشيد يقود السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وشاكر محمود وسمير مهنا مباراة نادي الشباب الذي يحل ضيفا مؤقتا على صاحب الملعب حيث يستعجل الرشيد اكمال المرحلة الاولى التي مازالت تنتظر منه لقاء اخر

ومباراتهما اليوم كانت احدى مؤجلات نادي الرشيد بسبب مشاركته الاخيرة في الدور الثاني لبطولة اندية اسيا ابطال الدوري التي جرت في جاكارتا

ولعل ما يجعل الجمهور بانتظار لقاء ممتع هي محاولة اصحاب الفانيلات الصفر تعويض ما فات في البطولة الاسيوية والسعي نحو التنافس على اللقب الذي سيمنحه مشاركة جديدة اضافة الى ان فوزه اليوم وباية نسبة من الاهداف يقفز به من مركزه الحالي السابع بـ (١٤) نقطة الى المركز الخامس وحتى يوم الخميس المقبل

اما نادي الشباب صاحب المركز المتاخر (الحادي عشر) والنقاط التسع فقد لايكون فوزه منعشا له في تحسين موقعه اذ حتى وان فعل ذلك فانه يبقى في كرسيه لان اقرب متقدميه هو البحري ورصيده (١٢) نقطة لكن الفوز يعني الكثير للشباب الذي لم يتذوق طعمه منذ الدور السادس قبل شهرين

يوسف جويدة

اليوم .. اجتماع الصحفيين الرياضيين

تعقد لجنة المحررين الرياضيين التابعة لنقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقر النقابة لتسمية اهم احداث عام ١٩٨٩ الرياضية وابرز الانجازات التي تحققت على المستويات العربية والقارية والعالمية وكذلك احسن الرياضيين خلال العام المذكور

ودعت اللجنة كافة الزملاء المحررين اعضاء الهيئة العامة فيها لحضور الاجتماع

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

الكرخ يفوز على الشرطة (٩٨-٩٦) نقطة

■ فوز الشباب على الطلبة (١١٦-١٠٤) ■

حقق فريق نادي الكرخ فوزا مهما في الدور الثالث من الدوري الممتاز بكرة السلة عندما تغلب على فريق نادي الشرطة برصيد (٩٨-٩٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وحسام رشيد بتقدم فريق الشرطة برصيد (٥٢-٤٨) نقطة .

كانت المباراة التي هي اقوى مباريات الدوري حتى نهاية الدور الثالث قد شهدت ندية عالية منذ انطلاق كرة القفز وحتى صافرة النهاية . وتسيدت المباراة حالات اللعب القوي التي ضيعت المستوى الفني لها . وتسبب ضعف التحكيم الذي لم يكن بمستوى المباراة على الاطلاق في زيادة حدة الشد النفسي .. وكثرت الاعتراضات من اللاعبين بشكل يفوق ما كانت عليه في اية مباراة اخرى . ولم يلق ذلك اي رد فعل من الحكمين اللذين احسا قطعا ان المباراة قد افلتت من ايديهما .

■ فوز الشباب والبحري ■

وفي المباراة التي جرت بنادي الشباب الرياضي فاز الشباب على الطلبة برصيد (١١٦-١٠٤) نقطة . وفي البصرة فاز البحري على العمارة برصيد (٩٨-٦٤) نقطة

وبعد نهاية الدور الثالث اصبح الموقف كما ياتي

لقطة رائعة تمثل جانبا من المباراة القوية بين الكرخ والشرطة يبدو فيها عامر طالب وحارث وحيد وهما يحاولان منع لاعب الشرطة منعم عبدالواحد من التسجيل

ت	الفريق	مباراة	فوز	خسارة	نقاط
١	الكرخ	٣	٣	-	٦
٢	الشباب	٣	٣	-	٦
٣	الرشيد	٣	٣	-	٦
٤	الشرطة	٣	١	٢	٢
٥	الجيش	٣	١	٢	٢
٦	البحري	٣	١	٢	٢
٧	الطلبة	٣	-	٣	صفر
٨	العمارة	٣	-	٣	صفر

■ تصوير : صباح جاسم

■ استعدادا لكأس العالم بكرة القدم ■

منتخب مصر يخوض (١٣) مباراة مع فرق اجنبية

يخوض المنتخب القومي المصري لكرة القدم (١٣) مباراة دولية وبينة في اطار استعداده لنهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا حزيران المقبل

وتضمن البرنامج التدريبي للمنتخب الذي يبدا في السابع من شباط المقبل وحتى نهايته اقامة ثلاث مباريات الاولى مع المنتخب الدانماركي في الرابع عشر من شباط والثانية مع كوريا الجنوبية في الثامن عشر والثالثة مع النمسا في الثامن والعشرين من الشهر نفسه

وسيقام معسكر اخر للمنتخب المصري في اسبانيا في الرابع من اذار المقبل وحتى الخامس عشر منه حيث سيخوض المنتخب مباراتين هناك الاولى يوم (٧) اذار والثانية يوم (١٤) فيه ثم يخوض المنتخب المصري في الثامن والعشرين من نفس الشهر مباراة مع المنتخب الروماني في القاهرة

وسيلتقي المنتخب المصري في الرابع من نيسان المقبل مع منتخب تشيكوسلوفاكيا في براغ وفي الحادي عشر من الشهر نفسه سيلتقي مع منتخب المانيا الديمقراطية في ليبزج ثم يلعب مباراة اخرى يوم (١٨) نيسان مع احد الاندية الالمانية الاتحادية او اليوغسلافية .

ويعسكر المنتخب المصري بعد ذلك في بريطانيا ورومانيا للفترة من (٩) الى (٢٠) ايار حيث سيخوض مباراتين الاولى مع منتخب رومانيا في العشرين منه

ويخوض المنتخب القومي المصري اخر مبارياته قبل سفره الى ايطاليا مع منتخب بلغاريا في القاهرة في السادس من حزيران المقبل .

الهدف الذي سجله حسام حسن في مرمى الجزائر والذي اهل مصر للصعود الى الادوار النهائية



وفد نادي الشباب بكرة المنضدة يغادر الى مصر

غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة فد فريقي نادي الشباب للرجال والنساء بكرة المنضدة لملاقاة فرق الاندية المصرية بدعوة من نادي المنصورة الرياضي

ويراس الوفد السيد كنعان التكريتي ويضم في عضويته السادة مناف الصالحي اداريا

وعدنان شريف مديرا للفريق ومحمد عبدالحميد الدوري مدربا وزكي مردان مساعدا للمدرب وسبعة لاعبين ولاعبات هم محمد

جبار وحسين عزيز واياد طاهر ووسام احسان وجاسب كاتب وانتصار عويد وحذامعبدالجبار

ويذكر ان فريق نادي الشباب يحتل المرتبة الثانية في دوري القطر بعد الرشيد

مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية للعام المقبل

تجري في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في مقر اللجنة الاولمبية مناقشة منهاجي اتحادي رفع الاثقال والمصارعة من قبل لجنة مناقشة مناهج الاتحادات المركزية للعام المقبل

وكانت اللجنة قد ناقشت خلال الايام الماضية مناهج اتحادات الجمباز والعاب المضمار والميدان والدراجات وكرة السلة والملاكمة والفروسية وكرة المنضدة

وقد حضر السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية جوانب من هذه المناقشات

ويذكر ان لجنة المناقشة برئاسة الدكتور باسل عبدالمهدي وتضم في عضويتها الدكاترة صبري مجيد واحمد سعيد وجمال صالح

خطة عمل ممثلية اللجنة الاولمبية في الانبار

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة الانبار يوم امس اجتماعا موسعا لرؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في المحافظة كرس لمناقشة ماتم تنفيذه من خطة عمل الممثلية خلال العام الحالي وسبل تطوير عمل الاتحادات خلال خطة عملها للعام الجديد

وتقرر في الاجتماع مفاتحة اللجنة الاولمبية الوطنية حول فتح اندية رياضية جديدة في اقضية المحافظة وتكريم الابطال الرياضيين الذين حققوا نتائج متقدمة لمنتخبات القطر واعادة النظر ببعض الاتحادات الفرعية وقيام الاتحادات بتقديم ماسيتم تنفيذه من الانشطة الرياضية

بريد القراء

عشرات من رسائل القراء وردتنا بمضمونين الاول المطالبة بعودة اللاعب حسين سعيد الى صفوف المنتخب الوطني وكان سبب عدم نشرها ورودها متاخره الينا .... والثانية نبارك عودته ونثني على استجابة الاتحاد العراقي المركزي لما ورد من اراء من نقاد وجمهور .

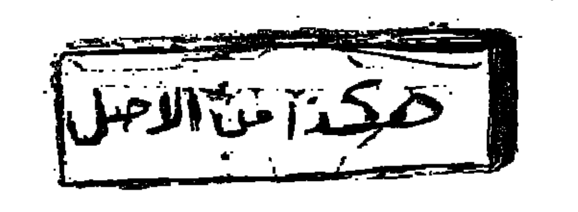
والى كل الذين بعثوا الينا بالشكر لتناولنا موضوع حسين سعيد لما فيه خير مصلحة المنتخب الوطني نقول اننا لم نكن مدافعين عن حسين بقدر مدافعنا عن كفاءة تستحق ان تاخذ مكانتها الحقيقي مثلما كانت لنا وقفتنا مع لاعب خبر جدير باللعب في المنتخب ومن بين زخم تلك الرسائل اخترنا بعضها لما حوته من عبارات جديرة بالنشر .

■ القاريء محفوظ عبدالكريم سامي من كلية الادارة والاقتصاد قسم الادارة في جامعة الموصل يقول (ان وجود حسين سعيد الى جانب زميله احمد راضي سيزيد من القوة الهجومية الضاربة لمنتخبنا الوطني)

■ القاريء مارتن ابرم من العمارات السكنية في زيونة بغداد يقول (ان عودة حسين سعيد الى مكانه الطبيعي في المنتخب تعني ثقتنا بوجود من يعرف طريقه الى مرمى الخصوم واحمد وحسين يمثلان معدنا واحدا هو الذهب في عملة نادرة) .

■ القاريء سامي احمد من القطر المصري الشقيق بعث بتهنئة العام الجديد الى اسرة (الرياضة والشباب) وتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ عام خير للرياضة العربية .

واعرب في رسالته عن تفاؤله بما سيقدمه المنتخب المصري في بطولة كاس العالم وبما سيفعله مدرب الفريق الجوهري لعودة منتخب مصر الى تاريخه المشرف وما سيفعله لاعبو مصر لاظهار المعدن العربي الاصيل الذي يزداد بريقا كلما تازمت المواقف.



... ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

من المراجع الرسمية

رسوبه كان بسبب الغش في السنة الاولى .. ثم الغيابات في السنة الثانية ولذلك رفض طلبه .

سدد مبلغ الدين بوصل .. ومع ذلك استمر الاستقطاع من راتبه التقاعدي .

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

بسبب الغش .. والغياب

من النجف الاشرف بعث الينا المواطن عباس حسين هاشم الشمري برسالة قال فيها .

(كنت طالبا في الصف الخامس من اعدادية التمريض للسنة الدراسية ١٩٨٣ . واشتركت في الامتحانات النهائية للسنة المذكورة فرسبت . كما رسبت بعد ذلك في السنة الدراسية التالية ١٩٨٤/١٩٨٥ . وتم سوقي الى الخدمة العسكرية التي مازلت اؤديها . وهناك قرار صادر من مجلس قيادة الثورة بعدم احتساب السنة الدراسية ١٩٨٣/١٩٨٤ سنة رسوب للطلبة الذين شاركوا في قادسية صدام المجيدة بتاييد من الجهات المختصة . وانا من المشمولين بالقرار لأن لي مشاركة اعتبارا من ١٩٨٣/٦/٢ ولغاية ١٩٨٣/٩/٢٤ . ولذا فقد قدمت طلبا الى دائرة التخطيط والتعليم الصحي في وزارة الصحة لغرض تطبيق القرار المتقدم ذكره بحقي واعادتي للدراسة . فاحيل طلبي مع جميع اولياته الى القسم القانوني في الوزارة . وكان الجواب بانني غير مشمول بالقرار بعد مناقشات جرت بيني ومن الجهة المختصة . علما بان وزارة الصحة لم تمر بها حالة مثل حالتي . وهي لا تعلم بمشاركات الطلبة في قواطع الجيش الشعبي اثناء فترة الحرب . وان وزارة التربية قد روجت الكثير من مثل هذه الطلبات واعادت الطلبة الذين شملهم قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٨٧ من ١٩٨٤/١٠/٢٨ الى مدارسهم وهم الآن يواصلون دراستهم .

(لذا فانني اناشدكم باسم الحق الذي تدافعون عنه ان تطلبوا من وزارة الصحة او من وزارة التربية بيان الراي بهذا الموضوع والله ولي التوفيق) .

ولدى عرض رسالة المواطن على وزارة الصحة اجابت عليها بكتابها ذي الرقم/قسم الاعلام والتثقيف الصحي/٥٥٠٧٦/١/٧/ في ١٩٨٩/١٢/٧ الذي قالت فيه :

اشارة الى ما جاء برسالة المواطن عباس هاشم الشمري المرسلة الينا بكتابكم المرقم ٦٢٩٨ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ . نود ان نبين ما ياتي ـ

كما اوضحت اعدادية التمريض ذلك في حينها بكتابها ذ بعد اجراء التحقيق الاصولي في شكوى المواطن المذكور

١ كان المواطن طالبا في الصف الخامس في اعدادية التمريض في محافظة النجف وقد رسب في صفه للعام الدراسي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ بسبب قيامه بالغش في الامتحانات النهائية كما جاء بكتاب الاعدادية المذكورة المرقم ٥٩٤ في ١٩٨٩/١٠/١٧ . ثم عاد ورسب في ذات الصف للعام الدراسي التالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وكان سبب الرسوب هذه المرة هو الغياب وعليه فان رسوبه لسنتين متتاليتين في ذات الصف اوجب فصله نهائيا من الاعدادية عملا باحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٤١ في ١٩٨٣/٩/٣ كما اوضحت اعدادية التمريض ذلك في حينها بكتابها ذي الرقم ٩٩ في ١٩٨٥/٤/٢٠ . وحيث ان المواطن قدم طلبا الى الوزارة يطلب فيه شموله بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٨٧ في ١٩٨٤/١٠/٢٨ وذلك بالسماح له بمواصلة دراسته في اعدادية التمريض المذكورة ذاكرا ان سبب رسوبه للسنة الدراسية ٩٨٣ ـ ١٩٨٤ جاء بسبب مشاركته في احدى قواطع الجيش الشعبي لمنطقته للفترة من ١٩٨٣/٦/٢ ولغاية ١٩٨٣/٩/٢٤ والمؤيد من قبل قيادة الجيش الشعبي لمنطقة النجف المرقم ٨٩٦ في ١٩٨٩/١٠/١٧ .

٢ . ابلغ المواطن بكتابنا المرقم ٤٧٧٤٩/٧/٤/٦ في ١٩٨٩/١٠/٢٣ برد الطلب كون رسوبه للعام الدراسي ١٩٨٤/٩٨٣ كان بسبب الغش وليس بسبب التحاقه باحدى قواطع الجيش الشعبي .

للتفضل بالاطلاع ونشر ما ورد اعلاه . مع التقدير .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن صفاء محمد من بغداد/حي المواصلات

مادام قد مضى على تجنسك بالجنسية العراقية اكثر من ثلاث سنوات ـ كما تقول ـ فان من حقك ـ بحسب ما اعلمنا به مصدر مسؤول ـ ان تطلب تخصيص قطعة ارض سكنية لك في اية محافظة تختارها من محافظات القطر . وبطلب اصولي تتقدم به الى الجهة المختصة في تلك المحافظة .

■ الى .. المواطنين جاسم نعمان حمادي وزملائه من طلبة اعدادية (ابي العلاء المعري للبنين)

لم تذكروا في رسالتكم موقع اعداديتكم . ولهذا فقد تعذر على وزارة التربية تحديد المديرية العامة للتربية التي تقع الاعدادية ضمن مسؤوليتها ومن ثم اتخاذ ما يقتضي لموضوع الرسالة من اجراءات . لذا فقد وجب اشعاركم بذلك لتزويد المكتب الاعلامي في الوزارة بالمعلومات المطلوبة ليتسنى للوزارة اجراء اللازم .

■ الى .. المواطن احمد صالح عبدالله من الجامعة التقنية (التكنولوجية)

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالتك المحالة اليها من قبلنا بكتابها ذي الرقم ٢٢٥٩٠ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ وهذا نصه

اشارة الى كتابكم ذي الرقم (٥٨٥٠/١/٤/١٤) المؤرخ في ٨/ربيع الاول/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٨ ومرفقة رسالة الطالب احمد صالح عبدالله

تود هذه الوزارة ان تبين بان التعليمات الامتحانية المعدلة . بخصوص الطلبة الذين يرسبون باكثر من نصف المواد وترقن قيودهم . (تعتبر نافذة في العام الدراسي ٩٨٩ ـ ١٩٩٠) وذلك كما نصت المادة (٢٧) من هذه التعليمات علما بانها لاتسرى باثر رجعي .

مدير المكتب الاعلامي
في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من امانة بغداد

رقم الكتاب ١٥١٦/العلاقات والاعلام
تاريخه ١٩٨٩/١١/٢٧

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٤ في ١٩٨٩/١١/١٦ وتحت عنوان «بطاقات دعوة» .

نود اعلامكم بانه سبق وان تمت الاجابة على هذا الموضوع في طلبات سابقة حيث ان هذا الموقع يقع ضمن مشروع ابي غريب للمرور السريع الذي تقوم بتنفيذه الهيئة العامة للطرق والجسور في وزارة الاسكان والتعمير راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب ٤٠٠٧٣/التشريفات والاعلام
تاريخه ١٩٨٩/١١/٢٣

نشير الى مانشرته جريدتكم بعددها ٧٣٦٠ في ١٩٨٩/١١/١٢ تحت عنوان «بطاقات دعوة» .

نود اعلامكم قد تم تشكيل هيئة لغرض اجراء صيانة مكثفة على الخطوط الهاتفية وتحويلها من على اعمدة الكهرباء وبالتنسيق مع القائممقامية ولازالت الحملة مستمرة اما بخصوص عمل البدالة فان فرق الصيانة في المركز يعملون ليلا ونهارا على ادامة واستمرارية عملها وسوف تكون افضل من السابق بعد اكمال صيانة الشبكة الهاتفية مع فائق التقدير

مدير التشريفات والاعلام
في منشاة الاتصالات والبريد

من قائممقامية قضاء الشطرة

رقم الكتاب ١٥١٩
تاريخه ١٩٨٩/١١/٢٣

بناء على ماورد بشكوى المواطن عبدالكريم الشاهر حول ذبح المواشي في مدينة الشطرة المنشورة بالعدد ٧٣٦٣ في ١٥/تشرين الثاني/١٩٨٩ نود ان نبين ادناه اجابتنا بشان الشكوى المذكورة راجين التفضل بنشرها مع جزيل شكرنا وتقديرنا لتعاونكم المستمر معنا خدمة للمصلحة العامة

ان ذبح المواشي يتم في المجزرة التابعة لبلدية الشطرة بصورة اعتيادية وان الرقابة الصحية من قبل الدوائر البيطرية مستمرة عليها وبشكل يومي من أجل رصد القصابين المخالفين والقضاء على هذه الظاهرة الخطرة على الصحة العامة كما واننا قمنا حال ورود الشكوى اعلاه بالتاكيد على الدكتور البيطري لملاحقة القصابين الذين يقومون بالذبح خارج المجزرة وتقديمهم الينا حالا .. وبهذه المناسبة فان هذه القائممقامية تدعو الاخ المواطن صاحب الشكوى لتقديم معلوماته الينا حتى لو كانت عن طريق الهاتف واعلامنا باسماء المخالفين ليتسنى لنا مراقبتهم مراقبة دقيقة وفرض العقوبات الصارمة بحقهم ليكونوا عبرة لغيرهم . لطفا

سامي سلمان داوود
قائممقام قضاء الشطرة

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب مكتب المدير العام/١٩١٩١
تاريخه ١٩٨٩/١١/١٨ .

اطلعنا على مانشر في الصفحة «١١» الجمهورية والناس من عدد جريدتكم المرقم «٧٣٦٠» الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٢م ١٤/ربيع الثاني/١٤١٠هـ تحت حقل «للعلم والتصرف» وبعنوان «الحي ـ محافظة البصرة» المتضمن الاشارة الى تكرر انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الجزيرتين الثالثة والرابعة وشارع باب الهوس بمحافظة البصرة

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة البصرة التابعة لهذه المنشاة تقوم حاليا بابدال واصلاح قسم من الشبكة الكهربائية في قضاء شط العرب ومن ضمنها المناطق التي تم الاشارة اليها في الشكوى اعلاه وسيتم تحسين القسم الاخر ضمن خطة عام ١٩٩٠ م علما بان المنشاة لاتالوا جهدا للمعالجة الفورية للانقطاعات حال حدوثها .. مع التقدير

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

■ ردود موجزة ■

■ المواطن عباس هليل الزهيري من مدينة صدام .
ـ من المستحسن عرض موضوع شكواك عن طريق الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب اليه منا بحكم الاختصاص

■ المواطن سعد عبدالرحمن محمد من بغداد
ـ بامكانك تقديم طلبك الى المرجع الرسمي المختص مباشرة وبالطريق الاصولي ولا ضرورة او موجب لتقديمه عن طريق هذه الصفحة .

■ لفيف من طلاب اعدادية العامل للبنين .
ـ لقد اهملت رسالتكم لخلوه من اسمائكم .

■ المواطن عباس معلاك اسماعيل من بغداد/مدينة صدام .
ـ مرة اخرى نقول ان البحث عن اعمال .. او وظائف للمواطنين ليس من مهمات هذه الصفحة .

■ عائلة المتوفى سبع خميس عباس من محافظة ديالى .
ـ لايحق لكم الحصول على الدفتر الصادر باسم والدكم الذي فقد الصفة التي حصل بها على الدفتر بوفاته .

■ لفيف من موظفات المنشاة العامة لكهرباء بغداد .
ـ رسالتكن خالية من اسمائكن الصريحة . كما اننا لانتدخل في مثل هذه الامور التي تطرقتن اليها في الرسالة .

■ المواطن رشيد اسماعيل يوسف من بغداد/حي الشعب .
ـ مادامت قد سجلت شكوى بالحادث . ووصلت شكواك الى قاضي التحقيق فعليك ان تتابعها بالطرق القانونية المباشرة ولا وجه لتدخلنا في موضوعها .

للعلم والتصرف

■ الى .. دائرة التقاعد العامة

يقول المواطن ابراهيم خليل دبي من محافظة بابل انه متقاعد مدني برقم (٣٢١٠٤٨٦٠٠٠) يبلغ مقدار راتبه التقاعدي (٥٤) دينارا . كان مدينا لدائرة عقارات الدولة في بابل بمبلغ (٢٢٦٫٣٧٧) دينارا سدده للدائرة المذكورة بموجب الوصل ذي الرقم ٨٣٣٠٣١٥ في ١٩٨٩/٨/٢٨ واستحصل منها كتابا اليكم والى دائرة تقاعد المحافظة تضمن اشعارا بتسديد المبلغ وايقاف الحسم عنه من راتب المواطن التقاعدي . والنسخة الموجهة اليكم من هذا الكتاب محفوظة ـ كما يقول المواطن ـ في اضبارته التقاعدية لديكم منذ شهر ايلول الماضي . ومع ذلك استمر القسم المدني في دائرة تقاعد بابل على حسم اقساط الدين (المسدد بكامله) من راتبه ـ فلماذا ؟ ـ

ويقول ايضا .. انه مدين للمصرف العقاري في المحافظة عن قرض عقاري ممنوح له منذ عام ١٩٨١ تستقطع اقساطه من راتبه شهريا وبمعدل (١٢) دينارا لكل قسط . ولكن دائرة تقاعد بابل بدات ومنذ شهرين بحسم هذه الاقساط بمعدل (١٦) دينارا في كل شهر . وعند مراجعته للسيد مدير الدائرة واستفساره منه عن سبب هذه الزيادة اجابه بان ليس للدائرة علم بالسبب . وهو المواطن ـ يسالكم عنه هذا ما قاله المواطن في رسالة بعث بها الينا . نقلناه اليكم ـ للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير

■ متابعة ■

بامكانه مراجعة الوزارة

المواطن طالب الزمالة الدراسية حميد خلف حسن بعث الينا برسالة تتعلق بدراسته وبراتبه (كونه موظفا) فاحيلت رسالته الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي اجابت عليها بما ياتي

اشارت الى كتابكم ذي العدد ٥٩٦٧ والمؤرخ في ١٠/ربيع الاول ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠م ومرفقه رسالة المواطن حميد خلف حسن تود هذه الوزارة ان تبين بشانها ما ياتي

١ ـ يروم المواطن الآنف الذكر صرف الراتب المقرر لشهادته اعتبارا من وصوله العراق اسوة بطالب البعثة غير الموظف مدعيا ان هذه الوزارة كانت تصرف في السابق لطالب الزمالات هذا الراتب ثم توقفت عن ذلك . ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة لان المواطن المذكور (باعتباره طالب زمالة) لايعد مشمولا باحكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨٠ الذي منح الحق لطالب البعثة غير الموظف حصرا بصرف الراتب الآنف الذكر وبالتالي فان شمول المومأ اليه باحكام القرار المذكور يتطلب نصا تشريعيا

٢ ـ اما بشان مطالبته بصرف المكافاة التي يستحقها وفق قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٤٥٠ لسنة ١٩٨٧ فقد اجيب طلبه وتم صرفها له في ١٩٨٩/١٠/١٦ بعد ان تم التاكد من الدائرة الثقافية في موسكو باعتبارها الجهة المسؤولة عن تاييد تاريخ حصول الطالب على الشهادة المتعاقد عليها قبل المدة المحددة للحصول على تلك الشهادة .

٣ ـ اما بصدد استمرار الوزارة باجراءات تعيينه لحين تسريحه من الخدمة العسكرية نود ان نبين ان التعليمات النافذة بشان التعيين لاتجيز ترويج معاملة التعيين ما لم يكن الموقف سليما من الخدمة العسكرية . علما ان المومأ اليه مازال في الخدمة العسكرية وبامكانه مراجعة هذه الوزارة لغرض التعيين بعد تاييد سلامة موقفه من الخدمة المذكورة .

للتفضل بالاطلاع ...
شاكرين تعاونكم معنا

مع فائق التقدير
خضر جاسم محمد
رئيس جهاز التفتيش

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : زهير علي ■

■ افقي ■

١ ـ عاصمة جزر هاواي ـ من المراقء الاجنبية .
٢ ـ من مصايفنا ـ رمس .
٣ ـ حرف مصدري ـ سقي (معكوسة) .
٤ ـ للنفي ـ هضبة هندية ـ مكث .
٥ ـ اثم ـ رسام عالمي (معكوسة) ـ غاب (معكوسة) .
٦ ـ حرفان من شيء ـ داخل القشر ـ حرف توكيد .
٧ ـ رمز رياضي ـ من حالات البحر (معكوسة) ـ لقب فلكي اجنبي .
٨ ـ مهندس صمم برج ايفل .
٩ ـ عالم كيمياء اجنبي ـ من اعضاء الجسم .
١٠ ـ للنفي ـ مكرر ـ رمز كيمياوي .
١١ ـ حرف جر ـ حرفان من قاتل ـ اسم علم مؤنث .
١٢ ـ حرفان من وتد ـ اشتاق ـ حيوان ضخم ـ صوت او طن .
١٣ ـ سقي ـ مشي (معكوسة) ـ قليل ـ احسان (معكوسة) .
١٤ ـ مصطلح فضائي ـ ارشد ـ حرفان من طازج .
١٥ ـ اسم علم مذكر ـ عكس جو ـ حرفان من كيل .

■ عمودي ■

١ ـ من اسماء السيف والقوس ـ من قادة الحرب العالمية الثانية (معكوسة) .
٢ ـ رسام عالمي شهير (معكوسة) ـ كاتب ايطالي شهير له (الكوميديا الالهية) .
٣ ـ قهوة (معكوسة) ـ كثير ـ للتافف .
٤ ـ كلمة تعجب (معكوسة) ـ مادة خشبية ليفية تدخل في بعض الصناعات ـ شفاف .
٥ ـ صديق (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ ضد استقر .
٦ ـ بحيرة شهيرة ـ رتيب (مبعثرة) ـ اشحذ او احد .
٧ ـ مكرر ـ مكرر ـ زمن ـ احسان (معكوسة) .
٨ ـ قعد (معكوسة) ـ تكروا ، حذفت أ الجماعة ، (معكوسة) ـ بريق او لمعان .
٩ ـ من الاطراف العليا (معكوسة) ـ بين جبلين ـ حرفان من ابيب .
١٠ ـ ضرب بقوة (معكوسة) ـ ميزان ـ متباس ـ جميع (معكوسة) .
١١ ـ تكلم ـ صديق ـ عكس بحر .
١٢ ـ نجل ـ اختلق الكلام ـ قهوة .
١٣ ـ فعل الامر من يسير ـ ارقب .
١٤ ـ مدينة فلسطينية ـ مخترع اسكتلندي .
١٥ ـ عالم اجنبي اضاف في صناعة القلم ـ عالم صنع القلم الجاف (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/٢٥

٦ ربيع الاول ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

التبادل التجاري بين العراق ومصر

بلغت قيمة الصادرات العراقية الى مصر ٢٨٫٣٧٨ جنيها مصريا وقيمة استيرادات العراق من مصر ١٣٫٥٦٢ جنيها مصريا ويستبان من ذلك ان الميزان التجاري في مصلحة العراق .

(جريدة لواء الاستقلال)

مستشفى عزل

تلقت الجهة المختصة بوزارة الشؤون الاجتماعية مؤخرا طلبا من متصرفية لواء كربلاء . يتضمن اقتراح تشييد مستشفى للعزل في اللواء المذكور من ريع يانصيب انشاء المستشفيات . وذلك ليتسنى معالجة مرض السل والامراض السارية الاخرى . التي باتت تهدد بالخطر كما يشير الطلب . حتى يحين موعد تسفيرهم الى المصحات الخارجية للاستشفاء . وقد طلبت المتصرفية اعلامها بالمراحل التي ستتخذها الوزارة بهذا الصدد .

(جريدة الاخبار)

قبعات الاميرة مرجريت يجب يوافق عليها الملك جورج السادس !

على الرغم من الحرية التي تنعم بها اميرات البيت المالك في انكلترا فان حياتهن تخضع لكثير من الاجراءات التي تفرضها عليهن التقاليد المتوارثة . ومن هذه التقاليد ان الملك يجب ان يختار قبعات الاميرات بنفسه بعد ان يشببن عن الطوق

وقد اعلن عن الحقيقة واضع تصميم قبعات الاسرة المالكة الذي ابتكر اخيرا نموذجا جديدا للقبعة ارتدتها الاميرة مرجريت في عرض عسكري اقيم في لندن منذ ايام .

(جريدة الاخبار)

قبعات الاميرة مرجريت يجب يوافق عليها الملك جورج السادس !

على الرغم من الحرية التي تنعم بها اميرات البيت المالك في انكلترا

الموسم الثقافي

توالي دار المعلمين العالية تقديم محاضرات موسمها الثقافي للسنة الدراسية ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ وقد وزعت عمادتها رقاع الدعوة لسماع المحاضرة الثانية وسيلقيها الاستاذ طه باقر وهي بعنوان (قبل اقليدس بسبعة عشر عاما) وستلقى في الساعة الخامسة من يوم الاثنين المصادف ١٩٤٩/١٢/٢٦ في قاعة المعهد .

(جريدة الاستقلال)

مكافحة الجراد

علمنا انه بات متوقعا ان يعقد في الاسبوع الاول من شهر شباط المقبل مؤتمر مكافحة الجراد المراكشي الذي سيحضره ممثلون عن العراق ولبنان وسوريا . وذلك في عوامل احدى الاقطار الشقيقة الثلاث حسب الاتفاقية المعقودة بين هذه البلدان قبل اكثر من عامين لغرض التشاور واتخاذ التدابير المتعلقة بمكافحة هذا الخطر الذي يهدد المزروعات .

(جريدة الاخبار)

طرق المواصلات في شرقي المملكة العربية السعودية

يستفاد من الانباء الواردة من مكة ان الخط الحديدي الذي جرى مده من الدمام قد وصل الى الاحساء عن طريق (بقيق) وان العمل مستمر لايصاله الى الرياض عن طريق الحرج .

(جريدة الهاتف)

جلالة الملك عبدالله يصل غداً

اذاعت محطة الشرق الادنى ان جلالة الملك عبدالله يصل بغداد غدا وسيحل ضيفا على الحكومة مدة اربعة ايام .

(جريدة الهاتف)

امس ١٩٤٩/١٢/٢٥

ملجأ الهلال الاحمر

يبذل الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر العراقي ... لانشاء ملجأ القاصرات الذي ارصد له مبلغ كبير وتم ... تصميمه وينتظر ان يشرع في البناء قريبا .

واليوم ١٩٨٩/١٢/٢٥

دور الدولة

تتولى دور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمنتشرة في كافة محافظات القطر رعاية الاطفال والاحداث الذين يعانون من حالات التفكك الاسري او فقدان احد الوالدين او كليهما وتوفير اجواء سليمة لهم للتعويض عن الحنان العائلي الذي افتقدوه وتؤمن هذه الدور للمستفيدين المأكل والملبس مجانا ومصروفات الجيب والرعاية الصحية والترفيهية والرياضية والفنية وتتابع التحاقهم بمراحل التعليم المختلفة .

■ تنسيق وتآمر ■

رسالة من رفسنجاني الى حافظ اسد

■ دمشق/ واع : وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايراني . في زيارة لسورية . في اطار التنسيق والتآمر ضد الامة العربية وقضاياها المصيرية بين الجانبين .

وذكرت اذاعة طهران في نبأ بالفارسية التقط في بغداد امس ان المسؤول الايراني يحمل رسالة من الرئيس الايراني رفسنجاني الى رئيس النظام السوري حافظ اسد لم يكشف النقاب عن مضمونها .

كما يجري بشارتي مباحثات مع المسؤولين السوريين . تتناول العلاقات الثنائية وآخر التطورات التي تشهدها المنطقة .

■ للاسراع بتوحيد الشطرين ■

علي سالم البيض يصل صنعاء

■ صنعاء/ رويتر : وصل الى صنعاء امس علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الصين الديمقراطية لاجراء محادثات مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح للاسراع بتوحيد بلديهما .

ويأتي اجتماع السيد البيض مع الرئيس صالح . وهو الثاني في اقل من شهر . بعد ان اتفق البلدان على دستور لدولة الوحدة في عدن في ٣٠ تشرين الثاني الماضي .

وكان شطرا اليمن قد اتفقا الاسبوع الماضي على سحب قواتهما المرابطة على الحدود . وأسرلا وفودا مشتركة الى رؤساء الدول العربية لشرح اهداف الوحدة .

كما عقد مسؤولون من الشطرين اجتماعات في صنعاء . واتفقوا على اعفاء المنتجات الزراعية والصناعية المحلية من الضرائب .

وكان الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس قد ابلغ صحيفة (٢٦ سبتمبر) (ان الوقت محدود . ويتطلب استمرار الجهود المضنية لدمج البلدين)

■ حضرها كبار المسؤولين ■

الملك فهد يتباحث مع امير البحرين

■ المنامة/ واع : عقدت في المنامة امس جلسة مباحثات بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين . حضرها كبار المسؤولين من الجانبين .

ويذكر ان العاهل السعودي كان قد وصل امس الاول الى المنامة في زيارة رسمية للبحرين تستغرق اياما عدة .

■ ضمن جولته في المنطقة ■

الرئيس الصيني يزور الكويت

■ الكويت/ رويتر : وصل الى الكويت مساء امس الرئيس الصيني يانغ شانغ كون قادما من (ابو ظبي) في اول زيارة رسمية لرئيس صيني للكويت . منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧١ .

وقال السفير الصيني في الكويت قوان تسي هواي امس ان مباحثات الرئيس الصيني مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وكبار المسؤولين ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها .

واضاف قوله ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٢٣٤٫٤ مليون دولار عام ١٩٨٨ . مرتفعا ٦٦٫٤ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨٧ .

وكان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود العصيمي قد اعرب لوفد صحفي صيني زار البلاد في الاسبوع الماضي عن ارتياحه للانجازات التي حققها التعاون الاقتصادي بين الكويت والصين . ولتبادل الزيارات المتكررة على المستوى الحكومي منذ اقامة العلاقات عام ١٩٧١

وجولة الرئيس يانغ في الشرق الاوسط . التي بدأت الاسبوع الماضي في القاهرة هي الاولى التي يقوم بها للخارج منذ ان سحقت قوات صينية متظاهرين مطالبين بالديمقراطية في حزيران الماضي

وقال معلقون سياسيون صينيون وغربيون في المنطقة ان الرحلة تهدف في ما يبدو الى مواجهة آثار (العقوبات) السياسية والاقتصادية الغربية التي فرضت على بكين بعد حملة حزيران .

■ الثالث في ١٠٠ ايام ■

مهاجمة مكتب الاعلام الامريكي في الفلبين

دافو/واع فتح ثلاثة مسلحين مجهولين نيران اسلحتهم الرشاشة فجر امس على مكتب الاعلام الامريكي في مدينة دافو . التي تبعد ٩٧٠ كيلو مترا جنوب العاصمة الفلبينية مانيلا . الا انه لم يسفر عن وقوع اصابات .

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤول في الشرطة الفلبينية قوله امس ان المسلحين اطلقوا نيران اسلحتهم من سيارة اجرة مما ادى الى تحطيم نوافذ وباب المبنى .

■ اذاعة العدو ■

شيمون بيريز يزور موسكو الشهر المقبل

■ فلسطين المحتلة/ واع ذكرت اذاعة العدو ان وزير المالية الصهيونية شيمون بيريز حدد الثالث من الشهر المقبل للقيام بزيارة الى موسكو .

وافادت الاذاعة ان وفدا صهيونيا يمثل المالية والاقتصاد والصناعات سيرافق بيريز في تلك الزيارة . التي تأتي تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية للسلام . وهي هيئة شبه حكومية .

واشار الى انه لم يحدد جدولا لعقد اجتماعات مع زعماء الكرملين

■ مصرع ٨١ عسكريا ■

المعارضة الافغانية تهاجم مواقع حكومية

■ اسلام اباد/واع لقي ٨١ ضابطا وجنديا افغانيا مصرعهم خلال هجوم شنته قوات المعارضة الافغانية على المواقع العسكرية الحكومية في اقليم «جازني»

وقد هاجمت قوات المعارضة الافغانية المراكز الحكومية في اقليم «ماندران» ودمرت المطار الاقليمي ونسفت طائرة عمودية وثلاث عربات مدرعة .

■ دفعة اولى ■

الامارات تتسلم ١٣ ميراج ٢٠٠٠

■ ابو ظبي/ واع . قال دبلوماسيون غربيون امس ان فرنسا سلمت (١٣) طائرة مقاتلة من طراز (ميراج ٢٠٠٠) لدولة الامارات العربية المتحدة هذا الشهر . وهي الدفعة الاولى في صفقة تتضمن (٣٦) طائرة قيمتها (٢.٣) مليار دولار

وكانت الامارات قد قالت في وقت سابق من هذا الشهر انها تلقت جزءا من الصفقة التي تأخرت كثيرا . اثناء زيارة للامارات قام بها وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانمون . ولكنها لم تحدد عدد الطائرات

وقال الدبلوماسيون ان الامارات ستتسلم طائرة كل شهر تقريبا الى ان يتم تسليم جميع الطائرات بنهاية عام ١٩٩١

اصداء

■ اهتمام اعلامي متزايد بالانجاز العلمي العراقي ■

اطلاق منظومة العابد ابرز احداث عام ١٩٨٩

العراق حقق مالم تحققه الدول المتقدمة علميا

اكدت مجلة (الرسالة) الاسبوعية الكويتية ان المراقبين يجمعون على ان اطلاق منظومة العابد الصاروخية العراقية القادرة على نقل قمر صناعي الى الفضاء هو من ابرز الاحداث التي شهدها الشرق الاوسط خلال العام الحالي .

وقالت في مقال لها بعددها الصادر امس تحت عنوان (منظومة الصواريخ العراقية تنقل العرب الى عصر الفضاء) ان الدبلوماسيين الغربيين اعتبروا الانجاز بمثابة صاعقة لاحت في سماء الشرق الاوسط .

واضافت ان الدوائر الصهيونية اصيبت بالذهول وهي تتابع انباء هذا الحدث الذي يصحح ميزان القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط لصالح العرب) .

وقالت ان العراق قد اطلق منظومة العابد الصاروخية ذات ثلاث مراحل تزن (٤٨) طنا قادرة على نقل قمر صناعي الى الفضاء فيما امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتسمية المنظومة ب(العابد) تيمنا بالتوجه الى الباري عز وجل بالشكر والعبادة على ما انعم به على العراق والامة العربية من نجاح وظفر في هذا الميدان العلمي الباهر .

واكدت صحيفة الراية القطرية ان العراق دخل عصرا من اكثر العصور اثارة واهمية وخطورة في التاريخ وهو عصر الفضاء الخارجي

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان (منظومة الصواريخ العراقية رسالة سلام) نشرته امس ان العراق استطاع ان يخترق سياج الاحتكار الدولي لهذا المجال الذي فرضته القوى العظمى لكي لايدخله منافس اخر ايا كانت قوته وقدرته العلمية والبشرية والاقتصادية والعسكرية

واضافت ان هذا المجال ظل مغلقا بكل الوسائل على من يحاول النفاذ اليه وفرضت الدول التي سبقت الى الدخول فيه حظرا على كل المعلومات والاجهزة العلمية والتكنولوجية والمواد الخام كمستلزمات اولية للدرجة الاولى من سلم هذا الفضاء

واشادت الصحيفة بالقدرات العراقية في مجال الفضاء وقالت ان العراق قد تمكن في وقت قصير ان يحقق مالم تستطع ان تفعله كثير من الدول التي حاولت بوسائل مختلفة ان تدخل هذا العصر . وان تحصل على مكان في خريطة الفضاء الخارجي

■ مرحلة جديدة ■

• واكدت الصحيفة القطرية ان انتصار العراق الاخير في اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية وبما له من امكانيات وقدرات في حمل اقمار صناعية الى الفضاء يكون قد نقل الامة العربية الى اعتاب مرحلة جديدة

وقالت ان مما يدعو للفخر والاعتزاز ان يحقق العراق هذا الانتصار الكبير بعد خروجه منتصرا من ساحة الحرب بوقت قصير محققا معجزة علمية يندر ان تتحقق لشعب اخر خرج لتوه من حرب طال امد سعيرها وزاد حجم تضحياتها من كل التوقعات مؤكدة ان هناك معجزة اقتصادية تحققت من خلال هذا الصمود الكبير للشعب العراقي .

واضافت تقول وكما تحقق النصر في الحرب تحقق الانتصار في انجاز خطط التنمية وجني العراق ثمار هذه الانتصارات في قدرة ابنائه على تصنيع هذا الصاروخ وتحقيق انجاز علمي كبير بكل المقاييس بنقل العراق وامته العربية من مكان المتفرج الى المكان اللائق في الساحة الدولية ويجعل الاخرين يحسبون له الف حساب

ومضت تقول ان منظومة العابد الصاروخية العراقية قد اكملت البنيان الذاتي لها ووضعت القاعدة والمرتكز الاساسي للتدفق الطبيعي في نهر التصنيع العسكري والتنموي وبدأت في زج بواكيرها صواريخ حاملة للاقمار الصناعية واجيال جديدة من صواريخ ارض ارض يصل مداها الى الفي كيلومتر . وقبل ذلك انجزت طائرة الانذار المبكر (عدنان ١) وصواريخ الحسين والعباس

واكدت صحيفة الراية القطرية ان العراق وهو على ابواب التسعينات سيكون لديه قدرات وامكانيات على الصمود في وجه تحدياتها والتعامل بمقدرة مع ما تحمله من مسؤوليات مشيرة الى ان باستطاعة العراق ان يرد بقوة على ما تحاول ان تقوم به القوى المعادية للامة العربية من تهديدات واعتداءات .

وقالت ان العراق معرض الان اكثر من اي وقت مضى للتهديد مشيرة الى نوايا الولايات المتحدة والكيان الصهيوني العدوانية الصريحة

واكدت ان منظومة الصواريخ العراقية هي رسالة سلام في نفس الوقت لمن يريد السلام والامن

دعت صحيفة الوطن الكويتية الامة العربية الى الوقوف الى جانب العراق في تصديه للتحدي وللتهديد بالعدوان الذي يمهد له الكيان الصهيوني

وقالت الصحيفة ان الامة العربية لاتكتفي باظهار مشاعر الاعتزاز بالانجاز العراقي باطلاق منظومة العابد الصاروخية وبالانتصارات العراقية ولابد من الوقوف الى جانب العراق سياسيا وعسكريا واعلاميا لاجهاض المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الشعوبية التي يتعرض لها

واضافت ان الكيان الصهيوني يتابع ارسال التهديدات الوقحة والحملات التضليلية التي يستهدف من ورائها تعبئة الراي العام وجعله مستعدا لعدوان تدبره تل ابيب وتستعد للقيام به ضد العراق باي شكل من الاشكال العسكرية او التخريبية والتآمرية

■ الاعداء واهمون ■

واكدت صحيفة الوطن ان العدو الصهيوني يخطىء اذا تصور انه يمكن ان يعطل المسيرة العلمية العراقية التي بلغت مرحلة امتلاك القدرة على انتاج الصواريخ بانواعها والتي مكنت العراق نيابة عن الامة العربية من اقتحام نادي ابحاث الفضاء المقفلة بوجه العرب والمسلمين

وقالت ان مسؤولي الكيان الصهيوني متلهفون على التحرك العدواني لحرمان العراق والعرب من ثمار الانجاز العلمي الحضاري الذي صنعته سواعد وعقول ابناء الرافدين

وعبرت الصحيفة عن ثقتها من ان العراق قد اتخذ الاحتياطات والاستعدادات التي تحبط العدوان الصهيوني وسيهزم العدوان الذي يسعى الى ضرب منشآت وقواعد الصواريخ

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

اقليم التفاح

وقالت المصادر . ان ميليشيات (امل) تعزز مواقعها بالرجال والدبابات التي حصلت عليها من النظام السوري ومدافع المورتر وقاذفات الصواريخ

وتتنافس الميليشيات العميلة للنظامين السوري والايراني منذ عام ١٩٨٨ على السيطرة على منطقة اقليم التفاح . وقد قتل نحو (٢٠٠) شخص في كانون الثاني الماضي في معارك وقعت في اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت .

المعارك مستمرة

الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة تجمع جثث جنودها وتسحبها على الفور .

وقال ان الرئيس بالوكالة فرانسيسكو رودريغيز الذي عينه نوريغا في ايلول الماضي وكاروس دوكي رئيس الحزب الثوري الديمقراطي يديران من المخبأ الحكومة البنمية ويقودان المقاومة ضد القوات الامريكية .

وعلى صعيد التطورات العسكرية ذكرت وكالة رويتر ان القوات الامريكية استولت على قصر الرئاسة في بنما ستي دون مقاومة .

ونقلت وكالات الانباء عن سفير اسبانيا في بنما ستي ان العاصمة البنمية غارقة في فوضى لامثيل لها في التاريخ . وان اعمال النهب والسلب مستمرة .

من جهة اخرى اعلن الرئيس البنمي الجديد الذي يحظى بتأييد واشنطن غيير مواندارا تشكيل قوات عسكرية قوامها (٤٠٠) فرد وعين لها قائدا ورئيس اركان هما العقيد ارميخو قائد القوة البحرية والشرطة سابقا والعقيد هيرميرا ممثل بنما السابق في الكيان الصهيوني .

وكانت حكومة تل ابيب قد اعربت عن تأييدها للغزو الامريكي لبنما امس وعن املها في استكمال عملية الغزو .

واوضحت مصادر صهيونية في واشنطن ان السفير الصهيوني موشي اراد نقل رسالة بهذا المعنى الى نائب وزير الخارجية الامريكي .

وقال مراسلو الاذاعات الاسبانية الموفدون الى بنما ان المدينة (بنما ستي) بحاجة الى عدة سنوات كي تعود الى حالتها الطبيعية لشدة ما اصابها من دمار نتيجة الغزو الامريكي والعصابات التي لم تترك محلا تجاريا واحدا إلا ونهبته .

تعنت احمق

المختلف عليها كما تفعل الاطراف المتحاربة في هذا العصر . وكما فعل العراق معهم . ولكن حكام ايران ليسوا جادين ولا صادقين في قضية السلام . وهم يريدون اجراء تسوية على حساب العراق حتى وان انطوت على بذور مواجهة جديدة في المستقبل . فلماذا يفعلون ذلك ؟ لماذا يرفضون اقتراحا جديا وعمليا تقدم به العراق لاجراء مفاوضات مباشرة حقيقية حول القضايا المختلف عليها . ونعني بذلك الاقتراح الخاص بتشكيل خمس لجان من الخبراء والفنيين لبحث تلك القضايا خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر . تمهيدا لعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين . من دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى يحضره الامين العام للامم المتحدة في مكان وزمان يتفق عليهما ؟

نسأل مرة اخرى : لماذا يرفض حكام ايران مثل هذا الاقتراح الجدي العملي ؟

والجواب هو : ان حكام ايران يرفضون هذا الاقتراح . واية مفاوضات مباشرة حقيقية . لانهم لايملكون من الحقائق التاريخية والوثائق والادلة والبراهين ما يؤيد ادعاءاتهم . لانها ادعاءات باطلة اصلا . في حين يملك العراق من حقائق التاريخ ومن الوثائق والادلة والبراهين ما يثبت حقوقه ويؤيد مواقفه ويعزز منطقه العقلاني الواضح الصريح . ولذلك يعمدون الى المراوغة والتضليل واللف والدوران ووضع العقبات امام عملية السلام .

ولكن هل سأل حكام ايران انفسهم : كيف يمكن حل المشاكل بين البلدين . في اي يوم من الايام . من دون مفاوضات مباشرة . يجلس فيها المفاوض العراقي في مواجهة المفاوض الايراني . ويطرح كل منهما ما عنده من حقائق وافكار ووجهات نظر . ليتوصلا معا الى فهم مشترك للقضايا المختلف عليها ؟ اليست المفاوضات المباشرة تقليدا متبعا لحل المشاكل والخلافات بين الدول وهو تقليد ناجع حلت عن طريقه اعقد المشاكل الدولية ؟ وكيف يمكننا ان نقتنع . ويقتنع معنا المجتمع الدولي . بان حكام ايران يريدون السلام . فعلا وليس قولا فحسب . اذا كانوا يتهربون من اية مفاوضات مباشرة تبسط على مائدتها جميع القضايا وتوضع موضع البحث ؟

اننا نقول لحكام ايران ان المجتمع الدولي لابد ان يقول كلمته في قضية الاسرى وهو ملزم بذلك . طال الامد او قصر . لان موقف ايران من هذه القضية يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ . ولان الموقف الراهن من قضية الاسرى لايقبله الضمير الانساني . وسيظل العراق يفضح موقف ايران . ويعبىء جهوده . وجهود اشقائه العرب . وجهود المنظمات الانسانية . والمجتمع الدولي كله . حتى تذعن ايران للحق والعدالة والمشروعية الدولية . وتطلق سراح الاسرى دون قيد او شرط .

اما القضايا الاخرى . ومنها القضايا التي تتعلق بسيادة كل طرف على اقليمه . فلابد من يوم تذعن فيه ايران لمنطق العقل والحكمة فتأتي الى مائدة المفاوضات المباشرة لبحثها بحثا جديا من اجل التوصل الى سلام حقيقي . سلام شامل ودائم . يفضي الى علاقة حسن جوار حقيقية . والى سيادة الامن والاستقرار في ربوع هذه المنطقة الحيوية من العالم . وذلك لمصلحة جميع شعوبها بضمنها الشعوب الايرانية .

ان يوما كهذا آت لامحالة . بحكام ايران الحاليين او بغيرهم . لان السلام قانون الحياة كما قال قائدنا صدام حسين . ولان شعوب ايران التي دفعت ثمن الحرب التي اشعلها حكامها تريد السلام هي الاخرى . وحكام ايران اعرف منا بذلك .

هدوء نسبي في رومانيا

وفي العاصمة اقام السكان المتاريس عند مفترقات الطرق لمنع هروب افراد الشرطة السرية الذين كانوا موضع ملاحقة السكان يوم امس

ونقلت وكالات الانباء عن وزير الخارجية الهنغاري غيولا هورن ان الموقف في رومانيا يميل نحو الاستقرار باستثناء بعض الرمايات البسيطة التي وقعت في الصباح

وكانت معارك عنيفة قد وقعت خلال ليلة السبت الماضي حيث سقط الوف القتلى . وتفيد احصائية اعدتها جبهة الخلاص الوطني بان (٥) آلاف شخص قد قتلوا في هذه المعارك .

وقالت وكالة انباء رويتر انه تم تشكيل لجان امنية في انحاء العاصمة ومدن رومانيا الاخرى . وتم ربطها بمقر قيادة الجبهة في بوخارست . وقد بدأت هذه اللجان باصدار صحف خاصة بها .

وفي تيميشوارا تم اسر عدد كبير من افراد الشرطة السرية

وفي نبأ لاحق قالت وكالة رويتر ان القوات الموالية لتشاوشيسكو بدأت بالاستسلام في مدينة تيميشوارا حيث كانت الانتفاضة قد بدأت هناك .

ويذكر ان اكثر من ١٢ الف شخص قد قتلوا في المعارك التي دارت هناك منذ بدء الانتفاضة .

من جانب اخر قالت جبهة الخلاص الوطني ان الرئيس المخلوع تشاوشيسكو سيقدم للمحاكمة .

وكان تلفزيون رومانيا الحرة قد ذكر امس الاول ان تشاوشيسكو وزوجته مسجونان في قاعدة عسكرية .

وفي بيرن اعلن متحدث باسم وزارة العدل والشرطة في سويسرا امس ان الوزارة طلبت من مصرفين سويسريين كبيرين تجميد الارصدة التي يملكها الرئيس الروماني المخلوع وتقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار .

وقد تم يوم امس تعيين الجنرال نيكولاي ميليتارو وزيرا للدفاع .

وكان وزير الدفاع السابق فاسيل ميليا قد انتحر بعد ان اتهمه تشاوشيسكو بالتقصير .

المتغيرون والراكدون

لذلك تبدو الزعامات الغربية قلقة بعض الشيء من هذا التحدي المفاجىء الذي لم تعد فكرها ولا مخططاتها المستقبلية لاحتمال وقوعه بهذه السرعة الخاطفة وبالشمول والحسم الكاملين .

ليس غريبا اذن ان يعتبر الغرب التقليدي توحيد المانيا يعادل في اهميته وخطره مجموعة الانقلابات الشيوعية الاخرى ان لم يتفوق عليها بكثير . بالنسبة لما يترتب عليه من نتائج . ليس اقلها عودة المانيا الكبرى بكل ما تعنيه هذه الكلمة من تاريخ ومستقبل قد تكون متغيراته من اعظم واخطر ما شهدته اوربا . ذلك ما يجعلنا نفهم بسهولة الاسباب الملحة التي حدت بفرنسا خاصة الى مركزة موقفها حول تأجيل هذا التوحيد الالماني . حتى خرج ما يشبه التخطيط العلم الذي اشتركت فيه كل من موسكو وواشنطن . بوساطة فرنسا حتما حول الابقاء على الدولتين الالمانيتين في الوقت الحاضر . وبذلك يظهر المعسكر الغربي نفسه كما لو كان غير مستعد لتلقف واستيعاب الاحداث الشرقية بالتلاؤم وردود الفعل السريعة المنتظرة .

يمكن القول ان اوربا هذه الايام ولفترة طويلة مشغولة اولا بمنعطفات احداثها الجسام . وهي في الوقت نفسه الذي لم تحدد فيه بعد صورة مستقبلها القريب فانها تبدي حماسة جديدة يسري فيها دم مختلف . من اجل استعادة الثقة مع الوطن العربي . ولكن بعض المراقبين ينظرون الى امكانية التباعد كذلك بين موقعي الشاطئين الشمالي والجنوبي والشرقي لبحيرة الابيض المتوسط . من حيث تلاحق وسرعة المتغيرات الاوربية في حين يبدو العالم العربي جاثما في معظمه تحت ركوده المستمر . وليس لديه حتى الان نية ان يفهم ما يحدث حوله ولصق حدوده . ولا نية ان يفهم ما عنده من المتغيرات الواقعة والكامنة والقابلة للانفجار في كل ساعة .

رغم ان اوربا اظهرت خلال الحوار الاخير قدرتها على تفهم بعيد لمشكلات عربية اساسية كضرورة الخروج من مرحلة اللاحرب واللاسلم المسيطرة في الخليج العربي . ووضع حد للعناد الصهيوني والاقرار بحقوق الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية . وحل مشكلات المهاجر العربي والمغربي خاصة الى فرنسا وسواها . رغم تلك الايجابية التي يبديها زعماء اوربا في هذه الايام . فان العرب انفسهم لا يبدون حماسة حقيقية للاقرار بحتمية المتغيرات التي يدخلونها خاصة بعد ان انهى العراق حرب الاجتياح البربري الذي كان سيهز المصير العربي كله الى اجيال فيما لو حقق بعض احلامه الشيطانية . وبعد ان ادخل العراق اخيرا التاريخ العربي كله الى عصر المناعة النووية واخترق كل الحواجز الاستراتيجية الممنوعة مع العدو الصهيوني والمخططات الدولية المعادية تقليديا لاي نهوض عربي حقيقي .

مصيبة بعض العرب انهم لا يدركون قوة الاوراق التي يكسبونها مجانا . بل يعملون على طمس حروفها ومعانيها . ويتعامون عن الاستفادة من عناصر المنعة والتقدم الذي يقدم لهم من قبل البعض الاخر من هؤلاء الفاتحين والمجلين والعاملين للمستقبل القومي الواحد للجميع بدون اي استثناء .

بعض العرب اذن يتقدم بايقاع التقدم العالمي .

والبعض الاخر لا يزال يحيا ما وراء الاحداث وخلف وقائعها . ويعالج قضايا المصير القطري والقومي بدافع عقليات المحاور وتوازنات القوى السابقة على متغيرات القوى الجديدة التي صار يمثلها رواد التقدم العربي بمنجزاتهم المادية المباشرة .

ذلك هو ستار الوهم الذي يراد ان يلف به وجه العرب امام العالم . لكن العرب يتغيرون حقا . وستار الضلال والتضليل لن يظل يغطي الطبيعة العربية من المحيط الى الخليج تحت لون واحد . ويوم ينهار مبدأ الحمايات التبعية لن يبقى الاجدار العنصر القوي المستقل وحده قابلا لحماية الاخرين وملجأ امينا ودخولا مجيدا في ركب المتغيرات الكونية الشاملة .

النشرة الجوية

الحالة الجوية

طقس صحو مع ضباب في بعض الاماكن يزول تدريجيا . كما تظهر بعض القطع من السحب المتفرقة لاسيما في الاقسام الشمالية والغربية من القطر . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا في الاقسام الغربية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة في المناطق السياحية :

صلاح الدين	٥	١٥
سرهرش	٣	١٢
شقلاوة	١	١٦
سد دوكان	٥	١٦
سرسنك	٣	١٣
المدينة السياحية في سد صدام	٤	١٧
المدينة السياحية في الحبانية	٤	١٨

درجات الحرارة

بغداد	٣	١٩
الموصل	٣	١٧
كركوك	٤	١٩
الرمادي	٤	١٩
بعقوبة	٤	٢٠
الحلة	٥	١٩
النجف	٤	١٩
السماوة	٥	٢٠
العمارة	٥	١٩
تكريت	٤	١٩
اربيل	٣	١٦
السليمانية	٣	١٧
كربلاء	٤	١٩
دهوك	٣	١٧
الكوت	٥	١٩
الديوانية	٥	٢٠
الناصرية	٥	١٩
البصرة	٥	١٩

عالم فسيح

كنوز المكتبة الوطنية الفرنسية

■ باريس/كنوز المكتبة الوطنية الفرنسية .. هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في العاصمة الفرنسية ويستمر حتى ١٠ كانون الثاني العام القادم .

يضم المعرض نسخة من القرآن الكريم يرجع تاريخها الى القرن الخامس عشر ونسخة من التوراة من طباعة غوتنبرغ وكذلك نسخة اصلية بخط يد الروائي الفرنسي (مارسيل بروست) والنص الاصلي لرائعة الموسيقار موزارت . (دون جوان) لوحة فنية لجوستاف لوجراي كان خوذة الامبراطورة (اوجين) وبعض اللوحات للرسام الالماني (دورر) بالاضافة الى بعض الاعمال المنحوتة للرسام (رامبرانت) .

الأمير المختفي

■ باريس/الامير المختفي هو عنوان المسرحية التي كتبها الكاتب المسرحي الفرنسي (بيير ماريفو) والتي تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية بعد ان اعدها للمسرح (جان لويس مارتينللي) .

تدور احداث المسرحية في مدينة برشلونه الخيالية والتي تحكمها اميرة من الاميرات الجميلات وتقع في حب احد الامراء ولكن دون ان تصرح له بحبها ولكنها تعترف لاحدى صديقاتها بهذا الحب وعندما تذكر لها اسمه تكتشف بان صديقتها مغرمة بهذا الامير الذي انقذها ذات مرة من ايدي قطاع الطرق .. ولكنها في ذلك الحين لم تستطيع الاستمرار بالحب معه حيث كانت متزوجة ولكنها الان وبعد ان اصبحت ارملة تغير الوضع .. وهذا اوقعها في مأزق بينها وبين صديقتها .

و(بيير ماريفو) روائي وكاتب مسرحي فرنسي ولد في سنة ١٦٨٨ وتوفي في سنة ١٧٦٣ برع في تأليف مسرحيات فكاهية عن الحب .. اشهرها لعبة الحب والصدفة .

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

اعلان

الى/ المدعى عليه عمر محمد خليل

م/ تبليغ بالصحف

بناء على الدعوى المرقمة ٣٦٣٣/ ٩٨٩ المقامة من قبل المدعية سناء طه اسماعيل والتي تطلب فيها التفريق وفق المادة ٤٣ من قانون الاحوال الشخصية ولتعذر تبليغك بالدعوتية ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليك الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٣/ ١/ ٩٩٠ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول

القاضي



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



Al-Jumhuriya — A Political Daily —



ماذا نتمنى لعام ١٩٩٠؟





نواقيس العام القادم توشك ان تقرع اجراسها معلنة بدء تقويم جديد مليء بالاحداث والاحلام والفرح والمفاجآت وطاوية بصمت تقويم سنة كاملة من عمر الزمن الاخضر.

وبحضور الفرح نعانق بعضنا مستبشرين بالايام القادمة سعادة وبهجة. ونتساءل ما الذي نتمناه من عامنا الجديد. كثيرة هي الامنيات ... امنيات الجميع ... حتى الاطفال وهي مرآة عاكسة لما يحتاجونه في دائرة حياتهم.

التقينا منا شرائح متعددة بعضهم يحكي امنيات تشابه طبيعة مهنته والبعض الاخر جاءت امنياته بسيطة وعامة

■ الفنانة التشكيلية ليلى العطار تقول عن امنيتها

امنيتي ان اطور مركز صدام للفنون، فقد استلمنا الطوابق الباقية من البناية والان نعمل جاهدين على تهيئتها بما يخدم ويطور المركز .. اضافة الى اقامة معرض شخصي ومشاهدة ابنتي التي تعيش في الخارج.

هل هناك امنية مؤجلة

نعم المعرض الشخصي امنية كل سنة. فقد كان اخر معرض لي في ١٩٧٩-١٩٨٠ بالرغم من مشاركاتي المتعددة في المعارض المقامة.

المطرب محمود انور عن امنيته يقول امنيتي ولسنين مضت ان التحق بمعهد الموسيقى العالي في القاهرة لتكملة دراستي وان شاء الله ستتحقق السنة القادمة اضافة الى تقديم افضل الاعمال الفنية لجمهوري الحبيب.

■ والشهرة؟

ليست امنية الان بعدما كانت لسنوات طويلة، لانها بدات تتحقق على مستوى القطر او خارجه فقد عرف صوتي من اقطار عربية واجنبية.

اعمال جديدة لسنة ١٩٩٠

- لقد سجلت «كاسيت» في القاهرة سيطرح في الاسواق خلال الشهر القادم، سجل مع نخبة من احسن عازفي الفرقة الماسية

■ المؤلف معاذ يوسف يقول:

في رايي ان الاماني ليست معلقة على عام واحد، لان الانسان يحلم باماني كثيرة وهو لايستطيع ان يعيش بغيرها واعتقد ان امنية الكاتب الاولى في كل وقت هي ان يكتب عملا جيدا يتجاوز به اعماله السابقة.

■ المخرج د. صلاح القصب يقول

تحقيق السلام والحب والتقدم الحضاري للعالم اجمع. وبخول العراق الى مساحات الفضاء العظيمة وذلك بتطويره للمنجزات العلمية المتقدمة وصولا الى تقدم علمي كبير.

وعلى مستوى المسرح؟

ان احقق فكرة مسرحية «ريتشارد الثالث» لشكسبير لقد كان عام ١٩٨٩ عام فرح بالنسبة لي وتحقق فيه الكثير من الافكار لاسيما فكرة المركز العربي الدولي لترويج الانتاج المسرحي والفني. واتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ كذلك

■ الفنانة ليلى محمد تقول

- على مستوى العمل اتمنى ان اعمل مسرحية بمستوى شخصية «دزدمونة» او افضل منها. اما على المستوى الشخصي فلا يوجد

■ امنية مؤجلة؟

الاعمال الاستعراضية المسرحية او السينمائية او التلفزيونية كنت اتوق ان اعمل اي شيء منها ولكن لم تتحقق وسنؤجلها الى العام القادم.

■ الفنان حمودي الحارثي عن امنيته يقول

الامنيات كثيرة اولها ان يعم السلام في كل بقاع العالم، وان يتوج النصر العراقي العظيم بعودة اسرانا ليعيشوا بين احضان اهاليهم. اما على الصعيد الشخصي فهي ان ارى طفلي الجديد

■ والعمل؟

مازلت انتظر الفرصة من دائرة السينما والمسرح لتكليفي باخراج فيلم يسند لي من قبل المؤسسة فانا وطوال ٨٠ سنوات. لم استثمر تخصصي في مجال عملي «دبلوم بدرجة اعلى في السيناريو والاخراج السينمائي».

اما البعض الاخر الذي قلت عنهم ان امنياتهم جاءت بسيطة وحقيقية ايضا فكان بينهم الطفل والطالب وربة البيت.

انتصار محمد التقيتها وهي تتبضع في سوق الشورجة اوراق الزينة والكرزات

ماذا تتمنين في العام الجديد؟

ان اشتري بيتا وهي امنية مؤجلة وليست جديدة لسنوات عدة «١١» سنة فانا ام لاربعة اطفال واحلم بالاستقرار في ملك دائم وليس ايجارا

السيدة محاسن جعفر «٤٩» سنة، عن امنيتها تقول

اريد من الله «ان يستر علينا ويعطينا الصحة والعافية ويلم شملنا» واتمنى لو يكتب لي الله زيارة بيت الله في السنة القادمة

الطالب نصير شنان «ثالث ابتدائي» قلت له: ماذا تتمنى للعام الجديد؟

النجاح، وللمستقبل، ان اصبح لاعب كرة قدم فانا متابع لجميع مباريات المنتخب العراقي

■ اما الطفل سمير اركان «في الروضة» فيقول

اتمنى ان يشتري لي والدي دراجة هوائية

كل عام وانتم بالف الف خير ودعوة صادقة ان تتحقق جميع الامنيات المعلنة منها وغير المعلنة !!

■ جنان الشرع

نافذة

مطعم العافية ومرطبات النشوة

من المسائل التي تسر القلوب وتملأ الجوانح بالحبور والارتياح هذا الاهتمام الرائع بالانسان في قطرنا العظيم. فقد تحولت الانظار المخلصة جميعا الى العمل الدؤوب والتوغل في ما هو مفيد ونافع من مجالات العلوم والبحوث والابداعات؟ ولا شك في ان العقول السليمة في الاجسام السليمة. ولذلك كانت العناية الكبرى بالصحة

واول درجة في السلم الموصل الى الصحة الجيدة هي النظافة. فانها تمنع الجراثيم والبكتريات أولا وتضفي على الانسان بريقا وبهاء وهذه الصفة مدعاة الى احترام الانيق النظيف المعطر والبسيط في هندامه ومظهره وان

كسب احترام الناس إنما هو إضافة مقومات جديدة للشخصية الانسانية. وهذه المقومات تدفع بصاحبها الى بذل اهتمام اعلى بنفسه وتحسين ادائه والى الطموح الدائم في الأحسن والأفضل. ان الأمور المهمة التي تكفل حماية الناس من الامراض وبالتالي تمنع الهدر في العافية

والدواء والقوة العاملة وتضع الامراض بعيدا عن التسلل الى القلوب والبطون. هي النظافة ليس في المظاهر والوجوه فقط بل في الشوارع والفنادق والمطاعم

والاسواق. فلا يكفي ان تكون واجهة المحل او المطعم انيقة وذات اضواء متلالئة انما يجب التوغل في التفتيش الداخلي والغرف الخلفية للمطعم والفندق للبحث عن

الجراثيم والسموم والقضاء عليها ووضع الضوابط الصارمة التي تمنع الهدر الناتج في عافية الناس والذي تنفق الدولة الملايين من انواع النقود الصعبة لتوفير الادوية اللازمة لتجاوز آثاره الضارة المعروفة. إن الصحة والعافية وراء كل نشاط الانسان وابداعه وعطائه

المتواصل. وفي هذا العصر يتحكم في صحة اي انسان ليس الصابون وفرشاة الاسنان في المنزل بل يتحكم فيها ايضا المطعم في الشارع والطرق الخارجية والمياه الآسنة

وصيانة المجاري وتلويث السيارات للبيئة ودكاكين المرطبات وعلب العفونة المستوردة والصناعات الغذائية في البيوت وفي المعامل التي تعرفها اجهزة التقييس والسيطرة النوعية.

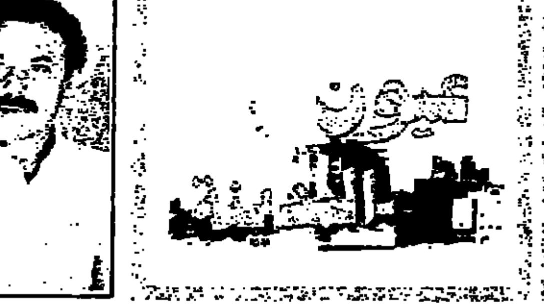
■ موسى العبيدي

ايمان الطوخي .. والمز



تم اختيار ايمان الطوخي لتقوم بدور الفنانة «المز» في مسلسل «بوابة الحلواني» بعد ما رشحت لهذا الدور الكثير من المطربات. سبق ان اعتذرت عن اداء هذا الدور كل من المطربة التونسية لطيفة والمطربة اللبنانية ماجدة الرومي.

ستؤدي ايمان الطوخي في هذا المسلسل ست اغنيات من تاليف عبدالرحمن الابنودي والحان جمال سلامة ويقوم بالبطولة امامها علي الحجار في دور عبده الحامولي وسيغني ست اغنيات وتشترك معهما في المسلسل شريفة فاضل التي ستقوم بدور استاذة «المز» التي تعلمها وتدربها على الغناء.



□ (اشكالية التكامل الفني في العرض المسرحي) .. شهادة ماجستير

■ (العقود الادارية) .. عن بيت الحكمة بجامعة بغداد.

□ حفلتان موسيقيتان لفرقة بغداد لموسيقى الصالة

■ حصل الفنان عبدالجبار كاظم على شهادة الماجستير في الاخراج المسرحي عن اطروحته الموسومة (اشكالية التكامل الفني في العرض المسرحي العراقي) وكانت لجنة المناقشة قد شكلت من اسعد عبدالرزاق رئيسا والدكتور عقيل مهدي والدكتور وليد شامل عضوين والدكتور فاضل خليل مشرفا.

■ عن بيت الحكمة في جامعة بغداد صدر كتاب بعنوان (العقود الادارية) تاليف الدكتور محمود خلف الجبوري .. احتوى الكتاب على بابين الاول ضم اربعة فصول تناولت المبادىء العامة للعقود الادارية والباب الثاني ضم ستة فصول تحدثت عن الاحكام العامة في تنفيذ العقود الادارية يقع الكتاب في مائتين وثمان وستين صفحة من القطع الكبير.

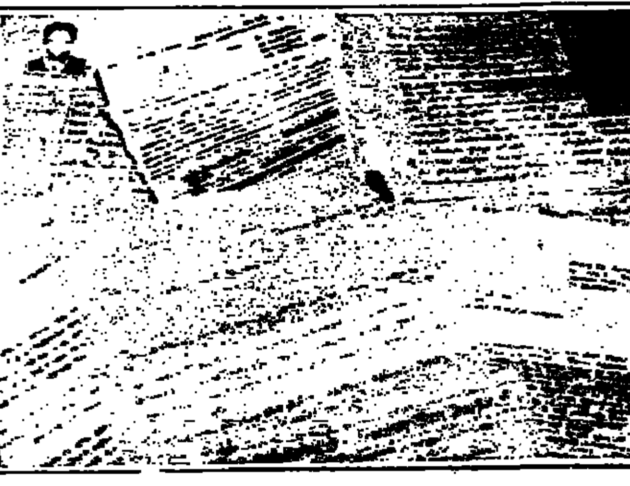
افتتح معهد التعليم المركزي في ...

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام تقدم فرقة بغداد لموسيقى الصالة حفلتها الموسيقية الجديدة في الساعة السابعة والنصف من مسائي يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري على قاعة مركز صدام للفنون. يتضمن منهاج الحفلة موزارت وباخ وشوبرت وبابلجانيان وميو وشتراوس ودي ديكو. والمعروف ان الفرقة تتألف من فكري شبر واكنس بشير وليث عبدالغني وارام زاراسيان ومحمد علي عباس وسمير محمد جواد اموري وعلي حسين موسى.

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت مجموعة قصصية بعنوان «احوال الشخص المتباعد» للكاتب العربي زهير غانم ويأتي صدور هذه المجموعة ضمن عدد من الكتب تصدر بالاتفاق بين الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ودار الشؤون الثقافية العامة في الجمهورية العراقية.

الاذاعة العراقية الموجهة .. لمن موجهة ؟





لم تقتصر مهمة الاذاعة العراقية على ان تقدم لجمهورها في الداخل وفي بعض الدول القريبة منا نشرات الاخبار والبرامج السياسية والثقافية والمنوعة والاغاني المختارة من طلبات المستمعين والبث المباشر ونادي الاذاعة اضف الى ذلك برنامج الـ (FM) والتمثيليات الاذاعية اليومية منذ الفجر وحتى ساعات متاخرة من الليل بل تعدت ذلك بتوجيه برامجها الى العالم بلغاتها الاجنبية المختلفة وبساعات بث موحدة

متى تاسست الاذاعة الموجهة سؤال وجهناه الى السيد مظفر عبدالعال مدير البرامج الموجهة في دائرة الاذاعة والتلفزيون فاجابنا قائلا

اول ارسال خارجي للاذاعة الموجهة كان في عام ١٩٥٨ بعد اعلان النظام الجمهوري من اذاعة بغداد الدولية التي تبث برامجها الى الناطقين باللغات الانكليزية والالمانية والفرنسية والروسية والاسبانية والعبرية

■ ماهي مهمة واهداف هذه الاذاعة؟

تعد مفصلا من مفاصل الاعلام الخارجي وتقوم بتعريف المستمع الاجنبي بالعراق تاريخيا وسياسيا واقتصاديا وابراز دوره الحضاري في العالم وتدعيم اواصر الصداقة مع الشعوب وخلق التواصل الانساني بين الحضارات الانسانية وهدف الاذاعة كسواها من الاذاعات العراقية هو ايصال الكلمة الصادقة لصوت العراق وتوثيق العلاقة مع المستمعين وكسب ثقتهم.

■ هل الاذاعة التي توجهونها مقتصرة على الناطقين باللغات الاجنبية فقط؟

توجه اذاعتنا برامجها ليس الى الناطقين باللغات في اوربا فحسب وانما الى من يتكلم اللغة التي تبث بها الاذاعة مثلا اللغة الفرنسية «البرنامج الفرنسي» لايسمع فقط في فرنسا وانما في افريقيا وكذلك الانكليزي والبرنامج الاسباني واللغات الاخرى.

■ ومامدة بث برامجكم الموجهة؟

تبث بمعدل سبع ساعات يوميا. ويعاد البرنامج الانكليزي الذي مداه ساعتان وكذلك البرنامج الاسباني فيصبح عدد ساعات البث تسع ساعات يوميا.

■ ماهي طبيعة البرامج التي تبثونها الى العالم؟

تقدم الاذاعة العراقية الموجهة للاستقبال الخارجي لكل لغة مواد اخبارية وسياسية وثقافية ومنوعة بنسب متفاوتة. منها تعليقات سياسية وشريط الصحافة المحلية والعراق مهد الحضارة. ومجلة بغداد. والعراق الجديد ونافذة ثقافية، وجولة في الصحافة العربية والعالمية. وفلسطين شعبا وتاريخا واقوال وافعال. واغان. وبرامج خاصة بالمناسبات الوطنية والقومية.

■ مامدى استجابة مستمعيكم في الخارج وردود فعلهم للبرامج التي تبثونها يوميا؟

نحن حريصون على ان نتواصل مع مستمعينا بتلبية طلباتهم من الاغا[ني] وارسال المنشورات السياحية حيث تصلنا مئات الرسائل يطلب فيها ملصقات وكارتات تصور المعالم الحضارية والاثارية للعراق كذلك ار[سال] بطاقاتهم الشخصية وطلبات انتمائهم الى نادي التعارف ليكونوا اصدقاء.

وكانت لي جولة في الاستوديو حيث التقيت احدى العاملات في الا[ذاعة] الموجهة وهي تقوم ببث رسالة اذا[عية] السيدة حورية محمد سعيد بـ... انتهت من قراءة النشرة الاخبارية باللغة العبرية سألتها.

هل عملك متعب؟

فاجابتني: كلا فانا اجد متعة ... ترجمة المواد الى اللغة العبرية واداء[ها] منذ اربع سنوات.

ما الاختصاص الذي تحملينه؟

شهادة عالية في اللغة العبرية حصلت عليها من جامعة بغداد كلية الاداب قسم العبري.

وهل زملاؤك الاخرون يحملو[ن] اختصاصا في اللغات الحية؟

جميعهم «متمرسون» في اتقان اللغ[ات] الاجنبية وبارعون في نطقها ف... بالاضافة الى كونهم مذيعين مترجمو[ن] للمواد التي تبث عبر اذاعتنا الموجهة

■ مجد الجادرجي





الدنيا تدور

■ الاميرة سارة .. وسلسلة الرغبات الغريبة ■ السلام الاخضر فضيحة فرنسا على الشاشات

من قال ان الليدي ديانا زوجة ولي العهد البريطاني الامير شارل تحتكر النجومية في وسائل الاعلام البريطانية

ان دوقة يورك زوجة نجل الملكة اليزابيث الاخر الاميرة سارة حركة لاتهدأ وهي لاتجعل الصحفيين يهدأون .. اجازاتها عديدة، الازياء التي ترتديها غريبة وخارجة عن المألوف، وطريقة كلامها «عادية» ومباشرة جدا. لاكما تتكلم الاميرات وفق البروتوكولات الملكية الجامدة المعروفة. والاميرة عفوية وانفعالية لدرجة انها تضع اصلها جانبا وتهرع الى زوجها اذ خطر في بالها ان تقول له شيئا. وهذا السلوك الذي لايثير اي تعليق يعده «المحافظون» خارج سلوك الامراء والاميرات. بل ان الاميرة سارة تعلن انها ترغب في قيادة طائرة حربية .. ورغباتها غير المالوفة سلسلة لاتنتهي.

كلاسكو عاصمة أوربا الثقافية عام ١٩٩٠

تستعد كلاسكو اكبر مدينة في اسكتلندا لتضييف اكبر مهرجان ثقافي وفني اوربي بعد ان نفضت عنها تصورات بانها مرتع للعنف والفقر.

فعند اشراقة العام الجديد تضيء سماء المدينة بالعاب نارية ملونة واضواء كشافة معلنة بدء مهرجان ثقافي وفني ورياضي يستمر ١٢ شهراً.

وقد فازت كلاسكو على ثماني مدن بريطانية اخرى بلقب عاصمة اوربا الثقافية عام ١٩٩٠. وهي مناسبة كبرى اتفق وزراء الثقافة في المجموعة الاوربية في ١٩٨٤ على إقامتها سنويا.

وسعدت بهذا اللقب في السنوات الماضية اثينا وفلورنسا وامستردام وبرلين الغربية وباريس. وقال دليل اصدره مجلس مدينة كلاسكو «المناسبة التي نستعد للاحتفال بها ليست فقط لوحات في معرض فني او عرض مسرحي او رياضي بل ايضا ثقافة مدينتنا وتفردها ونشاطها .. شوارعها ومبانيها».

ويتضمن المهرجان تقديم عروض ومسرحيات من اوبرا بولشوي بموسكو والمسرح القومي البريطاني وفرقة شكسبير الملكية وحفلات اوبرالية لنجوم عالميين مثل لوشيانو بافاروتي وجيسي نورمان.

وستقام معارض لاعمال فان كوخ وبيسارو وديجا ويتم افتتاح قاعة جديدة للموسيقى تسع (٢٥٠٠) متفرج.

وعلى الساحة الرياضية ستقام بطولة العاب القوى الاوربية المقفلة والعاب الاراضي المرتفعة العالمية.

وتزهو كلاسكو بانها تضم الآن « ١٧ » متحفا و(٢٥) قاعة فنية وتسعة مسارح. وينفق مجلس المدينة (٢٠) مليون جنيه استرليني سنويا على الفنون.

وسيكلف مهرجان ١٩٩٠ حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني.

ويأمل منظمو المهرجان ان يزور المدينة عشرة ملايين ضيف خلال العام القادم ويؤكدون ان المهرجان سيكون له اثار اقتصادية واجتماعية وثقافية بعيدة المدى تتجاوز عام ١٩٩٠.

قالوا لنا

الشاعرة ساجدة الموسوي

بعد ان صدر لها خمس مجاميع شعرية هي: (طفلة النخل) عام ١٩٧٩ عن دار الشؤون الثقافية العامة. و(طفلة النخل) عام ١٩٨١، بيروت. و(هوى النخل) عام ١٩٨٣ - دار الشؤون الثقافية. و(الطلع) عام ١٩٨٦. و (عند نبع القمر).

صدر للشاعرة ساجدة الموسوي مجموعة شعرية بعنوان (ديوان البابليات). عنها تقول الشاعرة:

- هذه المجموعة هي امتداد لتجربتي الشعرية في المجاميع التي سبقتها. لكنها اكثر اطلالة على تدفقات روحي وهواجسي وتجذري من ارض العراق تاريخا وحضارة ونضالا. كان للمرأة فيه رحلة في البطولة والتضحيات .. قصائد المجموعة الخمس، مناغاة وتحليقات في عالم واسع، اتساعه نابع من فيض روحي، ومن تألقها ..

ضمن المجموعة خمس قصائد هي الهلال واميرة بابل وصلاة ليلة الحرب. عند بابل التقينا. واناشيد بابلية.

ملح الكلام

« الرغيف »

وضعت المائدة امامه وكانت عامرة بالطعام .. ولانه مهتم بالاقتصاد فقد تفحص المائدة بعين اقتصادي غذائي. كانت زوجته ترقبه .. شعرت انه سيقول شيئا .. فلم تستطع صبرا.

اكيد تريد ان تقول محاضرة عن الاكل.

اجاب الرجل بهدوء.

ليست محاضرة .. ولكنني اتساءل مع نفسي .. كيف اجتمعت البطاطا واللوبياء و«الحمص بطحينة» في طبق واحد.

قالت: كل ماتشتهي واترك ما لاتشتهيه

اكيد سافعل ذلك .. ولكن اخبريني ياسيدتي: امن حاجة الى هذا الصحن الكبير من «الطبيخ»؟

وبسرعة الحاسوب حسبتها بعقلها .. ان الرجل مادام سيهاجم من موقع العلم كعادته فلتدافع من موقع العلم ايضا .. قالت:

يقولون في علم النفس وعلم الاجتماع ان لاساليب التنشئة الاجتماعية في الصغر الدور الاكبر في سلوك الانسان عند الكبر .. وبما انني عشت في منطقة معروفة بكرمها وكان ابي من اعيانها .. فانني تاثرت بكرمه فلقد كان اذا ما اقام وليمة جعل «الطبيخ» في صحن كبير .. تستقر على قمته إلية خروف شهية .. واذا ما اجتمع الآكلون من حوله فلا يكاد الآكل يرى من يقابله.

ابتسم الرجل .. ولانه مقتنع بان الكرم بدون مبالغة مثل طلقة بدون بارود .. غفر لها مبالغتها .. لكنه قال:

سيدتي .. تلك عادة ورثها اباؤنا من زمن كانت له مبرراته فلأن اجدادنا كانوا يتوقعون ان ياتي لهم ضيف فجاة فانهم كانوا يطبخون اكثر مما يحتاجون اليه.

مضغ لقمته .. وغير لهجته .. وتكلم بجدية اكثر!

اتدرين ياسيدتي اننا .. حتى المثقف فينا .. كلما ازداد دخله زاد هدره للطعام بدون معنى .. دون ان ندرك ان الانسان اذ اصبح استهلاكيا .. يبقى رضيعا ابديا لايكف عن الصياح في طلب زجاجة الرضاعة

كلام جميل والله .. قالت السيدة .. واضافت بسخرية مهذبة. وظن ان هذه ايضا عادة موروثة. لكن الرجل كان قد تعود كاقتصادي ان يرد بالصمت عندما يشعر ان نافذة جانبية ستفتح .. فتناول رغيف الخبز وقال:

تاكدي ان رغيف الخبز هذا هو اقدم صديق للانسان .. فقد رافقه منذ اكثر من عشرة الاف سنة .. صنعه من نقيع جريش خليط حبوب القمح والشعير .. ثم وضعه على النار المكشوفة .. فاستطعمه وما عاد يستغني عنه. ولعلك لاتعلمين اننا في الوطن العربي ناكل منه «٧٥٠» مليونا في اليوم الواحد وان رغيف الخبز هذا كان سفيرنا الى العالم. فعندما تحولت مدن اوربا الى اقطاب مغناطيس وسحبت اليها الفلاحين كان الرغيف العربي هو الذي يملأ بطون الاوربيين .. اما الآن فلعلك لاتعلمين ايضا اننا نحن العرب اصبحنا نستورد نصف مجمل التجارة العالمية من دقيق القمح .. ومن اغرب العجائب ان الذين تقدموا للقبول في المعاهد الزراعية هذا العام كانوا ٨,٣٪ من مجموع المتقدمين للقبول في المعاهد الفنية.

كانت المرأة قد نهضت لاحضار الشاي او لتجد عذرا تنشغل به بأنيتها .. في ما راح الرجل يتأمل رغيف الخبز .. وفي لحظة او ومضة رأى في لون الخبز لون الذهب .. فتاكد له بفكر الاقتصادي مقتنع بنبوءاته ان الامور اذا بقيت على ماهي عليه فان عام الفين سيكون فيه رغيف الخبز بسعر الذهب .. لكنه لم يقل ذلك لزوجته فقد خشي ان ينتشر الخبر .. فيستبق الناس موعده!

قاسم حسين صالح

